

جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي، الطور الثاني

الميدان: علوم اقتصادية، علوم التسيير وعلوم التجارية

الشعبة: علوم مالية ومحاسبة، التخصص: محاسبة

بعنوان:

تقييم مكونات وخصائص نظام المعلومات المحاسبي وأثرها على ترشيد التكاليف

"حالة مؤسسة الأنابيب ALFA PIPE وحدة غرداية"

خلال الفترة الممتدة مابين 2017-2020

تحت إشراف الأستاذ:

د.عجيلة محمد

من إعداد الطالبة:

حشاني يسمينة

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
بن نوي مصطفى	أستاذ محاضر أ	غرداية	رئيس اللجنة
عجيلة محمد	أستاذ	غرداية	الأستاذ المشرف
شرع يوسف	أستاذ محاضر ب	غرداية	الممتحن 1
بن طاجين عبد الرحمان	أستاذ محاضر أ	غرداية	الممتحن 2

السنة الجامعية: 1442-1443هـ/2021-2022م



جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي، الطور الثاني

الميدان: علوم اقتصادية، علوم التسيير وعلوم التجارية

الشعبة: علوم مالية ومحاسبة، التخصص: محاسبة

بعنوان:

تقييم مكونات وخصائص نظام المعلومات المحاسبي وأثرها على ترشيد التكاليف

"حالة مؤسسة الأنابيب ALFA PIPE وحدة غرداية"

خلال الفترة الممتدة ما بين 2017-2020م

تحت إشراف الأستاذ:

د. عجيلة محمد

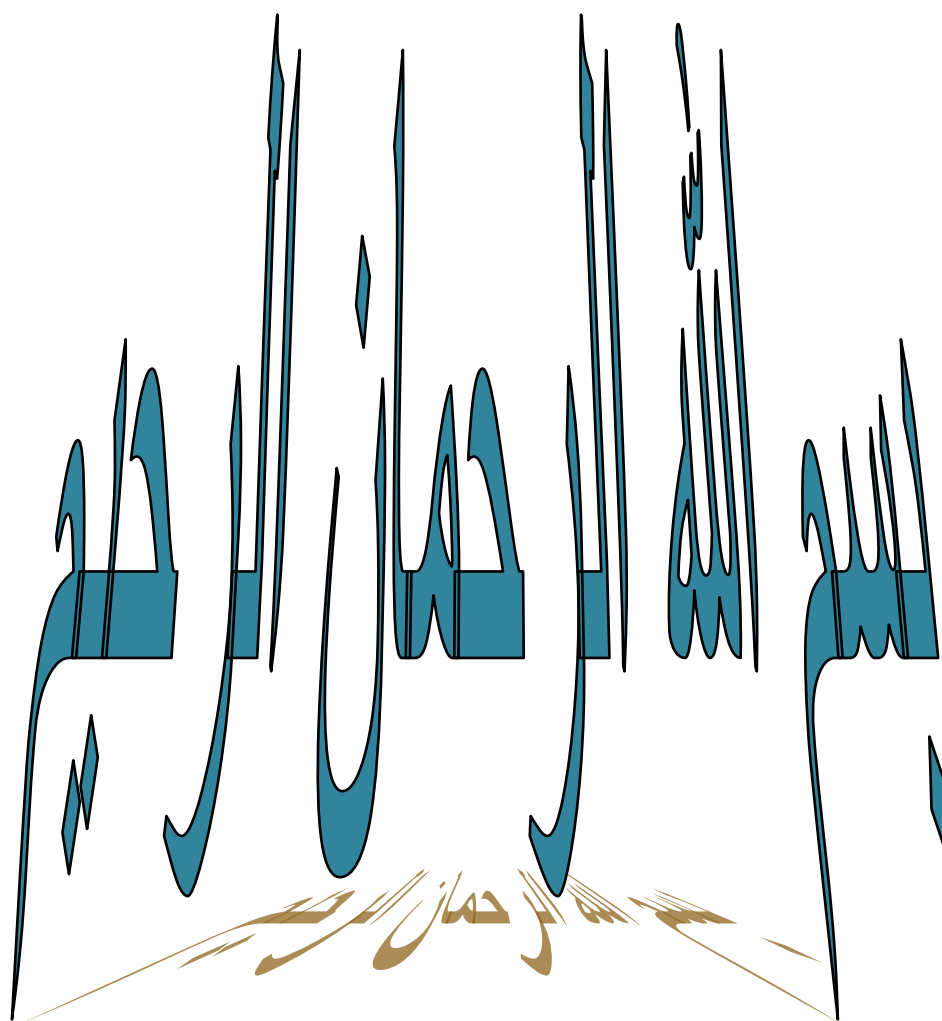
من إعداد الطالبة:

حشاني يسمينة

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
عجيلة محمد	أستاذ	غرداية	الأستاذ المشرف
بن نوي مصطفى	أستاذ محاضر أ	غرداية	رئيس اللجنة
شرع يوسف	أستاذ محاضر ب	غرداية	الممتحن 1
بن طاجين عبد الرحمان	أستاذ محاضر أ	غرداية	الممتحن 2

السنة الجامعية: 1442-1443هـ/2021-2022م





بسم الله الرحمن الرحيم

وبه استعين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين

أهدي هذه الثمرة التي سهرت من أجلها ليال وليال إلى:

من ربتي وأنارت دربي وأعانتني بالصلوات والدعوات، إلى أغلى إنسان في هذا الوجود أمي الحبيبة  
وإلى من عمل بكد في سبيلي وعلمني معنى الكفاح والصبر وأوصلني إلى ما أنا عليه أبي العزيز أطال

الله بعمرهما وإلى إخوتي الأعزاء وإلى زوجي العزيز

إلى كل من يساهم بقلبه وعقله في نشر العلم والمعرفة، إلى كل الذين يقدرّون الجهود الفعالة، إلى

كل الذين ينتظرون الإصدارات الجديدة في البحث والتقنية، إلى كل من يؤمن بأن العلم رسالة

الوجود الخالدة التي تهدي من الظلمات إلى النور.

إلى جميع طاقم جامعة غرداية، وكل طلبة دفعتي 2022/2021

أهدي عملي هذا إلى كل من يحمل لي ذرة حب.

حشاني يسمينة

# شكر و عرفان

الحمد لله تعالى الذي بنعمته تتم الصالحات

أتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد في إنجاز هذا العمل وفي تذليل ما واجهته من صعوبات.

وأخص بالذكر الأستاذ \*عجيلة محمد\* الذي كان عوناً لي وزوجي

العزير شكر خاص إلى كل الطاقم الإداري للشركة الجزائرية لصناعة

الأنابيب ومؤطر المؤسسة "حروز دحمان"

والى كل زملائي بالجامعة



## الملخص:

تناولنا في هذه المذكرة مساهمة نظام المعلومات المحاسبي في ترشيد تكاليف ودراسة حالة في مؤسسة تصنيع الأنابيب الحلزونية ALFAPIPE وكانت مشكلة البحث الرئيسية المتمثلة في كيف تؤثر مكونات وخصائص نظام المعلومات المحاسبي على ترشيد التكاليف؟ حيث يساعد نظام المعلومات المحاسبي على توفير المعلومات بدقة والموثوقية والسرعة، لمراقبة في التحكم من ارتفاع في تكاليف.

يساعد نظام المعلومات المحاسبي في تسيير الجيد للمؤسسات، وذلك من خلال الرقابة على العمليات وضبط في تكاليف وترشيدها وتحقيق الربح.

الكلمات المفتاحية: نظام المعلومات المحاسبي، تكاليف، الترشيد في التكاليف.

## Abstract

In this note, we addressed the contribution of the Accounting Information System to rationalize the costs and study of a case in the spiral pipe manufacturer ALFAPIPE and the main research problem was how the components and characteristics of the computer information system affect the rationalization of costs?, where the accounting information system helps to provide information accurately, reliably and quickly, to monitor control

**Keywords:** ACCOUNTING INFORMATION SYSTEM, COSTS, COST CONTROL.

# فهرس المحتويات



## الفهرس

الصفحة	العنوان
	الإهداء
	شكر وعرافان
	الملخص
	قائمة الأشكال
	قائمة الجداول
	قائمة الاختصارات والرموز
	قائمة الملاحق
أ-ج	المقدمة
<b>الفصل الأول: الإطار النظري والمفاهيم لمتغيرات الدراسة والدراسات السابقة</b>	
6	تمهيد
7	المبحث الأول: نظام معلومات المحاسبة والتكاليف
7	المطلب الأول: ماهية نظام المعلومات المحاسبية
7	الفرع الأول: النظام والمعلومات
7	أولاً- النظام
10	ثانياً- المعلومات
14	ثالثاً- المحاسبة
19	رابعاً- نظام المعلومات
22	خامساً: المعلومة المحاسبية
23	الفرع الثاني: نظام المعلومات المحاسبية
23	أولاً: خصائصه
24	ثانياً: مكونات وعناصر نظام المعلومات المحاسبية
25	ثالثاً: خطوات تنفيذ نظام المعلومات المحاسبية
25	رابعاً: وظائف نظام المعلومات المحاسبية
28	خامساً: أهمية نظم المعلومات المحاسبية
29	المطلب الثاني: مرتكزات التكلفة
29	الفرع الأول : التكلفة
34	الفرع الثاني: محاسبة التكاليف

36	المطلب الثالث: العلاقة بين متطلبات نظام المعلومات المحاسبية بترشيد التكاليف
38	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
38	المطلب الأول: الدراسات الوطنية
40	المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية
43	المطلب الثالث: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة
44	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثاني: الدراسة الميدانية للمؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب الحلزونية ALFA PIPE</b>	
46	تمهيد
47	المبحث الأول: تقديم لمؤسسة الأنابيب الحلزونية بغرداية ALFA PIPE
47	المطلب الأول: تعريف المؤسسة
47	أولا: النشأة التاريخية للمؤسسة
50	ثانيا: الأهمية الاقتصادية و الأهداف الإستراتيجية للمؤسسة
52	ثالثا: دراسة الهيكل التنظيمي
54	المطلب الثاني: التعريف بمديرية المحاسبة و المالية لمؤسسة ALFA PIPE
56	المطلب الثالث: نظام المعلومات المحاسبية داخل مؤسسة ALFA PIPE
56	الفرع الأول: آلية تدفق البيانات إلى نظام المعلومات المحاسبية في ALFA PIPE
57	الفرع الثاني: معالجة البيانات المحاسبية داخل مديرية المحاسبة والمالية لمؤسسة ALFA PIPE
57	الفرع الثالث: مخرجات نظام المعلومات المحاسبية داخل ALFA PIPE
59	المبحث الثاني: أثر نظام المعلومات المحاسبي في ترشيد التكاليف لمؤسسة ALFA PIPE
59	المطلب الأول: عرض القوائم المحاسبية مالية لمؤسسة ALFA PIPE لفترة (2017-2020)
63	المطلب الثاني: استعمال القوائم المالية لمؤسسة ALFA PIPE
63	الفرع الأول: مؤشرات الميزانية المالية
70	الفرع الثاني: عرض جدول حسابات النتائج لمؤسسة ALFA PIPE للفترة (2017/2020)
71	المطلب الثالث: عرض جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة ALFA PIPE للفترة (2017/2020)
75	خلاصة الفصل
76-78	الخاتمة
79-82	قائمة المراجع
81-89	قائمة الملاحق

## قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
49	اندماج شركة أنابيب الغاز مع ألفا تيس	1
55	الهيكل التنظيمي لدائرة المحاسبة والمالية	2
57	المديرية المسؤولة عن نظام المعلومات المحاسبية في ALFA PIPE	3
64	التمثيل البياني للميزانية المختصرة جانب الأصول 2017	4
65	التمثيل البياني للميزانية المختصرة جانب الأصول 2018	5
65	التمثيل البياني للميزانية المختصرة جانب الأصول 2019	6
66	التمثيل البياني للميزانية المختصرة جانب الأصول 2020	7

## قائمة الجداول

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
1	الميزانية المحاسبية لمؤسسة ALFA PIPE للفترة (2017-2020)	60-62
2	جدول حسابات النتائج لمؤسسة ALFA PIPE للفترة (2017-2020)	67
3	جدول تدفقات الخزينة لفترة الدراسة 2017-2020	68
4	مؤشرات جدول حسابات النتائج	69
5	حساب مؤشر الربحية	70

## قائمة الاختصارات والرموز

ALFA PIPE	مؤسسة الأنابيب الناقلة للغاز
PCN	المخطط المحاسبي الوطني
SCF	النظام المحاسبي المالي الجديد
RF	المردودية المالية
RE	المردودية الاقتصادية
FR	رأس مال العامل
BFR	احتياج في رأس المال
TR	الخزينة

## قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
81	الملحق 01: الميزانية المالية لمؤسسة ALFA PIPE سنة 2018-2017	1
82	الملحق 02: الميزانية المالية لمؤسسة ALFA PIPE سنة 2020-2019	2
83	الملحق 03: جدول حسابات النتائج لمؤسسة ALFA PIPE سنة 2018-2017	3
84	الملحق 04: جدول حسابات النتائج لمؤسسة ALFA PIPE سنة 2020-2019	4
85	الملحق 05: تدفقات الخزينة لمؤسسة ALFA PIPE سنة 2018-2017	5
86	الملحق 06: تدفقات الخزينة لمؤسسة ALFA PIPE سنة 2020-2019	6

# المقدمة العامة

يتزايد شدة المنافسة أصبحت المؤسسات تقوم بتطوير ودعم إنتاجها، لاتخاذ قرارات سريعة حتى تتمكن من استمرارها في السوق.

لذلك أصبح لنظم المعلومات أهمية كبيرة في المؤسسات، حيث تعتبر المعلومات كمورد رئيسي من موارد المؤسسة كونها الأداة التي تستطيع الاستغناء عنها لامتلاكها و المساعدة في اتخاذ قرارات، وفي تحسين النوعية والإبداع التكنولوجي، وإدارة العمليات بكفاءة وفعالية، لذا ينبغي أن تمتاز المعلومات المحاسبية المعتمد عليها بالملائمة والدقة، والوضوح من أجل مساهمتها في اتخاذ القرارات والمساعدة في حل المشكلات التي توجهها، فنظام المعلومات المحاسبي يساعد المؤسسة في الحصول على مختلف التقارير والمؤشرات التي تستطيع من خلالها التحليل والقياس .

كما يتميز المحيط الاقتصادي للمؤسسة بالتطور المستمر، ومن أجل التكيف معه تعمل نظم المعلومات على عرض قدر متزايد من المعلومات المنظمة التي تخدم أهدافها الإستراتيجية والتشغيلية، وقد تنوع الطلب على المعلومات تبعا لرغبات المتعاملين الداخليين والخارجيين للمؤسسة محبرا النظام المحاسبي الأخذ بعين الاعتبار هذه المعطيات الجديدة التي ترحم بالإثراء الكبير للبيانات المالية، التخصص، التنوع والحاجات المتنامية لهذه البيانات في المجالات المالية.

إن مجال المعلومات المعالجة لمعرفة وفهم التكاليف يشهد تطورا متسارعا ليشمل جميع أنشطة المؤسسة وعناصر المحيط الذي يؤثر على هذه الأنشطة، كما أن المعلومات التي يوفرها نظام معلومات التكاليف من شأنها المساهمة في توجيه وترشيد قرارات المؤسسة، التي تتطلب كمية هائلة من المعلومات يجب أن تجمع، توصف، تفسر وتستخلص في آجال تتسم بالسرعة.

ومما سبق يمكننا طرح الإشكالية التالية:

**كيف تؤثر مكونات وخصائص نظام المعلومات الحاسبي على ترشيد التكاليف؟**

وللإجابة على هذه الإشكالية قمنا بطرح التساؤلات الآتية:

- ✓ ما المقصود بنظام المعلومات الحاسبي؟
- ✓ ما المقصود بالتكاليف؟
- ✓ كيف يتم ترشيد التكاليف باستخدام نظام المعلومات الحاسبي؟



## ❖ الفرضيات

وكمحاولة أولية سنضع بعض الفرضيات للتساؤلات المطروحة :

- 1- يكون نظام المعلومات المحاسبي عبارة عن عملية إنتاج للمعلومات بسرعة ودقة.
- 2- نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية من العوامل الأساسية المساهمة في حل كل المشاكل الموجودة في المؤسسة سواء كانت مالية أو رقابية أو تنظيمية من خلال اتخاذ القرار.
- 3- نقصد بتكاليف هو كل ما ينفق على عمليات الخاصة في المؤسسة.

## ❖ منهج الدراسة

لدراسة هذا الموضوع بمختلف جوانبه، سوف نستخدم مزيج من المناهج التي تتلاءم مع الدراسة، وهي المنهج الوصفي والتحليلي الذي يهدف إلى المعرفة الدقيقة للتكاليف، من خلال مؤشرات للمعلومات المحاسبية ومساهمتها في الترشيح، ووصف مكونات ومضمون نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية ودوره في تأدية المهام المتعلقة به.

## ❖ أهمية الدراسة

- تكمن أهمية البحث من خلال أهمية نظام المعلومات، إذ يعتبر وسيلة لتدفق المعلومات المحاسبية ويوفر لها معالجة البيانات لمساعدة متخذ القرار في اتخاذ قرارات صحيحة وفعالة.
- يعتبر نظام المعلومات المحاسبية أداة هامة وفعالة لا يمكن الاستغناء عنها في المؤسسة .
- أصبحت المعلومات المحاسبية ذات أهمية كبيرة في المؤسسات، تبرز أهميتها في تحقيق ترشيح لتكاليف.

## ❖ أهداف الدراسة

نسعى من خلال دراستنا التعرف على مجموعة من الأهداف، وهي :

- محاولة جعل المفهوم واضح للنظام و نظام المعلومات المحاسبي.
- معرفة مدى مساهمة نظام المعلومات في اتخاذ القرارات داخل المؤسسة .
- تحديد مدى استخدام المؤسسات للتكاليف.
- إبراز العالقة بين نظام المعلومات المحاسبي والتكاليف.

## ❖ أسباب اختيار الموضوع

### الأسباب الذاتية

ارتباط الإشكالية بمجل تخصصي كطالب في

رغبتي أكثر في الاطلاع على هادا الموضوع والتعرف على المفاهيم المتعلقة به.

### الأسباب الموضوعية

- يعتبر موضوع نظام المعلومات المحاسبي من المواضيع الهامة بالنسبة للإدارة في المؤسسات في محاولة التعرف على مدى تطبيق المفاهيم النظرية على الواقع العملي في المؤسسات.

- مدى أهمية نظام المعلومات المحاسبي وتأثيره على التكاليف وكيفية ترشيدها.

- محاولة إضافة مرجع جديد للمكتبة الجامعية.

## ❖ الصعوبات

إن قواعد البحث العلمي ومنهجه لا يجابي أحدا، فهو يحمل في طياته ومسيرته الصعاب والمشاقات، امتحانا لطالبه، وتمحيصا لهم ليميز بين من يبلي بلاء حسنا متحليا بالصبر، والموضوعية، في طلب العلم، وبين من يريد جني الثمار والحصد بلا غرس ولا زرع، ومن أهم الصعوبات التي اعترضت مسيرتي:

✓ صعوبة إيجاد مؤسسة محل الدراسة.

✓ صعوبة الحصول على معلومات في المؤسسة.

✓ قلة الدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع

## ❖ هيكل الدراسة

اعتمدت هذا التقسيم لمعالجة الموضوع، حيث قسمته إلى فصلين يتناول الفصل الأول الإطار النظري والمفاهيمي لمتغيرات الدراسة والدراسات السابقة، وتم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين:المبحث الأول خصص للتعريف بنظام المعلومات المحاسبية والتكاليف والمبحث الثاني خصص للدراسات السابقة المتعلقة بموضوع دراستنا ، أما بالنسبة للفصل الثاني فهو الجانب التطبيقي.

## الفصل الأول

الإطار النظري والمفاهيم لمتغيرات الدراسة

والدراسات السابقة

## تمهيد

تعتبر المعلومات من أساسيات الإدارة في المؤسسات، فتزداد الحاجة إلى المعلومات باعتبارها الركن الأساسي للمؤسسة.

لقد أصبح نظام المعلومات المحاسبي عنصر هاماً في المؤسسات الاقتصادية في تحديد كفاءة وفعالية المؤسسة، فهو جزء أساسي من النظام الكلي للمعلومات من أجل التسيير الجيد للمؤسسات، وتكون المعلومات صحيحة دقيقة وتكون ملائمة من أجل استخدامها في اتخاذ القرارات. لذلك قمنا بتقسيم الفصل إلى مبحثين، حيث سيتم تطرق في المبحث الأول إلى مفاهيم أساسية حول النظام و نظام المعلومات المحاسبي والتكاليف، أما المبحث الثاني فهو يتضمن موضوع السابقة للموضوع بما فيها الدراسات الوطنية والأجنبية وما يميز دراستنا الحالية عن الدراسات السابقة.

## المبحث الأول: نظام معلومات المحاسبة والتكاليف

يشكل نظام المعلومات المحاسبية نظاماً فرعياً من خلال نظام المعلومات التي يوفرها، فنظام المعلومات المحاسبي يعد المورد الرئيسي والمهم لأصحاب المؤسسات والشركات، فهو يعالج معلومات المؤسسة من أجل دعم أنشطتها واتخاذ قراراتها وتحقيق أهدافها ومن بين المعلومات التي يوفرها النظام المحاسبي معلومات حول التكاليف التي لها علاقة مباشرة بهذا النظام.

## المطلب الأول: ماهية نظام المعلومات المحاسبية

على الرغم من أن المعرفة بالأمور المحاسبية، تعتبر فرصة أولى لفهم هذه المعرفة ضمن إطار نظم المعلومات المحاسبية، لذلك سنبدأ بعرض المصطلحات المتعلقة بنظام المعلومات المحاسبية والمهمة، وبصورة مستقلة مثل المحاسبة، النظام، نظام المعلومات، بعدها نستطيع أن نؤلف تعريف لنظم المعلومات المحاسبية.

## الفرع الأول: النظام والمعلومات

أولاً: النظام

## 1- تعريفه:

## النظام في اللغة:

يقال: نظم اللؤلؤ، ينظمه، ونظمه نظاماً ونظماً ونظمه؛ بمعنى: ألفه وجمعه في سلك واحد فانتظم وتنظم.

النظام: كل خيط نظم به لؤلؤ ونحوه، ويطلق على العقد من الجوهر والخرز ونحوهما، وجمعه نظم. وتطلق أنظمه، وأناظيم، ونظم: على السيرة والهدي والعادة، ونظام الأمر: أي قوامه وعماده.

والنظام: الطريقة؛ يقال ما زال على نظام واحد، والانتظام: الاتساق<sup>1</sup>.

وخلاصة معنى النظام في اللغة ومادته: أنه يدل على التأليف والجمع والترتيب والتنسيق، وقد ينقل من الأمور المحسوسة إلى المعنويات؛ فيقال: نظم المعاني بمعنى رتبها وجعلها متناسقة العلاقات، متناسبة الدلالات على وفق ما يقتضيه العقل.

1- محمد أحمد حسان، نظم المعلومات الإدارية إسكندرية: مصر، الدار الجامعية، 2012 ص 21

## النظام في الاصطلاح:

مما ورد في تعريف النظام في الاصطلاح القول بأنه: "مجموعة المبادئ، والتشريعات، والأعراف، وغير ذلك من الأمور التي تقوم عليها حياة الفرد، وحياة المجتمع، وحياة الدولة، وبما تنظم أمورها"، ولعل هذا التعريف على إجماله يلم بدلالات النظام وبجوانبه المتعددة<sup>1</sup>.

وقد يطلق النظام ويراد به معنى عاماً فيكون: "أحد مفاهيم العقل الأساسية، ويشمل الترتيب الزمني، والترتيب المكاني، والترتيب العددي، والسلاسل، والعلل، والقوانين، والغايات، والأجناس، والأنواع، والأحوال الاجتماعية، والقيم الأخلاقية والجماعية". وتحت هذا المعنى العام يكون النظام في المنطق الرياضي، والنظام الطبيعي، والنظام الاجتماعي، والنظام الأخلاقي.

وقد يطلق النظام ويراد به معنى خاصاً فيقال: نظام العمال، ونظام المحامين، ونحوهما ويطلق على جميع هذه الأنظمة (نُظْم).

## 2- عناصر النظام:

عناصر النظام تترايط مع بعضها البعض من خلال حركة تدفق البيانات وهي<sup>2</sup>:

## • هدف النظام:

يختلف من نظام إلى آخر و يحدد بواسطة الإدارة الإستراتيجية، عبارة عن مخرجات النظم الفرعية المتكاملة كما أن مراقبته تتم أثناء عمل النظام في فترات دورية (قصيرة أو طويلة).

## • مدخلات النظام:

المدخلات هي التي تغذي النظام باحتياجاته كي يستطيع العمل. إذن هي العناصر التي تدخل النظام من أجل التحويل وهي مدخلات أولية قد تكون في شكل موارد اقتصادية مثل القوة البشرية، المواد الخام، الآلات، الطاقة، المال أو في شكل بيانات أو مستندات وسجلات. بعض المدخلات هي مخرجات نظم أخرى.

## • معالجة النظام:

هي قلب النظام الذي يجري عمليات تحويل المدخلات إلى مخرجات.

1- نضال محمود الرمي ، زياد عبد الحليم الذبيبة، نظم المعلومات المحاسبية عمان: الأردن، دار المسيرة، 2102، ص11.

2- إيمان فاضل السامرائي ، نظم المعلومات الإدارية عمان : الأردن ، دار الصفاء للنشر و التوزيع ، الطبعة الأولى ، 2112 ، ص32-33.

### • مخرجات النظام:

هي نتائج المعالجات، فهي تمثل الغرض الذي قام من أجله النظام (الهدف من النظام). إذن هي عبارة عن الناتج من عملية التحويل، ويمكن أن تكون في شكل منتجات ومعلومات. إن عملية تحليل المدخلات والمخرجات أسلوب فني هام يهدف إلى نوع ومقدار المدخلات المطلوبة لإنتاج مخرج معين. مدخلات ومخرجات النظام هي أحد أبرز عناصر توصيف النظام. لا توجد علاقة بين المدخلات والمعالجات والمخرجات من حيث الإعداد.

### • التغذية المرتدة:

تعني رجوع المخرجات لتصبح مدخلات مرة أخرى لمعالجة أخرى. تستخدم لتقييم مسار النظام ولتحديد مسار الهدف، فإذا انحرف المسار تسمى التغذية المرتدة السالبة أما إن كان المسار صحيحاً يؤدي إلى الهدف تسمى التغذية المرتدة الموجبة. مثلاً التغذية المرتدة في النظم الصناعية تتمثل في قياس وضبط الجودة المطلوبة، والتغذية المرتدة في نظم المعلومات هي المخرجات التي تستخدم في دعم ومساندة اتخاذ القرارات.

### • التخزين:

هو الاحتفاظ بالمخرجات لوقت طويل لاستخدامها عند الحاجة. التخزين المؤقت أو المستديم أحد الخصائص البارزة في كل نظم المعلومات (أوراق - أقراص مدججة).

### 3- أهمية النظام:

النظام من أهم أسس نجاح الأفراد، والمجتمعات، ومؤسسات العمل، والعلم وغيرها، وتكمن أهمية النظام والانضباط في أنه يجعل الأفراد والمجتمع أكثر طمأنينة وسعادة، ويعزز الأمن والأمان، ويساعد على خلق بيئة إيجابية ومناسبة للتطور والتقدم والرخاء.

حفظ حقوق الأفراد في المجتمع، وحماية الضعيف منهم من سلطة القوي وسلب حقوقه.

تحقيق العدل والمساواة بين أبناء المجتمع؛ فعند تطبيق النظام والانضباط على جميع الأفراد لا يشعر أحد بأفضلية للآخرين عليه، مما يحافظ على ترابط الجميع معاً.

أداء الأعمال بالشكل الأفضل وعلى أحسن وجه، فعند تطبيق النظام يستطيع الفرد الإبداع والابتكار في ظل الأمان وحفظ الحقوق<sup>1</sup>.

1- محمد عبد حسين آل فرج الطائي، المدخل إلى نظم المعلومات الإدارية عمان: الأردن، دار وائل للنشر، الطبعة الأولى، 2012، ص 19

## ثانيا: المعلومات

## 1- تعريف المعلومات:

## 1-1 مفهوم المعلومة:

المعلومات مصطلح واسع يستخدم لعدة معاني حسب سياق الحديث، وهو بشكل عام مرتبط بمصطلحات مثل: المعنى، المعرفة، التعليم، التواصل.

تعرف المعلومات على أنها البيانات التي تمت معالجتها بحيث أصبحت ذات معنى وباتت مرتبطة بسياق معين.

المعلومات هي "تلك البيانات التي تمت معالجتها لتحقيق هدف معين أو لاستعمال محدد لأغراض اتخاذ القرارات، أي البيانات التي أصبح لها قيمة بعد تحليلها أو تفسيرها أو تجميعها في شكل ذي معنى والتي يمكن تداولها وتسجيلها ونشرها وتوزيعها في صورة رسمية وفي أي شكل"<sup>1</sup>.

المعلومات هي "مجموعة من الحقائق والبيانات التي تخص أي موضوع من الموضوعات والتي تكون الغاية منها تنمية وزيادة معرفة الإنسان فهي أي المعلومات قد تكون عن أماكن أو الأشياء أو عن الناس وبالتالي فالمعلومات هي أية معرفة مكتسبة من خلال البحث أو القراءة أو الاتصال أو ما شابه ذلك من وسائل اكتساب المعلومات والحصول عليها".

المعلومات هي "الحقائق عن أي موضوع أو أن المعلومات هي الأفكار والحقائق عن الناس والأماكن والأشياء... إلخ أو أن المعلومات هي أي معرفة تكتسب من خلال الاتصال أو البحث أو التعليم أو الملاحظة... إلخ".

## 1-2 أنواع المعلومات:

تتنوع المعلومات حسب طبيعتها، استعمالها و الإفادة منها، يمكن حصرها على الشكل التالي:<sup>2</sup>

1- حشمت قاسم . مدخل لدراسة المكتبات وعلم المعلومات . القاهرة ، دار غريب ، . 1990 ص38.

2- شعبان خليفة . قاموس البنهاوى الموسوعى فى مصطلحات المكتبات والمعلومات ، . 1990



- المعلومات التطويرية أو الإنمائية كقراءة الكتب و المقالات و الحصول على مفاهيم و حقائق جديدة بغرض تحسين المستوى العلمي و الثقافي و توسيع المدارك.
- المعلومات الإنجازية التي يحصل الإنسان من خلالها على مفاهيم و حقائق تساعد في إنجاز أعماله ومشاريعه أو اتخاذ القرارات.
- المعلومات التعليمية تتمثل في قراءات الطلبة خلال مراحل حياتهم العلمية للمقررات الدراسية المواد التعليمية.
- المعلومات التخطيطية حيث يقوم الفرد بوضع تصور للعمل الذي ينوي القيام به أو المشروع الذي يخطط له من خلال المعلومات الكافية و المناسبة قبل الإقدام على تنفيذه.
- المعلومات الترفيهية للترويح عن النفس و التسلية وقت الفراغ. يأخذ هذا النوع من المعلومات أشكالاً مختلفة تعكس هوايات أصحابها.
- المعلومات الفكرية عبارة عن الأفكار و النظريات و الفرضيات حول العلاقات التي من الممكن أن توجد بين مختلف عناصر المشكلة.
- المعلومات البحثية تشمل التجارب و إجراءاتها و نتائجها التي يمكن الحصول عليها من تجارب المرء نفسه أو من تجارب الآخرين.
- المعلومات الأسلوبية النظامية تشمل الأساليب العملية التي تمكن الباحث من القيام ببحثه بشكل أكثر دقة، يشمل هذا النوع من المعلومات الوسائل التي تستعمل للحصول على المعلومات و البيانات الصحيحة من الأبحاث و التي تختبر بموجبها صحة هذه البيانات ودقتها.

### 1-3- أشكال المعلومات:

تعدد أشكال المعلومات التي يتلقاها الفرد في حياته اليومية نذكر منها:<sup>1</sup>

**المعلومات النصية:** هي نصوص مكتوبة تنقل إلينا معرفة عن أشياء مختلفة، وهي أكثر أشكال المعلومات انتشاراً، ومن أمثلتها نصوص الكتب والمقالات الصحفية وغيرها مما يعتمد على الشرح المكتوب لإيصال المعلومات إلى الآخرين.

**المعلومات الرقمية:** هي التي تتكون من أرقام ذات دلالات محددة تشير إلى مقاييس الأشياء معينة تحدد مستوى الأداء أو الكمية أو الطول أو الحجم أو الوزن أو المسافة أو الزمن وغير ذلك مما يعبر عنه بالأرقام.

**المعلومات البيانية:** هي المعلومات التي تكون في شكل رسوم بيانية توضح العلاقة بين متغيرين مثل العلاقة بين السرعة في قيادة السيارات وعدد الحوادث المرورية.

**المعلومات المصورة:** هي المعلومات التي تستنتج من خلال الصور، حيث تدل الصورة على مضامين ومعان كثيرة مثل الصور التي تنقل معاناة بعض الشعوب من الفقر والحاجة أو تشير إلى ما تنعم به شعوب أخرى من مظاهر الرفاهية وسعة العيش.

## 2- خصائص المعلومات

للمعلومات خصائص تتميز بها يمكن تلخيصها فيما يلي:<sup>1</sup>

**المنشأ:** لكل معلومة مهما كان انتمائها النظامي مصدرها الأول الذي تبلورت فيه،

**الشكل:** قد تكون المعلومة كمية، قيمة أو بيانية،

**الدقة:** تقاس بالعلاقة بين المعلومات الصحيحة ومجموعة المعلومات المتوفرة ولعدم الدقة هناك أخطاء بشرية وآلية يمكن حصرها في ما يلي:

**الأخطاء البشرية:** تنحصر عادة في تصميم النظام أو إعداد البيانات الداخلية في التشكيل و هي تمثل الجزء الأكبر من الأخطاء.

**الأخطاء الآلية:** وهي قليلة ومع تحديث الطرق يمكن تلاشيها أو الأخرى تقليلها إلى الحد الأدنى على الأقل.

**التوقيت:** إن وصول المعلومات الدقيقة في غير الوقت المناسب يكاد يكون عديم الفائدة، ليبقى التساؤل حول كيفية تحديد الوقت المناسب الذي يتم عليه بناء ضرورة وأهمية المعلومة لمختلف مستويات التنظيم.

**الإيجاز:** غالباً ما يجد المسير صعوبات في انتقاء المعلومات غير الموجزة بحيث يمكن أن تختلط المعلومات المفيدة مع غير المفيدة لذلك فإن إيجاز المعلومات يؤدي إلى وضوحها بشكل جيد.

2- شوقي سالم . نظم المعلومات والحاسب الآلي . الإسكندرية ، مركز الإسكندرية للوثائق الثقافية والمكتبات ، 2001

**الشمولية:** وهي لا تتعارض مع الإيجاز فهي تعني احتواء المعلومات المتوفرة للحقائق الأساسية التي تحتاجها مختلف مستويات الإدارة لاتخاذ القرارات، ولا يعني ذلك إغراقها ببيانات وإحصائيات كثيرة مما يؤدي إلى ضياع للوقت ويقلل من فائدة المعلومات في مجموعها. المطلوب هو معلومات تركز على مواضع اختلاف النتائج الحقيقية عن الخطط.

**الملائمة:** المعلومات الملائمة هي تلك التي توافق أو تطابق احتياجات متخذي القرار.

**التكرار:** هو مدى تكرار الحاجة لاستخدام المعلومة.

كما يمكن تحديد خاصية المعلومات من حيث:

1. التميع والسيولة، فالمعلومات ذات قدرة هائلة على التشكيل (إعادة الصياغة)، فعلى سبيل المثال يمكن تمثيل المعلومات نفسها في صورة قوائم أو أشكال بيانية أو رسوم متحركة أو أصوات ناطقة.
2. قابلية نقلها عبر مسارات محددة (الانتقال الموجه) أو بثها على المشاع لمن يرغب في استقبالها.
3. قابلية الاندماج العالية للعناصر المعلوماتية، فيمكن بسهولة تامة ضم عدة قوائم في قائمة أو تكوين نص جديد من فقرات يتم استخلاصها من نصوص سابقة.
4. وفرتها، بينما تتسم العناصر المادية بالندرة وهو أساس اقتصادياتها، تتميز المعلومات بالوفرة، لذا يسعى منتجوها إلى وضع القيود على انسيابها لخلق نوع من (الندرة المصطنعة) حتى تصبح المعلومة سلعة تخضع لقوانين العرض والطلب.
5. قدرتها على توليد المعرفة، خلافا للموارد المادية التي تنفذ مع الاستهلاك لا تتأثر موارد المعلومات بالاستهلاك بل على العكس فهي عادة ما تنمو مع زيادة استهلاكها لهذا السبب فهناك ارتباط وثيق بين معدل استهلاك المجتمعات للمعلومات وقدرتها على توليد المعارف الجديدة.
6. سهولة النسخ، حيث يستطيع مستقبل المعلومة نسخ ما يتلقاه من معلومات بوسائل يسيرة للغاية ويشكل ذلك عقبة كبيرة أمام تشريعات الملكية الخاصة للمعلومات.
7. إمكانية استنتاج معلومات صحيحة من معلومات غير صحيحة أو مشوشة، وذلك من خلال تتبع مسارات عدم الاتساق والتعويض عن نقص المعلومات غير المكتملة وتخليصها من الضوضاء.
8. عدم اليقين يشوب معظم المعلومات درجة من عدم اليقين، إذ لا يمكن الحكم إلا على قدر ضئيل منها بأنه قاطع بصفة نهائية.
9. نموها و تغيرها، تتغير المعلومات بمرور الزمن وفقا لأهميتها المعلوماتية أو الإدارية.

## 3- أهمية المعلومات

للمعلومات دور مهم في تقدم الإنسان ورفقته فهي ضرورة من ضرورات الحياة، هي القوة التي تساعد الإنسان على التعامل مع الواقع وفهم الكثير من الظواهر الحياتية وحل المشاكل التي تعترضه، من جهة أخرى، تعتبر المعلومات عنصر أساسي في بناء الأمم وتعتبر من أهم عناصر النشاط البشري، هي مهمة فيما نتخذه من قرارات ونحتاج إليه في البحث العلمي والخطط التنموية.

يمكن تلخيص أهمية المعلومات بالنسبة للفرد و المجتمع كما يلي:

- تعتبر العنصر الأساسي في صنع القرار المناسب وحل المشكلات.
- لها دور كبير في إثراء البحث العلمي وتطور العلوم والتكنولوجيا.
- لها أهمية كبيرة في مجالات التنمية الاقتصادية، الاجتماعية، الإدارية، الثقافية، الصحية، إلخ.
- تساهم في بناء استراتيجيات المعلومات على المستوى المحلي والدولي.
- تساعد المعلومات في نقل الخبرات للآخرين وعلى حل المشكلات والاستفادة من المعرفة المتاحة.<sup>1</sup>

## ثالثاً: المحاسبة

## 1- تعريف المحاسبة

المحاسبة تقنية متعارف عليها تجري بواسطتها رصد ومسايرة التدفقات المختلفة المتوجه لنشاط المؤسسة، مهما كانت طبيعتها، ويتجزم ذلك في شكل نتائج مكرسة لمردودية هذا النشاط وفعاليتها تتمثل تقنية المحاسبة في مجموعة من الإجراءات والطرق الفنية الموجهة لمتابعة نشاط المؤسسة ، ومدى تأثيره على هيكلية أموالها أو ذمتها المالية خلال مدة معينة و التي هي السنة المالية<sup>2</sup>.

وعليه، فيمكن القول أن المحاسبة عبارة عن أداة لكشف وتصوير المركز المالي للمؤسسة وتحديد نتائج نشاطها من حين لآخر، وإظهار مكونات حساباتها (ذمتها) إثر هذه النتائج، لاسيما بين دورة مالية وأخرى<sup>3</sup>.

1- أحمد محمد الشامى ، سيد حسب الله . المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات . الرياض ، دار المريخ ص.69

1- سليمان مصطفى الدلاهم، مبادئ وأساسيات علم المحاسبة، الطبعة الأولى، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص.7.

2- عبد الله بوغابة: المحاسبة العامة ديوان المطبوعات الجامعية 1993 ص28.

فهي بصورة أشمل، نظام متكامل لتنظيم ومسايرة التدفقات المتوجهة لحركية الأموال أو التزامات المؤسسة ، عبر نشاطاتها أو حتى أنشطتها المختلفة ، سواء مع نفسها (التصرف في النقدية، الإنتاج أو التشغيل ... إلخ)، أو مع بقية المتعاملين الإقتصاديين (زبائن، موردون، مصارف، مصالح جبائية... إلخ).

وسيتشكل هذا النظام المتكامل من:

- إجراءات معينة ، وفق ميكانزمات دقيقة ومحددة.

- وثائق ومستندات واضحة ومعلومة.

على أن يتم بواسطة هذه الإجراءات، وعبر هذه الوثائق والمستندات أمسك وترتيب (تبويب) وتسهيل كل المعطيات المتولدة عن نشاط المؤسسة والمحوصلة أي المجسدة لحركية أموالها أو إلتزاماتها تجاه نفسها وتجاه الغير ويمكن توضيح أكثر محتوى وآلية التقنية المحاسبية كفن منفرد أو كعلم قائم بذاته، من خلال تنويع العمليات السالفة الذكر: المسك، الترتيب والتسهيل في واقع المؤسسة، تنبثق عنها آليات متميزة، يكرس الأداء المحاسبي والمالي، على امتداد الدورة المالية الواحدة ، وعلى امتداد عمر المؤسسة ذاتها دورة بدورة غير أنه يمكن الإشارة إلى دور المحاسبة في حياة المؤسسة ، وطبيعة ( نوعية) المحاسبة الممارسة من قبل المؤسسة.

## 2- أنواع المحاسبة:

يمكن حصر ثلاثة أصناف من المحاسبات بحسب الغرض المتوخى من وراء مسكها على النحو التالي:

### 2-1- محاسبة المؤسسة:

هي تلك المحاسبة الموجهة خصيصا لخدمة غرض أو أغراض المؤسسات لاسيما الاقتصادية منها، خدمية كانت أو إنتاجية، خاصة كانت أو عمومية...<sup>1</sup>

ويمكن التمييز بين ثلاثة أنواع منها ما يلي:

**1- المحاسبة المالية:** (العامة، المعمقة) ويطلق عليها البعض لفظ العامة و البعض الآخر (المعمقة) وتعني مجموعة من الإجراءات والوثائق والمستندات الموجهة لمسايرة نشاط المؤسسة على امتداد السنة المالية الواحدة قصد تقويمه

1- ريان يوسف نعوم، محمد علي جعفر، مشتاق طالب الشمري، طلال محمد الجحاوي، أساسيات المعرفة المحاسبية، دار البازوري العلمية للنشر

والتوزيع، عمان، 2009، ص 31

وإثبات أثره على مكونات الذمة المالية للمؤسسة، استنادا إلى نظام محاسبي موحد (دليل محاسب وطني)، يكفل تجانس المعالجة المحاسبية بين جميع المتعاملين الاقتصاديين ومن هذا كانت تسميتها المختلفة، فهي محاسبة لأنها تنصب على مسايرة الذمة المالية للمؤسسة ووضعيتها.<sup>1</sup>

**2- المحاسبة التحليلية (التكاليف، الإستغلال المحاسبية، التسيير):** ويطلق عليها البعض عبارة محاسبة التكاليف والبعض الآخر محاسبة الاستغلال وتعني مجموعة من الإجراءات والتقنيات الموجهة لمسايرة التكاليف الأداء على امتداد فترة زمنية محددة و(أسبوع، شهر، ثلاثي) قصد تقويم المنتوجات أو الخدمات المنبثقة عن النشاط من جهة ومراقبة شروط التشغيل الداخلي من جهة أخرى (الاستغلال) .. ومن هذا كانت تسميتها مختلفة، فهي محاسبة تحليلية لأنها تنصب على تحليل نشاط المؤسسة عبر الوظائف أو المراكز والأنشطة الجزئية، وبالتالي تحميلها إلى المنتوجات أو الخدمات المنتجة للنشاط العام ... وهي محاسبة التكاليف لأنها تركز كل مساعها لمسايرة التكاليف الموافقة للمنتوجات أو الخدمات المؤداة، وبالتالي حسابها بصورة دقيقة، لاسيما الفعلية منها أي التي حدثت في الزمن الماضي ... وهي محاسبة الاستغلال، لأنها تستهدف مراقبة شروط التشغيل الداخلي (الاستغلال) لإعادة النظر في آلية سير النشاط على مستوى مراكز التحليل المتاحة في المؤسسة، وبالتالي ترشيده.

**3- المحاسبة التقديرية (المعيارية):** ويطلق عليها البعض لفظ المعيارية والبعض الآخر لفظ النمطية وتعني اعتماد محاسبة تحليلية بقيم تقديرية متوقعة للزمن القادم (المستقبلي) لذلك فالمحاسبة التقديرية إمتداد للمحاسبة التحليلية بل هي فرع منها ... غير أن الأولى تبنى على تقديرات أو أرقام محددة مسبقا والثانية تبنى على أرقام وقيم فعلية.<sup>2</sup>

متوجه للنشاط على أن الفرق بينهما (أي بين ماهو مقدر وماهو متحقق فعلا) يشكل وسيلة لترشيد نشاطها، وهو ما يسمى بتحليل الفروق المتوجه لمراقبة التسيير.

هكذا إذن تسمح المحاسبة العامة، بصورة تدريجية، بتحديدتي نتيجة نشاط المؤسسة وكذلك آلية تشكيلي ذمتها المالية، بعد هذا النشاط المتوج لفترة زمنية محددة هي السنة المالية، غير أن المعلومات توفرها هذه المحاسبة، على الرغم من أهميتها وضرورتها، تبقى غير كافية للتعرف على خبايا النشاط والإلمام بها جيدا، ولذلك عدة أسباب أهمها:

- مجبرة على مراعاة واحترام قواعد التقويم والتسجيل.
- تستخدم المعطيات الفعلية التاريخية (المتحققة في الماضي)

2- أحمد طرطار: تقنيات المحاسبة العامة ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية 1999..ص26

1- ويعقوب عبد الكريم، أصول المحاسبة العامة وفق المخطط المحاسبي الوطني، ديوان المطبوعات الجامعية، بن عكنون، 1999، ص13.

- تبتعد في بعض الأحيان عن الأسباب الإقتصادية لأجل الضرورات القانونية والجبائية
- لا تلتقط (بجمع) الحقائق إلا في شكلها القيمي (النقدي) على الرغم من أن أبعاداً فيزيائية كبيرة تشكل مقاييس محددة للنتيجة
- هذه الأسباب تحكم المحاسبة العامة ، بقدر ما تبرر سعي المسؤولين على المؤسسة للحصول على أداة أخرى ، تمكنهم من الاطلاع على شروط التشغيل الداخلي بصفة أفضل وأجمع ، وهذه الأداة هي المحاسبة التحليلية والتي تستفيد معلومتها من المحاسبة العامة أصلاً

## 2-2- المحاسبة العمومية:

هي تلك المحاسبة الموجهة خصيصاً لخدمة غرض أو أغراض المؤسسات الغير إقتصادية أي المؤسسات ذات الطابع الإداري والتي تعود في وصايتها إلى الدولة أو هيئاتها القاعدية (البلدية ، الولاية ، الوزارة ..) ويسمى البعض بالمحاسبة الموازناتية لأنها تبنى على الموازنة بين الإدارات والنفقات... فهي بالتالي محاسبة متميزة، تقوم على تسيير الإيرادات الموفرة من طرف الدولة، في شكل نفقات موزعة على الإيرادات العامة (القطاع الحكومي) لذلك تحكمها إجراءات وميكانزمات خاصة<sup>1</sup>.

## 2-3- المحاسبة الوطنية:

هي تلك الحسابات القومية (الوطنية) المجمع من لدن كل الأعوان الإقتصاديين المكرسين لتدفقات القيم، كتوزيع لنشاط المجتمع الممثلين له (الدولة) في غضون السنة المالية الواحدة أو مجموعة سنوات معينة... على أن تشكل المعلومات المستقاة من المحاسبة العامة خاصة على مستوى كل المؤسسات الاقتصادية ، أهم مورد معلوماتي لهذه الحسابات بالإضافة إلى صافي المعاملات مع الخارج ، وغيرها من الأمور المتعلقة بحسابات النتائج الوطني الخام ، والصافي أو الرسم على القيمة المضافة أو غير ذلك.<sup>2</sup>

## 3- أهمية المحاسبة:

يحظى علم المحاسبة بأهمية خاصة وذلك لكونه واحداً من العوامل الأساسية التي تحدد نجاح المؤسسات؛ حيث لا يمكن إنشاء أي مؤسسة أو إنجاز أي مشروع دون وجود نظام محاسبة كامل يوضح أدق التفاصيل المالية، من هنا يمكن تلخيص أهمية المحاسبة بمجموعة من النقاط كما يأتي:

2- الدكتور صالح خالص المرجع السابق ص52.

1- محمد رشيد المحاسبة القومية الدار الجامعية الإسكندرية 1998 ص286 .

- تعمل على تقويم ورصد نشاط المؤسسة، وتبرز أثر هذا النشاط على مكونات الذمة المالية للمؤسسة.
- تعتبر أداة لقياس الذمة المالية للمؤسسة، ولذلك فهي قادرة على تلبية ضرورات النظام الاقتصادي والجبايي والقانوني.
- تمكن القائمين على المؤسسة من معرفة الصادرات والواردات المالية فيها، وذلك عن طريق تزويدها بالتقارير المحاسبية والقوائم الدورية وغير الدورية.
- تعمل على ترجمة مجمل العمليات المحسدة لنشاطات المؤسسة في علاقاتها مع نفسها ومع محيطها، وذلك من خلال تثبيت جميع مجريات الأحداث القانونية والإدارية خلال السنة المالية الواحدة.<sup>1</sup>

#### 4-الفرق بين البيانات والمعلومات:

الفرق الأساسي بين المعلومات والبيانات، هو أن الأخيرة عبارة عن مواد خام بحاجة لمعالجة، في حين أن المعلومات هي البيانات التي جرت معالجتها.

#### البيانات:

هي المادة الخام التي تتم معالجتها للمعلومات، أو لمجموعة من التفاصيل. وهي بيانات غير منظمة، أو حقائق بحاجة لمعالجة. وهي الحقيقة الواضحة التي بحاجة لمعالجة من أجل الوصول لمزيد من المعلومات، وهي لغة الحاسوب. تكون بلا فائدة طالما أنه لم تتم معالجتها، أو تحويلها لشيء آخر. البيانات تأتي في شكل أرقام، وتواريخ، وأعداد، وتكون غير معالجة<sup>2</sup>.

#### أمثلة على البيانات:

بيانات الطلاب، ونماذج القبول: حين يحصل الطالب على قبول في الجامعة، يكون عليه أن يملأ استمارة القبول. يتضمن هذا النموذج حقائق خام (بيانات الطالب) كالاسم، وإسم الأب، والعنوان، وغيره.

بيانات السكان: خلال التعداد السكاني، يتم جمع البيانات من جميع المواطنين.

2- محمد عباس بدوي، المحاسبة وتحليل القوائم المالية، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، 2009، ص 111.

1- شوقي سالم، المرجع السابق.



البيانات المسحية: تعمل الشركات المختلفة على جمع البيانات عبر المسح، لمعرفة مثلاً آراء الناس في منتجها.

بيانات امتحانات الطلاب: الدرجات التي يحصل عليها الطلاب في الامتحانات.

ومنه نستخلص:

- البيانات هي لغة الإدخال للحاسوب، أما المعلومات فهي مخرجات اللغة التي تصل للإنسان.
- البيانات هي حقائق غير معالجة، أو مجرد أرقام، لكن المعلومات هي البيانات المعالجة والتي أصبح لها معنى وفائدة.
- البيانات لا تعتمد على المعلومات، لكن المعلومات تعتمد عليها، وبدونها فلا يمكن المعالجة.
- البيانات غير محددة، فيما المعلومات محددة بما فيه الكفاية لتوليد معنى.
- البيانات هي المادة الخام التي يتم جمعها، لكن المعلومات معنى مفصل ناتج عن تلك البيانات.

#### رابعاً: نظام المعلومات

##### 1- تعريفه:

نظام المعلومات هو عبارة عن مجموعة الخطوات والإجراءات التي تتبع لتشغيل نظاماً لمعالجة البيانات لغاية توفير، وتوليد، وجمع، وتنظيم، وتخزين، واسترجاع المعلومات في مؤسسة ما أو أية جهة في المجتمع حول أنشطة أو ظروف خاصة، ويتم ذلك باستخدام مجموعة من المستلزمات، والموارد، والنظم، والأساليب الفنية<sup>1</sup>.

##### 2- أنواعه:

تختلف أنواع نظم المعلومات عن بعضها البعض طبقاً للغرض المرجو من كلٍ منها، إلا أنها جميعها تتشارك في آلية عمل متشابهة قائمة على عملية جمع البيانات وتخزينها واسترجعها ومعالجتها بطرق مختلفة لتحقيق غاية معينة ومن ثم عرضها للمستخدم ليتمكن من الاستفادة من هذه المعلومات، ومن أنواع نظم المعلومات الآتي:

1- أحمد حسين علي حسين، تحليل و تصميم النظم إسكندرية : مصر ، الدار الجامعية ، 2012 ، ص21.

**2-1- نظم إدارة قواعد البيانات:**

تعد نظم إدارة قواعد البيانات إحدى أنواع نظم المعلومات، وهي عبارة عن مجموعة من البرامج الحاسوبية التي تُعنى بالبحث السريع عن المعلومات في قواعد البيانات واسترجاعها، بالإضافة إلى تحديد كيفية تخزين البيانات وتنظيمها وإدارتها واسترجاعها، كما أنها المسؤولة عن معالجة بعض الأمور المتعلقة بقواعد البيانات مثل الأمان والدقة ووقت الاستجابة ومتطلبات الذاكرة والتوافق بين السجلات المختلفة، حيث إن ذلك يعد من الأمور الواجب تنسيقها ومراعاتها في قواعد البيانات المختلفة.<sup>1</sup>

تعد سرعة المعالجة الفائقة من المتطلبات الأساسية لتحقيق إدارة فعّالة لقواعد البيانات، ومن أكثر نظم إدارة قواعد البيانات المستعملة هي النظم العلائقية التي تقوم بتنظيم البيانات في سلسلة من الجداول مما يسهل عملية الوصول إليه.

**2-2- نظم المعلومات الإدارية:**

نظم المعلومات الإدارية هي إحدى أنواع نظم المعلومات، وهي الأنظمة المسؤولة عن تقديم معلومات الإدارة أي المعلومات الضرورية لدعم الإدارات في عملية اتخاذ القرار وتحديد وحل المشكلات المختلفة مما يضمن إدارة فعّالة للمؤسسة، ويتم الحصول على هذه البيانات من خلال المعاملات والأنشطة التنظيمية للمؤسسة.

وتتمثل عملية صنع القرار في الحصول على البيانات ومن ثم تنسيقها وتحليلها ومن ثم اتخاذ القرار الذي سيحقق أعلى ربح للمؤسسة ويرفع من كفاءتها ويضيف قيمة أكبر للمنتجات ويخلق فرصاً للإبتكار والتطوير، وبذلك ستتمكن المؤسسة من تحديد نقاط القوة والضعف لديها، بالإضافة إلى ذلك تقوم هذه النظم بتخزين وإدارة معلومات عن التغذية الراجعة القادمة من العميل مما يساعد المؤسسة في تحديد أمثل الطرق لتلبية احتياجاته وتحديد طرق التسويق والترويج الأكثر فعالية.<sup>2</sup>

**2-3- نظم دعم اتخاذ القرار:**

على الرغم من أنّ جميع أنواع نظم المعلومات تدعم عملية اتخاذ القرار إلا أنّ نظم دعم اتخاذ القرار مصممة خصيصاً لهذا الغرض، فهي متخصصة في تحليل كميات هائلة من البيانات، وهي نوعان: نظم قائمة على النماذج

2- براهيم سلطان ، نظم المعلومات الإدارية مدخل النظم إسكندرية : مصر ، الدار الجامعية ، 2012، ص12

1- براهيم سلطان المرجع السابق ص13

ونظم قائمة على البيانات، حيث يقوم النوع الأول بالسير على نهج نموذج سابق مبرمج على مجموعة من البيانات، بينما يقوم النوع الثاني على تحليل كميات كبيرة من البيانات التي تم تجميعها على مدار فترات زمنية طويلة في قواعد البيانات ومن ثم التنقيب عن البيانات لتحديد أنماط مهمة في عملية صنع القرار.

يتم التنبؤ بالنتائج المستقبلية تبعاً لهذه الأنماط، وهي تقوم على مجموعة واسعة من العمليات الإحصائية وتقنيات الذكاء الاصطناعي المختلفة، بالإضافة إلى التنقيب عن المعلومات في قواعد البيانات الغير مهيكلة مثل محتويات شبكات التواصل الاجتماعي والمدونات القصيرة، ويساهم التنقيب عن مثل هذه البيانات في استهداف الإعلانات وكشف الاحتمالات ومعرفة توجهات الشراء لدى العملاء وغيرها

### 3-عناصره

**الإدخال:** هي عملية تجميع البيانات اللازمة لتشغيل النظام.

**التشغيل:** هي عمليات المعالجة التي تتم على المدخلات ليتم الحصول على المخرجات.

**المخرجات:** هي النواتج التي يتم الحصول عليها بعد إتمام عملية التشغيل، وتنقل إلى مراكز الإخراج.

**التغذية المرتدة أو الراجعة:** هي العملية التي يستطيع النظام من خلالها تقييم عمله.

**الرقابة:** هي عملية متابعة وتقييم التغذية الراجعة أو المرتدة للتأكد من عدم انحرافها عن المسار السليم، والقيام بالتعديلات المطلوبة على المدخلات وعلى عمليات المعالجة للوصول إلى النتائج المطلوبة<sup>1</sup>.

### 4- أهمية نظام المعلومات:

من المؤكد أنّ أهمية نظم المعلومات واضحة بشكل كبير في مختلف تخصصات علوم الحاسوب، لذا أصبحت فرعاً رئيسياً في مختلف الجامعات، وأصبح من غير الممكن أن تتطور مختلف المؤسسات والشركات بدون اعتمادها على نظم معلومات معيّنة، لما توفره نظم المعلومات من الفوائد والمعايير اللازمة لعملية التطور والتقدم، ومن الممكن تلخيص أهميّة نظم المعلومات بما يلي<sup>2</sup>:

1- محمد عبد حسين آل فرج الطائي المرجع السابق ص20

2- صونيا محمد البكري، دور نظم المعلومات الإدارية، إسكندرية : مصر، الدار الجامعية، 2011 ، ص40

التميز التشغيلي، بحيث تعمل الشركة على رفع كفاءة عملياتها لتحصيل ربح أكبر، عن طريق توفير احتياجات العملاء بشكل مستمر.

رفع الإنتاجية وتحسين مستوى الكفاءة في الشركة. ابتكار خدمات ومنتجات ونماذج للأعمال بشكل مستمر ومتجدد.

تساعد نظم المعلومات على عملية اتخاذ القرار، كما تعطي الفرصة لمدراء الشركات للتخطيط بشكل أكبر فيما يخص إستراتيجية الشركات.

تمكّن المنظمة من اكتساب ميزة تنافسية، وتحقيق النتائج بأقل وقت وجهد وتكلفة ممكنة.

تخفيض نسبة التكاليف، وخلق فرص جديدة في سوق العمل.

سهولة التخطيط وتحليل مختلف البيانات، والتحكم الكبير في بيانات الشركة.

تقليص الوقت الذي يضيع على الأعمال الروتينية؛ كإدخال البيانات، والإجراءات البسيطة، مما يتيح إنجاز المهام الاستراتيجية المهمة، والسرعة في توثيق واسترجاع المعلومات.

تنفيذ مختلف المهام الإدارية بشكل سهل وصحيح، وجعل الإدارة تستجيب بشكل أسرع وأكبر للفرص الجديدة والتعامل معها.

دراسة المشاكل بمختلف أنواعها والقدرة على حلها. تحقيق نتائج مثالية بأقل الجهد والوقت والتكاليف، وزيادة نسبة العائدات للشركة.

### خامسا: المعلومة المحاسبية

#### 1- تعريفها:

المعلومات المحاسبية هي تلك المعلومة ذات المصادر المختلفة، والتي تشكل المادة الحية التي يمكن التعامل معها تحليلا وتفسيرا وشرحا ووصفا، لمعالجتها وإخراجها في شكل معلومات تمثل المعطيات التي تفيدها في عملية اتخاذ القرارات.<sup>1</sup>

1- أحمد حلمي جمعة و آخرون ، نظم المعلومات المحاسبية مدخل تطبيقي معاصر عمان : الأردن ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، الطبعة الأولى ، 2007 ص03.

## 2- أنواع المعلومات المحاسبية

تتنوع المعلومات المحاسبية التي تنتجها الأنظمة المحاسبية التابعة للشركات، وكل نوع تستخدمه المؤسسة لأهداف معينة، تتعلق لعملية صنع القرار، والتحسين من الأداء، وتشمل هذه الأنواع ما يلي<sup>1</sup>:

- **معلومات تاريخية مالية**: تسجل هذه المعلومات التكاليف والإيرادات بعد حدوثها، وذلك بغرض تحديد الربح والخسارة خلال فترة معينة، وتسمح للإدارة بإجراء عمليات المقارنة، وبالرغم من أهمية هذه المعلومات إلا أنّ المؤسسات تهتم بالمعلومات التي تستفيد منها قبل اتخاذ القرار، وليس بعده، وتعتبر هذه المعلومات ذات علاقة بالاستخدام الخارجي بشكل أكبر.
- **معلومات عن التخطيط والرقابة**: تتعلق هذه المعلومات بالأداء الجاري والمستقبلي، إذ تقوم بتوجيه الإدارة لفرص تحسين الأداء، ومعرفة أسباب انخفاض الكفاءة ومعالجتها، ويتم ذلك من خلال وضع التقديرات اللازمة لإعداد برامج الموازنات التخطيطية والتكاليف المعيارية.
- **معلومات لحلّ المشاكل**: تستخدم هذه المعلومات في التخطيط طويل الأجل، إذ تقوم بتقييم بدائل القرارات والاختيار بينها، وهي غير دورية.

## الفرع الثاني: نظام المعلومات المحاسبية

## أولاً: خصائصه

## 1- تعريف نظام المعلومات المحاسبية

نُظُم المعلومات المحاسبية (بالإنجليزية) Accounting Information Systems : وتُعرف اختصاراً بالحروف (AIS)، وهي نُظُم تتحمّل مسؤولية توفير تقارير إحصائية ومالية تساعد في عملية اتخاذ القرارات ذات الطبيعة الإدارية، سواءً داخل المنشأة أو مع المكونات الخارجية التي تتعامل معها، مثل المستثمرين والدائنين، وتُعرّف نُظُم المعلومات المحاسبية بأنها أنظمة مسؤولة عن التقارير المالية الخاصة بأطراف العمل سواءً الخارجية أو الداخلية.

2- قاسم إبراهيم الحبيطي، زياد يحيى السقا، نظام المعلومات المحاسبية الأردن، وحدة الهدباء للطباعة والنشر، 2113، ص22-23.

من التعريفات الأخرى لنُظم المعلومات المحاسبية هي نُظم تعالج البيانات الخاصة بالمعاملات المالية؛ بهدف توفير المعلومات إلى الأقسام المعنية بها، وتختلف أنواع هذه النُظم نتيجةً للعديد من العوامل، مثل حجم الأعمال، وطبيعة النشاط التجاري، وكمية البيانات، وغيرها من العوامل الأخرى.<sup>1</sup>

## 2- خصائصه

تتميّز نُظم المعلومات المحاسبية بمجموعةٍ من الخصائص، وهي<sup>2</sup>:

- الاهتمام بتحقيق السرعة والدقة العالية جداً أثناء تنفيذ المعالجة الخاصة بالبيانات المالية.
- تزويد الإدارة بالمعلومات الضرورية في الوقت المناسب؛ من أجل اتخاذ القرارات المتعلقة بالاختيار بين مجموعة من البدائل المتوفرة.
- توفير المعلومات المناسبة للإدارة؛ من أجل تنفيذ الرقابة والتقييم على كافة النشاطات الاقتصادية الخاصة بالمنشأة. تقديم المساعدة للإدارة أثناء تنفيذها وظيفتها تخطيط الأعمال المستقبلية للمنشأة، سواءً أكانت طويلة، أم مُتوسطة، أم قصيرة الأجل.
- التميّز بالحركة المستمرة؛ بهدف إنجاز المهام وتحقيق الأهداف.
- توفير درجة كافية من المرونة في هذه النظم؛ مما يُساهم بتطويرها والتعديل عليها لتواكب الحاجات والتغيّرات المتتالية.
- يعتمد تصميم هذه النظم على تقديم خدمات للحاجات والمهام الإدارية المتنوعة، وتظهر أهمية هذا الشيء في الوظائف الإدارية، مثل: اتّخاذ القرارات، والرقابة، والتخطيط، والتنسيق بين الأقسام التنظيمية؛ بهدف الوصول إلى أكبر كميةٍ من النفع.

## ثانياً: مكونات وعناصر نظام المعلومات المحاسبية

أن نظام المعلومات المحاسبي يعتمد علي مجموعة من العناصر المادية (المستندات، السجلات، والدفاتر، الدليل المحاسبي، التقارير والقوائم) والبشرية (ماسكي الدفاتر، والمحاسبين ومراجعي الحسابات الداخليين والخارجيين) التي تتفاعل مع بعضها البعض بغرض تحقيق الهدف الأساسي لنظام المعلومات المحاسبي وهو إنتاج وتوصيل المعلومات لمستخدمي النظام.

1- ستيفن أ . موسكوف مارك ج . سيمكن، نظم المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات الرياض: السعودية، دار المريخ للنشر، 2112، ص25.

2- ثناء علي القباني، نظم المعلومات المحاسبية إسكندري:مصر، دار الجامعة، 2012-2013، ص30.

## ثالثاً: خطوات تنفيذ نظام المعلومات المحاسبية

- 1- شراء الأجهزة اللازمة للتشغيل.
- 2- تحضير المكان المخصص وتركيب الأجهزة.
- 3- تحضير البرامج.
- 4- تدريب الأفراد.
- 5- اختبار البرامج.
- 6- اختبار النظم.
- 7- التحويل إلى النظام الجديد.
- 8- التوثيق النهائي للنظام.<sup>1</sup>

## رابعاً: وظائف نظام المعلومات المحاسبية

## وظائف نظام المعلومات المحاسبي من حيث الهدف

تنقسم وظائف نظام المعلومات المحاسبي ومن حيث الهدف إلى قسمين:<sup>2</sup>

**وظيفة التوثيق:** وظيفة التوثيق هي الوظيفة الأقدم في وظائف نظام المعلومات المحاسبي وكانت حتى عقود خلت الوظيفة الوحيدة لهذا النظام، وفي ظل هذه الوظيفة تنحصر وظيفة هذا النظام في تسجيل وتبويب كل الأحداث الاقتصادية التي تحدثها المؤسسات ومعالجة البيانات الناتجة عنها.

والمحاسبة في ظل هذا المفهوم هي مسك الدفاتر من أجل إثبات علاقة المؤسسة مع المحيط الخارجي من حيث الدائنين والمدينين وحقوق الملكية وكذلك لإثبات التغيرات الحاصلة في أصول المؤسسة بهدف إثبات كافة الحقوق الناشئة عن حدوث العمليات المالية وفق متطلبات التشريعات القانونية السائدة. ويهدف نظام المعلومات المحاسبي من خلال هذه الوظيفة إلى تزويد الجهات الخارجية بالمعلومات حول واقع المؤسسة المالي عن الفترات الماضية.

**وظيفة الإعلام:** مع التطور الاقتصادي تطورت وظائف المؤسسة حيث أصبح دور نظام المعلومات المحاسبي لا يقتصر على التوثيق فقط وإنما أصبح لهذا النظام دور إعلامي مهم جداً على مستوى المؤسسة أو في المحيط الخارجي، بحيث

1- ثناء علي القباني المرجع السابق ص34

2- قاسم إبراهيم الحبيطي ، زياد يحيى السقا المرجع السابق ص29-32

أصبح يستعمل في عمليات الرقابة والتنبؤ والتخطيط ضمن المؤسسة وكذلك من أجل المساعدة في عملية اتخاذ القرارات الرشيدة وتقييم الأداء .

و يمكن اختصار الوظائف التالية ضمن الوظيفة الإعلامية. كما يلي:

**أ- التنبؤ:** يعتبر أداة مهمة وذلك نظراً لأهمية المعلومات التي يقدمها و التي تساعد المؤسسة في التقدير لحالات مستقبلية مبنية على المعلومات والمعطيات الحالية أو السابقة.

**ب- التخطيط:** يلعب نظام المعلومات المحاسبي دوراً هاماً كأداة تخطيطية من خلال استخدام كل الحسابات والقوائم التخطيطية التي تعد، مثل الموازنات التخطيطية و تخطيط الإجراءات وتخطيط النفقات... الخ.

**ج- الرقابة:** يقوم نظام المعلومات المحاسبي بالدور الرقابي من خلال مختلف القوائم والجداول التي ينتجها وبالاعتماد على مختلف المؤشرات والأدوات التي تستخدمها النظم الفرعية والتي تبين مدى تحقيق الأهداف بالمقارنة مع ما كان مخططاً، أي مقارنة النتائج المخططة مع النتائج المحققة فعلاً ومقارنة القيم التقديرية مع القيم الحقيقية، ويمكن التمييز بين ثلاثة أنواع رئيسية من الرقابة وهي:

- الرقابة القبليّة من خلال وضع مؤشرات المتابعة والتقييم قبل انطلاق النشاط.

- الرقابة أثناء سير النشاط (المتابعة).

- الرقابة النهائية (في نهاية كل فترة رقابية محددة).

**د- تقييم الأداء:** يعتبر نظام المعلومات المحاسبي أداة فعالة لتقييم أداء المؤسسة و تبيان مدى تحقيقها لأهدافها المسطرة و كيف يمكن تفعيل و استغلال طاقات المؤسسة المتاحة من أجل تحقيق هذه الأهداف.

**هـ- اتخاذ القرارات:** يساهم نظام المعلومات المحاسبي في إتخاذ القرارات عن طريق تزويد الإدارة بالمعلومات اللازمة. وهنا يتوجب على هذا النظام تقديم معلومات من نوع خاص تكون متوافقة مع مداخل إتخاذ القرارات و هي: (تحديد البدائل - تقديم البدائل الممكنة لحل المشكل - تقديم صورة عن إمكانية تطبيق البدائل المختلفة - تقديم معلومات حول مساهمة كل بديل من البدائل في تحقيق أهداف المؤسسة...).



## وظائف نظام المعلومات المحاسبي من حيث آلية العمل

بدورها وظائف نظام المعلومات المحاسبي من حيث العمل تنقسم إلى أربعة أقسام:<sup>1</sup>

أ- **تجميع البيانات الاقتصادية:** تتكون مهمة تجميع البيانات من مجموعة من الإجراءات والخطوات مثل التعرف على البيانات الاقتصادية المرتبطة بالمعاملات وقياسها وتسجيلها على المستندات، فإذا كانت المعاملات الاقتصادية هي نتاج سلعة ما فيجب التعرف على هذه السلع ووحدة قياسها وكيفية تنفيذ هذا القياسات في نماذج المستندات التي تم تصميمها لهذا الغرض، وبعد ذلك تراجع هذه البيانات وتُصحح أخطاء القياس وأخطاء التسجيل إن وجدت، وإذا تم تجميع هذه البيانات في مناطق بعيدة عن مراكز التشغيل فيلزم نقلها وتحويلها إلى مراكز تشغيل البيانات.

ب- **معالجة البيانات:** يقصد بها الإجراءات أو الخطوات الواجب تنفيذها لتحويل المدخلات من البيانات الاقتصادية إلى معلومات محاسبية مفيدة لمستخدميها.

ومن بين الإجراءات التي تتم في هذه الخطوة:

- تقسيم البيانات المجمعة إلى أقسام محددة مقدما مثل بيانات خاصة بالمبيعات أو المشتريات أو بالإنتاج أو شؤون العاملين.

- نسخ ونقل البيانات في الدفاتر والمستندات ووسائط تخزين أخرى مثل تسجيل الأحداث في دفتر اليومية...

-تبويب البيانات أو تنظيمها طبقا لمعايير معينة مثل تبويب المبيعات حسب الأصناف المباعة أو حسب المناطق الجغرافية.

-تجميع البيانات ذات الطبيعة الواحدة بعضها مع البعض مثل تجميع بيانات كميات مخزون من الأصناف المتشابهة والموجودة في مخازن مختلفة أو مناطق مختلفة للحصول على إجمالي الكمية المتاحة...؛

- دمج البيانات بعضها مع البعض مثل دمج قوائم الأصناف المباعة مع قوائم أسعار هذه الأصناف من أجل حساب قيمة الأصناف المباعة .

- العمليات المنطقية مثل استخراج البيانات الأكبر من أو الأقل من أو تساوي قيمة معينة أو تلك التي تحقق شروطا معينة وإجراء المقارنة المطلوبة.

1- قاسم إبراهيم الحبيطي ، زياد يحيى السقا المرجع السابق ص33-35

- تلخيص البيانات مثل الحصول على رقم إجمالي المبيعات خلال اليوم .

**ج- مراقبة البيانات:** تتضمن وظيفة مراقبة البيانات وظيفتين أساسيتين: الأولى حراسة البيانات وحمايتها بوصفها إحدى أصول المؤسسة، والثانية التأكد من أن البيانات التي تم الاحتفاظ بها هي بيانات صحيحة وشاملة ويتم معالجتها بطريقة صحيحة، وهناك العديد من الأساليب والإجراءات التي قد تستخدم من أجل تحقيق مستويات عالية من الأمن والحماية والمراقبة على البيانات ومن هذه الأساليب على سبيل المثال مطابقة البيانات التي أدخلت إلى الحاسوب مع السجلات الأصلية التي جمعت فيها البيانات بعد التأكد من سلامتها وصحتها.

**د- إنتاج المعلومات المحاسبية:** تشتمل مهمة إنتاج المعلومات على تلك الخطوات و الإجراءات اللازمة لإنتاجها لمعالجة البيانات واستنتاج المعلومات المحاسبية منها، وتكون هذه المعلومات إما في شكل تقارير أو قوائم مالية.

**خامسا: أهمية نظم المعلومات المحاسبية**

**تحقيق السرعة والدقة العالية**

من أهم الخصائص التي تتميز بها نظم المعلومات المحاسبية في الشركة السرعة والدقة الشديدة، وتحقيق ذلك، وبالتالي تنفيذ المعالجة والمعلومات المالية المختلفة، والتي تحاول أقسام الشركة الحصول عليها لتيسير الأعمال والوصول للأهداف.

**مساعدة الإدارة بالمعلومات المالية**

الإدارة في حاجة للمعلومات الضرورية خاصة المالية، لذلك تقوم النظم الخاصة بالمعلومات المحاسبية بتزويد الإدارة بالعديد من المعلومات المتعلقة بالمعاملات المالية والموقف المالي للشركة أو المؤسسة، وبالتالي اتخاذ القرارات المتعلقة بالمعاملات المالية تلك، لذلك يمكننا القول أن هذه النظم تعطي قوة معلوماتية للعديد من الأقسام الإدارية، وبالتالي فإن الإدارة المركزية للمؤسسة تكون على دراية بالأمور المالية قبل إتخاذ القرارات المصيرية التي تستهدف توسيع خطوط الإنتاج ومعرفة تلبية السوق والموقف المالي مع البنوك والقروض وغيرها من الجوانب الإدارية والمالية.<sup>1</sup>

**توفير درجة كافية من المرونة**

هذه النظم تعتمد على المرونة، وتتميز بها كثيرا وبالتالي يمكن تطويرها كل حين، وذلك لتلبية المتغيرات والحاجات التي تحتاجها الشركة في تعاملها مع السوق ومع المنتجات والسلع، وتقديمها للجماهير أو العملاء لذلك تستجيب نظم المعلومات المحاسبية بمنتهى المرونة للتغيرات وهي تختلف بالطبع عن النظم التقليدية التي لا تستجيب

1- كمال الدين الدهراوي، مدخل معاصر في نظم المعلومات المحاسبية إسكندرية، مصر، دار الجامعة، 2012، ص49.

للتغيرات، لذلك فإن اختلاف الوسائل التكنولوجية العاملة في هذه المعاملات المالية تشكل أحد نقاط قوة هذه النظم المعلوماتية للأمر المالية.<sup>1</sup>

## المطلب الثاني: مرتكزات التكلفة

### الفرع الأول : التكلفة

#### 1-تعريف التكلفة

يمكن تعريف التكلفة على أنها مقدار (بمعنى قابل للقياس) من التضحية بالموارد الاقتصادية ملموسة أو غير ملموسة (مواد، آلات، أجور ، الإعلان ...) بهدف الحصول على منافع محددة حالية أو مستقبلية.

كما تعرف التكلفة بالمفهوم الاقتصادي بأنها مجموع ما تدفعه المنشأة من قيمة المواد والعمل والمصاريف غير المباشرة لإنتاج سلعة معينة. أو بمعنى آخر، إنها ثمن ما تتحمله المنشأة أو الشركة من المواد وأجور العمال والنفقات الأخرى في إنتاج السلع والخدمات.<sup>2</sup>

#### 2-أقسام التكلفة

تتعدد أقسام التكلفة والتي نذكر منها:<sup>3</sup>

##### 1- التكاليف المباشرة:

تتعلق التكاليف المباشرة بإنتاج سلعة أو خدمة. تتضمن التكلفة المباشرة المواد أو العمالة أو المصاريف أو تكلفة التوزيع المرتبطة بإنتاج المنتج. ويمكن تتبعه بسهولة إلى منتج أو إدارة أو مشروع. على سبيل المثال، تقوم شركة بتصنيع السيارات والشاحنات. عامل في المصنع يقضي ثماني ساعات في بناء سيارة. التكاليف المباشرة المرتبطة بسيارة الأجرة هي الأجور المدفوعة لسائق السيارة والأجزاء المستخدمة لبناء السيارة.

##### 2-التكاليف غير المباشرة:

التكاليف غير المباشرة، من ناحية أخرى، هي نفقات لا علاقة لها بإنتاج سلعة أو خدمة. لا يمكن تتبع التكلفة غير المباشرة بسهولة لمنتج أو إدارة أو نشاط أو مشروع. على سبيل المثال، مع شركة السيارات، تشمل التكاليف المباشرة المرتبطة بكل مركبة الإطارات والصلب. ومع ذلك، فإن الكهرباء المستخدمة لتشغيل المصنع تعتبر

1 - كمال الدين الدهراوي، المرجع السابق ص49.

2- محمد علي الجبالي ، قصي السمراني ، محاسبة التكاليف، دار وائل للنشر، الأردن، 2000، ص9.

3- ناصر نور الدين عبد اللطيف مبادئ محاسبة التكاليف الدار الجامعية مصر 2009 ص37-38

تكلفة غير مباشرة؛ لأنَّ الكهرباء تستخدم لجميع المنتجات المصنَّعة في المصنع، ولا يمكن إرجاع منتج واحد إلى فاتورة الكهرباء.

### 3- التكاليف الثابتة:

لا تختلف التكاليف الثابتة مع عدد السلع أو الخدمات التي تنتجها الشركة على المدى القصير. على سبيل المثال، افترض أنَّ الشركة تستأجر آلة للإنتاج لمدة عامين. يتعيَّن على الشركة دفع 2,000 دولار شهرياً لتغطية تكلفة عقد الإيجار، بغض النظر عن عدد المنتجات التي تستخدمها هذه الماكينة. ويعتبر عقد الإيجار تكلفة ثابتة حيث إنه لم يتغير.

### 4- تكاليف متغيرة:

تتقلب التكاليف المتغيرة مع تغيُّر مستوى الإنتاج، على عكس التكلفة الثابتة. يختلف هذا النوع من التكلفة اعتماداً على عدد المنتجات التي تنتجها الشركة. تزداد التكلفة المتغيرة مع زيادة حجم الإنتاج، وتنخفض كلما انخفض حجم الإنتاج. على سبيل المثال، يجب أن تقوم شركة تصنيع الألعاب بتعبئة ألعابها قبل شحن المنتجات إلى المتاجر. ويعتبر هذا نوعاً من التكلفة المتغيرة؛ نظراً لأنَّ الشركة المصنعة تنتج المزيد من الألعاب، فإن تكاليف التغليف الخاصة بها تزداد. ومع ذلك إذا كان مستوى إنتاج الشركة المصنعة للعبة يتناقص، فإنَّ التكلفة المتغيرة المرتبطة بالتغليف تنخفض.

### 5- تكاليف التشغيل:

تكاليف التشغيل هي النفقات المرتبطة بأنشطة الأعمال اليومية، ولكن لا يتمَّ تبئُّعها مرَّةً أخرى إلى منتج واحد. تكاليف التشغيل يمكن أن تكون مُتغيرة أو ثابتة. تتضمَّن أمثلة تكاليف التشغيل، والتي تُعرف باسم نفقات التشغيل، الإيجار والمرافق لمصنع تصنيع. تكاليف التشغيل عبارة عن مصاريف يومية، ولكن يتمَّ تصنيفها بشكل مُنفصل عن التكاليف غير المباشرة أي التكاليف المرتبطة بالإنتاج الفعلي. يمكن للمستثمرين حساب نسبة مصروفات التشغيل للشركة، ممَّا يوضِّح مدى كفاءة الشركة في استخدام تكاليفها لتوليد المبيعات.

### 3- عناصر التكلفة

عناصر التكاليف حسب طبيعتها أو نوعيتها:

**1- الأعباء المعبرة :**

تدخل في تكوين التكلفة النهائية، تتمثل في المصاريف حسب طبيعتها، وهي تدخل في الاستغلال العادي والجارى للمؤسسة وتوجد ضمن المجموعة السادسة من حسابات المحاسبة العامة من المخطط المحاسبي الوطني وكذلك في النظام المحاسبي المالي الجديد.

**2- الأعباء غير المعبرة :**

هي العناصر التي تستبعد من التكاليف، حيث أن إدراجها ليس له أي معنى وتعتبر فوارق تحميل وترتب كما يلي:

- أعباء ليست محددة في المجموعة السادسة من النظام المحاسبي المالي، مثل المصاريف الإعدادية تسجل مباشرة على حسابات الأصول...؛

- أعباء تدخل ضمن النشاط العادي، ولكن ليس لها ميزة عادية في النشاط مثل مؤونات تدني قيم الأصول. المنح غير العادية التي تكون في سنة ولا تكون في أخرى...

**3- العناصر الإضافية :**

هي أعباء نظرية غير موجودة في المحاسبة المالية، ولكنها تحسب ضمن التكاليف في محاسبة التكاليف، وتتمثل في مبلغ الفائدة المحسوبة على رأس المال الخاص، وكذلك أجرة صاحب المؤسسة أجرة عمل المستغل)، والشكل الأتي يوضح العناصر المكونة للتكاليف وسعر التكلفة.

**4- تبويب****1. تبويب التكاليف**

حسب طبيعتها حسب النظام المحاسبي المالي الجديد تبويب التكاليف المجموعة الآتية:<sup>1</sup>

60 : المشتريات المستهلكة

61: الخدمات الخارجية

62: الخدمات الخارجية الأخرى

63: أعباء المستخدمين

64: الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة؛ .

65: الأعباء العملياتية الأخرى؛ .

1- الجريدة الرسمية المرسوم التنفيذي رقم 09-110 العدد 19 2009 ص73-75

66: الأعباء المالية؛

67: العناصر غير العادية الأعباء

68: المخصصات للاهتلاكات والمؤونات وحسائر القيمة

69: الضرائب على النتائج و ما يماثلها.

2. تبويب التكاليف حسب علاقتها بوظائف المشروع

تقسم إلى:<sup>1</sup>

1. تكاليف الإنتاج أو الصنع

2. تكاليف البيع و التسويق

3. تكاليف تمويلية و إدارية

3. تبويب التكاليف حسب علاقتها بوحدة المنتج

وتنقسم إلى:<sup>2</sup>

أ- تكاليف مباشرة:

• تشمل جميع بنود النفقات الخاصة بالمواد، و الأجور، و المصروفات المباشرة التي لها علاقة مباشرة بوحدة

المنتج و تنفق خصيصا لإنتاجه في شكله النهائي.

• يشترط فيها الخصائص الآتية:

-وجود علاقة ارتباط واضحة بين عنصر التكلفة ووحدة المنتج النهائي

-سهولة تخصيص و تحميل عنصر التكلفة على وحدة الإنتاج بكل دقة، دون الرجوع إلى قواعد أو إجراءات حكيمة.

-يمكن قياسها بدقة حيث يتم تحديدها و التعبير عنها بوحدة نقدية .

ب- تكاليف غير مباشرة:

• تشمل بنود التكاليف و النفقات التي لها علاقة ارتباط سببية مع أكثر من وحدة إنتاج أي التي لا يمكن

نسبتها أو تخصيصها لوحدة منتج معين، و يتم توزيعها بطرق تحكيمية.

• تشمل: التكاليف الصناعية غير المباشرة مثل: أجور المشرفين في المصنع، وإهلاك الآلات ومباني المصنع،

1- أحمد كلبونة رأفت سلامة محاسبة التكاليف دار وائل للنشر الأردن 2011 ص38

2- أحمد كلبونة رأفت سلامة المرجع السابق ص39-40

الوقود...؟

• ومصروفات البيع والتوزيع مثل: تكلفة مواد التعبئة والتغليف ومصروفات الدعاية والإعلان وأجور رجال البيع.

• مصروفات إدارية وتمويلية مثال: أجور الإداريين، إيجار المكان، الأدوات الكتابية المستخدمة،...؛ أي التي تصرف من أجل أكثر من مركز أو للمؤسسة ككل. وحيث أن الغرض الأساس من محاسبة التكاليف هو تحديد تكلفة الوحدة، فإن تكلفة الوحدة للإنتاج النهائي عبارة عن تكلفتها المباشرة، مضافا إليها نصيب عادل من التكلفة غير المباشرة يتم توزيعها بأسس متعارف عليها.

#### 4. تبويب التكاليف حسب علاقتها بالفترة المحاسبية:

وتبويب إلى <sup>1</sup>:

**التكاليف الإيرادية:** وهي مجموعة النفقات التي تخص السنة المالية و غالبا ما تكون سبب في تحقيق الإيراد بصورة مباشرة أو غير مباشرة مثل الرواتب، الأجور، الفواتير

**التكاليف الرأسمالية:** ومن مجموعة النفقات التي تخص و تستفيد منها أكثر من سنة مالية كالأثاث و الأراضي.

5. **تبويب التكاليف حسب علاقتها بحجم النشاط:** يتم تبويب التكاليف حسب علاقتها بحجم النشاط، حسب سلوكها، و تغييرها مع حجم إنتاج أو النشاط إلى ثلاثة أشكال:<sup>2</sup>

• عناصر تكاليف متغيرة.

• عناصر تكاليف ثابتة.

• عناصر تكاليف شبه ثابتة أو شبه متغيرة.

#### 6. تبويب التكاليف حسب سلسلة القيمة لوظائف الأعمال:

تبويب إلى كل من <sup>3</sup>:

• **تكاليف الأنشطة المصيفة للقيمة:** وهي تكاليف الأنشطة التي تضيف خصائص أو قيمة للمنتج

من وجهة نظر المستهلك، هذه الخصائص يقدرها المستهلك سواء داخلي أو خارجي و يكون مستعد الدفع ثمنها، ومعنى أنها مصيفة للقيمة هو أنه لا يمكن إلغاء هذه الأنشطة بدون أن يؤدي ذلك إلى تقليل الكمية أو النوعية التي تحتاجها المؤسسة أو المستهلك.

1- رضوان محمد العنابي محاسبة التكاليف دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع الأردن 2002ص82

2- أحمد كلبونة رأفت سلامة المرجع السابق ص40-41

3- عبد الحي مرعي محاسبة التكاليف المتقدمة الدار الجامعية مصر 2002 ص82

تكاليف الأنشطة الغير المضيفة للقيمة: تكاليف كل الأنشطة الأخرى تعتبر غير مضيفة للقيمة بمعنى أنها لا تضيف أي قيمة للمنتج و ذلك من وجهة نظر المستهلك.

### 5- سعر التكلفة

هو مجموع عناصر الأعباء التي تتعلق بالمرحلة النهائية، لمنتج أو خدمة معينة، حيث نفقات التوزيع تكون محتواة.<sup>1</sup>

سعر التكلفة هو مجموع أعباء تختلف من مؤسسة إلى أخرى كالآتي:

من أجل المؤسسة التجارية:

تكلفة الشراء = ثمن المشتريات + مصاريف الشراء

سعر التكلفة = تكلفة الشراء + مصاريف البيع

من أجل المؤسسة الصناعية:

تكلفة شراء المادة الأولية = ثمن شراء المادة الأولية + مصاريف الشراء

تكلفة الإنتاج للمنتجات المصنعة = تكلفة الشراء المواد الأولية المستعملة + مصاريف الإنتاج

سعر التكلفة للمنتجات المباعة = تكلفة الإنتاج للمنتجات المباعة + مصاريف البيع (التوزيع).

الفرع الثاني: محاسبة التكاليف

### 1- تعريف محاسبة التكاليف

هي نوعٌ من أنواع الوسائل المحاسبية التي تتكوّن من مجموعة من قواعد مرتّبة وفقاً لمنهج معين، وتقوم بوظائف تعتمد على هدف محدد، بمعنى تعمل على تحويل علم المحاسبة إلى واقعٍ فعليّ يسهل تطبيقه، لذلك يعتمد القسم الخاص بالحسابات على محاسبة التكاليف لتحديد القيم المحاسبية الخاصة بالأنشطة اليومية التي تمارسها الشركة من عمليات بيع، وشراء.<sup>2</sup>

N.Lotmani B.Rebaine, op cit, P6.-1

2-إسماعيل يحي التكريتي محاسبة التكاليف في المنشآت الصناعية ط1 دار حامد للنشر والتوزيع الأردن 2009 ص23



## 2- خصائص محاسبة التكاليف

تقيس محاسبة التكاليف كفاءة التشغيل في الشركة وتتصف محاسبة التكاليف بعدة خصائص، متمثلة فيما

يأتي:<sup>1</sup>

**الصواب:** يجب أن يوفر نظام محاسبة التكاليف المعلومات الصحيحة، حيث أنه سوف يُضلل المستخدمين إذ لم يتم التأكد التام من معلومات التكلفة والعرض.

**السهولة:** يتضمن نظام محاسبة التكاليف تحليلاً مفصلاً للتكلفة، ويجب تجنب النظام الدقيق لتقدير التكاليف وإبقائه بسيطاً قدر الإمكان؛ لتجنب التعقيدات في إجراءات التحقق من التكلفة.

**المرونة:** يجب أن يكون نظام محاسبة التكاليف قادراً على التكيف مع المواقف المتغيرة للأعمال، بالإضافة إلى قدرته على التوسع أو التغيير حسب احتياجات العمل.

**الفعالية:** تكاليف التشغيل في نظام محاسبة التكاليف يجب أن تكون فعالة واقتصادية من حيث التكلفة.

**المقارنة:** تُعتبر السجلات بمثابة أساس لتوجيه المستقبل، ويجب أن تكون سجلات الاحتفاظ في معلومات تكاليف الشركة ضمن سجلات مقارنة لتسهيل الاحتفاظ بها على مدار الوقت.

**السرعة:** نظام تقدير التكاليف هو النظام الذي يوفر بيانات التكلفة في شكل تحليلي للإدارة؛ لذلك يجب تسجيل عناصر التكلفة بسرعة لتقديم معلومات التكلفة بانتظام إلى مستويات الإدارة المختلفة، وهذا يُساعد في التحقق من الأعمال في انتظام.

**الإعداد الدوري للحسابات:** المقارنة المستمرة للنتيجة الفعلية مع النتيجة القياسية تُمكن من اكتشاف مناطق عدم الكفاءة، لذلك يجب إعداد الحسابات بشكل دوري.

**التسوية مع الحسابات المالية:** يجب أن يكون نظام حسابات التكلفة قادراً على التسوية مع الحسابات المالية للتحقق من دقة كل من نظام الحسابات.

## 3-أهداف محاسبة التحليل

توجد مجموعة من الأهداف تسعى إليها محاسبة التكاليف، وتُقسم إلى الأقسام التالية:<sup>1</sup>

**الاعتماد على التكلفة:** هي الطريقة التي تهدف إلى حساب التكاليف المتعلقة بالنشاطات، بناءً على النقاط التالية:

تحديد التكاليف الخاصة بالمصاريف الثابتة، مثل: رواتب الموظفين. تقييم مواصفات المنتج، مقارنةً مع التكلفة التي تمّ إنفاقها عليه.

إعداد القوائم التي تحتوي على التفاصيل الخاصة بالتكاليف المحاسبية.

**تحديد الأسعار:** هي الطريقة التي تعتمد عليها الشركة في تحديد الأسعار الخاصة بالسلع والخدمات التي تعمل على إنتاجها، وتهدف لتحقيق التالي:

تحديد تكلفة إنتاج الوحدة الواحدة.

وضع خطة تضمن تحقيق أعلى معدل من الأرباح.

دراسة طبيعة المنافسة مع الشركات الأخرى.

**توفير البيانات:** هي الطريقة التي تُساعد الشركة في اتخاذ القرارات المناسبة عن طريق توفير كافة البيانات التي تدعم من عملية صنع القرار، وتهدف لتحقيق التالي:

تُساهم في مهمة الرقابة على بيئة العمل.

تدعم مهمة التخطيط في وضع توقعات مدى نجاح أو فشل القرارات مستقبلاً.

تساعد على إعداد الموازنة بناءً على تفاصيل التكاليف المتوافرة.

## المطلب الثالث: العلاقة بين متطلبات نظام المعلومات المحاسبية بترشيده التكاليف

إن من بين الرهانات الحالية للمؤسسة هو قدرتها على تطوير النظم المحاسبية بنفس وتيرة تطورات محيطها، وذلك بتطوير نوعية عرض المعلومة من وجهة نظر المستعملين (التعدد والتنويع) ومن وجهة تقنية (المكننة، الآلية).

1- ناصر نور الدين عبد اللطيف المرجع السابق ص47

ومن بين المعلومات التي يوفرها النظام المحاسبي، معلومات حول التكاليف التي لها علاقة مباشرة بنوعية هذا النظام حيث تجمع هذه المعلومات في نظم تسمى بنظم معلومات التكاليف. وتتكون بنية هذه النظم من مجموعة من المركبات أو العناصر:

- نظم المعلومات المحاسبية والتي تستمد منها نظم التكاليف بياناتها

- الوحدة (module) المتخصصة في حساب التكاليف.

- البيانات المكتملة.

- الوحدة المتخصصة في نقل ونشر المعلومة.

يجمع نظام المعلومات المحاسبي ويتبع يوميا مجموع الأحداث التي تجري داخل المؤسسة، كما يسمح متابعة الوظيفة التشغيلية وتسجيل قيمة كل عنصر من عناصرها الأساسية.

إن تعدد المعطيات أو البيانات اليومية التي يجب معرفتها وتخزينها لها تأثير على تكاليف ومردودية المؤسسة، لذا تقوم نظم المعلومات المحاسبية بالمتابعة اليومية لهذه الأحداث وتسجل قيمتها من أجل وضع نظام معلومات ملائم لتحليل التكاليف في المؤسسة.

**المبحث الثاني: الدراسات السابقة**

تناول العديد من الدارسين والباحثين موضوع نظم المعلومات المحاسبية ، والتكاليف وأثر هذه النظم في ترشيد التكاليف، وفيما يلي عرض موجز لبعض هذه الدراسات ذات الصلة بموضوع الدراسة، حيث سيتم عرض هذه الدراسات باللغة العربية واللغة الانجليزية.

**المطلب الأول: الدراسات الوطنية**

سأتناول في هذا المطلب الدراسة الوطنية المتعلقة بموضوع دراستنا

**الدراسة الأولى**

بوناب بلال: "دور المحاسبة التحليلية في تحسين الرقابة على الإنتاج"، مذكرة ماجستير، في علوم التسيير، جامعة بسكرة، 2103-2102.

تناول الباحث من خلال دراسته على المحاسبة التحليلية في تحسين الجودة الرقابية على منتجاتها بأقل تكلفة ممكن، يجب أن تعتمد المؤسسة الاقتصادية على المحاسبة التحليلية أنه يعتبر الهدف الأساسي لاكتشاف الأخطاء والقيام بمراقبة المنتجات بطريقة آلية.

**الدراسة الثانية**

دراسة طوايبي احمد: "المحاسبة التحليلية كأداة لتخطيط ومراقبة الإنتاج"، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، 2013.

حيث يتناول الباحث من خلال دراسته على مكانة ودور المحاسبة التحليلية ضمن الأدوات الأخرى المستعملة للتخطيط ومراقبة الإنتاج على أساس أنها تشكل نظام المعلومات متكامل ومراقبة العمليات الإنتاجية في المؤسسات الاقتصادية.

**الدراسة الثالثة**

عجيلة حنان 2008-2011: فعالية نظام المعلومات المحاسبية في الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية (حالة مؤسسة) الأنايب ALFAPIPE وحدة غرداية، الشهادة ماجستير، تخصص أنظمة المعلومات ومراقبة التسيير، جامعة ورقلة.

إذ هدفت الدراسة إلى اعتبار المعلومات بشكل عام والمعلومات المحاسبية بشكل خاص ثورة هامة، إذ أن التحكم والاستغلال الكفاء والفعال لهذا المورد يحقق أرباحا ونجاحا للمؤسسة ويضمن لها البقاء والنمو، وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

إن كفاءة مخرجات نظم المعلومات المحاسبية تعتمد على كفاءة المدخلات وعمليات المعالجة وأن القوائم المالية تعتبر أهم مصدر للمعلومات لتقييم الأداء المالي للمؤسسة بالإضافة إلى معلومات أخرى.

### الدراسة الرابعة

دراسة مخلوفي محمد عادل: "انعكاسات النظام المحاسبي المالي عن جودة نظم المعلومات المحاسبية للمؤسسة الاقتصادية" مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، بكلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة احمد بوقرة، بومرداس، 2015.

تمحورت إشكالية هذا البحث حول آثار تطبيق النظام المحاسبي المالي على مخرجات نظم المعلومات المحاسبية، بتطبيق النظام المحاسبي طرأت عدة تغييرات على نظام المعلومات المحاسبية للمؤسسة فيما يخص الناحية الإجرائية للأحداث الاقتصادية.

### الدراسة الخامسة

عيادي محمد أمين : "مساهمة المراجعة الداخلية في تقييم نظام المعلومات المحاسبي للمؤسسة"

مذكرة ماجستير في علوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، جامعة الجزائر، 2007.

هدف الباحث إلى إبراز مساهمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير نظام المعلومات المحاسبي واثار ذلك على تحسين نوعية المعلومات المحاسبية ودوره وأهمية نظم الرقابة والمراجعة الداخلية في مراقبة المعلومات المحاسبية في النظم اليدوية أو الآلية.

### المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية

خصص هذا المطلب للدراسات الأجنبية المتعلقة بموضوع دراستي

الدراسة الأولى

دراسة بعنوان: (Dalabeeh and Alshbil, 2012)

### **The Role Of Computerized Accounting Information System In Reducing The Costs Of Medical Services At King Abdullah University Hospital.**

هدفت الدراسة إلى معرفة دور نظم المعلومات المحاسبية في تقليل تكاليف الخدمات الصحية والعلاجية المقدمة في مستشفى الملك عبد الله الجامعي. ويتكون مجتمع الدراسة من العاملين في مستشفى الملك عبد الله الجامعي ممثلين في أربعه أقسام وهم (الإداريين، الأقسام المالية، المدراء الماليين، أقسام نظم المعلومات) والمحاسبين وكانت عينة الدراسة مكونة من (40) موظف من الأقسام الأربعة المذكورة سابقا علما بأنه قد تم توزيع استبانته صممت لأغراض الدراسة، وقد قام الباحثان باستخدام الأساليب الإحصائية الملائمة كالموسط الحسابي و الانحراف المعياري والوزن النسبي و t test - وقد توصل الباحثان إلى انه يوجد دور مهم وأساسي بين استخدام نظم المعلومات المحاسبية وتقليل كلفة الخدمات العلاجية في المستشفى، ووجود عالقة ارتباط بين مكونات نظم المعلومات المحاسبية مثل الموارد البشرية، الأنظمة الحاسوبية وقواعد البيانات، والإجراءات المتبعة وبين تقليل كلفة الخدمات العلاجية في المستشفى، وقد خرجت الدراسة بعدد من التوصيات إلى ضرورة التركيز على استخدام نظم المعلومات المحاسبية وضرورة العمل على تطويرها وتحديثها إلى ضرورةً بشكل منتظم ودائم لتقليل كلفة الخدمات الصحية المقدمة للمرضى، وأوصت الدراسة أيضا إلى ضرورة تطوير إجراءات العمل بما يتلائم مع نظم المعلومات المحاسبية المتوفرة والمستخدمه، وأيضا أوصى الباحث إلى عمل دراسات مستقبلية حول موضوع نظم المعلومات المحاسبية في مستشفى الجامعة الأردنية وأيضا مستشفيات القطاع الخاص. وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة في أداة الدراسة.

الدراسة الثانية

دراسة بعنوان (Alhosban and Maqableh, 2014)

### **Computerized Accounting Information in Product Pricing and Cost Measurement in Jordanian Industrial Corporations".**

هدفت هذه الدراسة إلى التعريف بدور أنظمة المعلومات المحاسبية المطبقة في قياس التكلفة وتسعير المنتجات الصناعية في الشركات الصناعية الأردنية، ومدى وتأثير هذا نجاح سياسات الشعير لدى الشركات الصناعية الأردنية، ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثان بتطوير استبانة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع الشركات الصناعية الأردنية المدرجة في بورصة عمان للأوراق المالية لعام 2014 وعددها (75) شركة، أما عينة الدراسة فتكونت من (37) شركة صناعية، وقد استخدمت الأساليب الإحصائية الملائمة كالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري و - test على (229) استبانته تم توزيعها على الموظفين في هذه الشركات، وأظهرت النتائج وجود تأثير إيجابي للأنظمة المحاسبية المستخدمة على قياس التكلفة للمنتجات الصناعية في الشركات الأردنية بنسبة جيدة، وأن نسبة الشركات الأردنية التي تستخدم الأنظمة المحاسبية في حساب تكلفة تخزين المواد هي (74.6%). كما أظهرت النتائج وجود تأثير إيجابي لأنظمة المعلومات المحاسبية المستخدمة في تسعير المنتجات الصناعية في الشركات الأردنية بنسبة جيدة. كما أن نظام المعلومات المحاسبي ساعد على تحديد تكلفة الجرد من خلال ربط نظام المشتريات بنظام الحوسبة للشركة لإعطاء معدل التكلفة، وخرجت الدراسة بعدد من التوصيات منها ضرورة استخدام الشركات الصناعية الأردنية لنظام المعلومات المحاسبية للمساهمة وانخراطها بالقطاعات العامة المختلفة، وإعطاء كافة المعلومات عن حجم النفقات القياسية ومقارنتها بتلك الحقيقية، وتعزيز قدرة الشركة على مواكبة الارتفاع بالأسعار والقدرة على المنافسة مع الشركات الأخرى، وتزويد الشركات بنظام لحل المشكلات المتعلقة بالتكلفة.

### الدراسة الثالثة

دراسة بعنوان: (Swalha, 2014)

## The Role Of Accounting Information Systems In Rationalized Administrative Decision-Making (Field Study) Jordanian Banks.

هدفت هذه الدراسة لمعرفة دور نظم المعلومات المحاسبية في ترشيد عملية اتخاذ القرارات الإدارية ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحث بتطبيق الدراسة على ثلاثة بنوك أردنية وهي البنك الإسلامي الأردني، البنك العربي الإسلامي الدولي، بنك الإسكان للتجارة والتمويل، وقد قام الباحث بإتباع المنهج الوصفي التحليلي حيث تم تصميم استبانة لتحقيق هدف الدراسة، وتم توزيع الاستبانة على (250) موظف وتم استرداد (210) والاستبانات الصالحة للتحليل (205).

وتم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة كالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري و t-test، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج والتي كان من أبرزها أن توافر الخصائص المطلوبة في المعلومات المحاسبية التي يمكن الاعتماد عليها في ترشيد عملية اتخاذ القرارات الإدارية، وان وجود نظام معلومات محاسبي والحالة الاجتماعية والعمر والمؤهلات، وانه يوجد فروقات بين المستجيبين من ناحية الخبرة العملية. وقد أوصت الدراسة إلى أن فعالية نظم المعلومات المحاسبية في القرارات الإدارية بالتركيز على دور نظم المعلومات المحاسبية في تفعيل إجراءات الرقابة المحاسبية

وتطوير الأنظمة الحاسوب والبرمجيات، وأيضا استخدام نظم المعلومات في التخطيط للتسويق للمبيعات المستقبلية والسياسات، وزيادة الاهتمام في نظم المعلومات المحاسبية والتي تساعد على الإجراءات التحليلية ومقارنتها في التنبؤات المستقبلية، وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة في زيادة المعرفة في التحليل الإحصائي وتفسير النتائج.

#### الدراسة الرابعة

دراسة بعنوان: (Rufai & Dandago, 2014)

### **Information Technology And Accounting Information System In The Nigerian Banking Industry**

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر تكنولوجيا المعلومات في الأعمال المحاسبية من اجل إنتاج المعلومات في البنوك الصناعية في نيجيريا، وقد قام الباحثان باستخدام المنهج الوصفي التحليلي وتصميم استبانته لغرض جمع البيانات، واستخدمت الأساليب الإحصائية المناسبة بهدف الوصول إلى النتائج كالمتوسط الحسابي والنسبة المئوية والانحراف المعياري وANOVA، وقد بينت هذه الدراسة أن تكنولوجيا المعلومات قد ساهمت بشكل كبير وفعال في التوسع في القطاع المصرفي الصناعي خلال السنوات الماضية، بينت أيضا أن تكنولوجيا المعلومات المحاسبية تساهم في تحسين أداء المصارف وذلك من خلال العمل على تخفيض الكلف من فوائد كثيرة من حيث كفاءة وجودة الخدمة والربحية.

وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة في تنمية الإطار النظري.

#### الدراسة الخامسة

دراسة بعنوان: (Alrabei & Jawahreh 2012)

### **The Impact of Accounting Information System In Planning, Controlling and Decision Making Processes In Jodhpur Hotels in india.**

هدفت هذه الدراسة في التعرف على واقع أنظمة المعلومات المحاسبية في الفنادق فئة الأربع والخمس نجوم من حيث عمليات التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال جمع البيانات عن طريق الاستبيان والتي تم توزيعها على مختلف المحاسبين في الفنادق وكان عددهم (92)، وقد استخدم الباحثان الأساليب الإحصائية المناسبة كالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسب المئوية وalpha و t-test وقد أظهرت نتائج تحليل الاستبيان كان من أهمها أن الفنادق في جونيور لم تستخدم وسائل نظم المعلومات المحاسبية في عمليات التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات، وذلك لعدم وجود علاقة بين نظام المعلومات المحاسبية والتخطيط والرقابة واتخاذ القرار في فنادق جوليور ذات الأربع والخمس نجوم.



وقد أوصت هذه الدراسة بزيادة تأهيل الكوادر وتطوير أنظمة المعلومات في هذه الفنادق نحو التطبيق الفعال لوسائل أنظمة المعلومات المحاسبية.

وقد استفاد الباحث من هذه الدراسة في تنمية الإطار النظري.

### المطلب الثالث: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

بعد أن تم استعراض الدراسات السابقة والتي جرت في مناطق مختلفة من العالم، والتي تطرقت إلى كافة المواضيع ذات العلاقة بموضوع الدراسة، فمن الجدير بالذكر أنها ساهمت في اغناء المخزون المعرفي لي كباحث، لكن لا بد أن يكون هناك خصوصية لهذه الدراسة تتميز به عن غيرها من الدراسات السابقة، حيث أن هذه الدراسة بما تحتويه من المتغيرات تعتبر الأولى من نوعها من حيث تقييم مكونات وخصائص نظام المعلومات المحاسبي وأثره على ترشيد التكاليف، وأنها تبين كيفية ترشيد التكاليف في ظل تطبيق نظم المعلومات المحاسبية .

تساهم هذه الدراسة في زيادة المعرفة حول دور نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية، إضافة إلى أنها تساهم في توسيع دائرة المعرفة وإثراء المكتبة الجامعية بمرجع جديد في مجال الأنظمة المحاسبية.

## خلاصة الفصل:

من خلال دراسة اتضح لنا بأن نظام المعلومات المحاسبي هو المصدر الرئيسي للمعلومات لأن له دور كبير في الحفاظ على مكانة المؤسسة من أجل السير الجيد لها، يجب أن تتوفر البيانات بالسرعة والدقة، كما أن تعدد المعطيات أو البيانات اليومية التي يجب معرفتها وتخزينها لها تأثير على تكاليف ومردودية المؤسسة، لذا تقوم نظم المعلومات المحاسبية بالمتابعة اليومية لهذه الأحداث وتسجل قيمتها من أجل وضع نظام معلومات ملائم لترشيد التكاليف في المؤسسة.

## الفصل الثاني

الدراسة الميدانية للمؤسسة الجزائرية

**ALFAPIPE** لصناعة الأنابيب الحلزونية

## تمهيد

إن الأهداف التي تسعى لها الدولة هي تحقيق التنمية الاقتصادية ومن الوسائل المعول عليها في هذا المجال هي المؤسسات الاقتصادية نظرا لدور الكبير والفعال الذي تلعبه، وحتى تقوم هذه الأخيرة بهذه المهمة على أكمل وجه ومسايرة منها لتحولات الجارية في الاقتصاد دفعها هذا إلى خلق واكتساب نظم معلومات إدارية، التي تعد بمثابة الموجه الرئيسي لبلوغ هذه الأهداف، وما يهمنا من هذه النظم هو نظام المعلومات المحاسبي الذي يتربع على الدور الكبير بين بقية النظم نظرا للأهمية الكبيرة، بحيث يمكن المؤسسة من خلق ميزة تنافسية واستغلال نقاط قوتها والتخلص من نقاط الضعف ومواجهة المخاطر، ذلك من خلال ما يوفره من معلومات بمختلف الطرق المتاحة.

ففي هذا الفصل سنحاول إسقاط الدراسة النظرية على مستوى المؤسسة الأنابيب الحلزونية غرداية، ALFA PIPE التي تم اختيارها كعينة من بين مؤسسات منطقة وسوف نتطرق في هذا الفصل إلى المباحث التالية:

**المبحث الأول: تقديم لمؤسسة الأنابيب الحلزونية بغرداية ALFA PIPE .**

**المبحث الثاني: أثر نظام المعلومات المحاسبي في ترشيد التكاليف لمؤسسة ALFA PIPE**

### المبحث الأول: تقديم لمؤسسة الأنابيب الحلزونية بغرداية ALFA PIPE .

تعتبر مؤسسة الأنابيب الناقلة للغاز من أهم المؤسسات بالجنوب الجزائري وذلك لكبر حصتها السوقية وارتفاع رقم أعمالها بالإضافة إلى حساسية النشاط الذي تعمل فيهو المحتكر من طرف الدولة وتعاملاتها مع الخارج، الأمر الذي دفع المؤسسة إلى استغلال كل طاقتها من أجل المحافظة على هذه المكانة، ولمعرفة الظروف الأخرى التي تعمل من خلالها المؤسسة خصص هذا المبحث وفق ثلاثة مطالب وهي :

#### المطلب الأول: تعريف المؤسسة

#### المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب \*ALEA PIPE\* :

تمثل صناعة الحديد والصلب الركيزة الأساسية وتحديث الاقتصاد الوطني لما توفره من منتجات مصنعة أو شبه مصنعة، تستعمل في مختلف القطاعات الاقتصادية كالزراعة، النقل، البناء وفي الصناعات الأخرى كالصناعة الميكانيكية والبتروولية، وزيادة على تامين الثروات الطبيعية وتوفير فرص العمل، ومن أهم مؤسسات هذه الصناعة نجد المؤسسة العمومية الاقتصادية الجزائرية لصناعة الأنابيب *ALFA PIPE* والتي حصلت مؤخرا على شهادة الجودة المتمثلة في *ISO 9001* وشهادة جودة المنتجات البتروولية *API-Q1* بالإضافة الى السعي للتسجيل في المواصفة *ISO 14001*، وتسجيلها في مواصفة *ISO 18001* الخاصة بنظام الرعاية الصحية والسلامة .

#### أولا :النشأة التاريخية للمؤسسة :

تعود نشأة المؤسسة العمومية الاقتصادية الجزائرية *ALFA PIPE* الى الشركة الوطنية للحديد والصلب *SNS* التي تعتبر أول شركة أسستها الجزائر في ميدان صناعة الحديد والصلب ، ولقد بدأت هذه الشركة نشاطها بعد الاستقلال وأخذت في التوسع خصوصا بعد إعادة تأميم الوحدتين *SOTUABL* و *ALTUMEL* وتمت عملية التأميم بعد إمضاء وثيقة التعاون التقني لثلاثة سنوات من عام 1968 الى عام 1972 مع مؤسسة *VOLLOVEC* بغرض المساعدة في التسيير التقني ، كما تم إنشاء مركب الحجر الذي يعتبر الركيزة الأساسية لصناعة الحديد والصلب في الجزائر.

وفي هذا الإطار إعادة هيكلة الشركة الوطنية للحديد والصلب *SNS* إلى عدة شركات وهي :

- ✓ شركة *SIDRE* التي تشرف على مركب الحجر بعنابة .
- ✓ شركة *EMB* من اختصاصها صناعة منتجات الخاصة بالتغليف.
- ✓ شركة *ENIPL* تقوم بإنتاج الحديد الموجه للبناء والأشغال العمومية.
- ✓ شركة *ENGL* متخصصة في صناعة الغازات الصناعية .

✓ شركة *ANABIB* وهي الشركة الوطنية للأنابيب و تحويل المنتجات مختصة في إنتاج الأنابيب بمختلف أنواعها بالإضافة الى المنتجات المسطحة و زوايا الأنابيب الفلاحية (*PIOUUT*) ومختلف تجهيزات الري كنتيجة الطلب الداخلي والخارجي على الحديد والصلب وفي هذه الفترة وخاصة في القطاع البترولي وفي إطار الإصلاحات الاقتصادية وبعد إصدار القانون رقم : 01/88 تمت إعادة هيكلة الشركة حتى أصبحت تسمى \* المؤسسة العمومية الاقتصادية أنابيب \* والتي استقلت بمجلس إدارة خاص و رأس مال تابع لدولة حيث تفرعت عنها عدة وحدات وهي:

- ✓ وحدة أنابيب الغاز - تبسة - *TGT* .
- ✓ وحدة الصفائح المفتوحة الناقلة للماء - وهران - *TON* .
- ✓ وحدة الأنابيب الصغيرة - الرغاية - *PTS* .
- ✓ وحدة الأنابيب الكبيرة - الرغاية - *GTR* .
- ✓ وحدة أنابيب و تجهيزات الري - برج بوعرييج - *TMIA* .
- ✓ وحدة الأنابيب الحلزونية بغرداية *TUSGH* ، و التي صارت بعد ذلك تسمى المؤسسة الاقتصادية الجزائرية للأنابيب الناقلة للغاز *PIPE GAZ* .

وفي إطار إعادة الهيكلة لسنة 2000 تم تقسيم هذه الوحدات الى مدربات مشكلة لمجمع أنابيب هي :

- مديرية غرداية *PIPE GAZ*
- مديرية الرغاية *TUPELONGITUDINAL* وتضم وحدتي *GTR* و *PTS*
- مديرية الثالثة تضم كل من تبسة ، وهران ، برج بوعرييج .

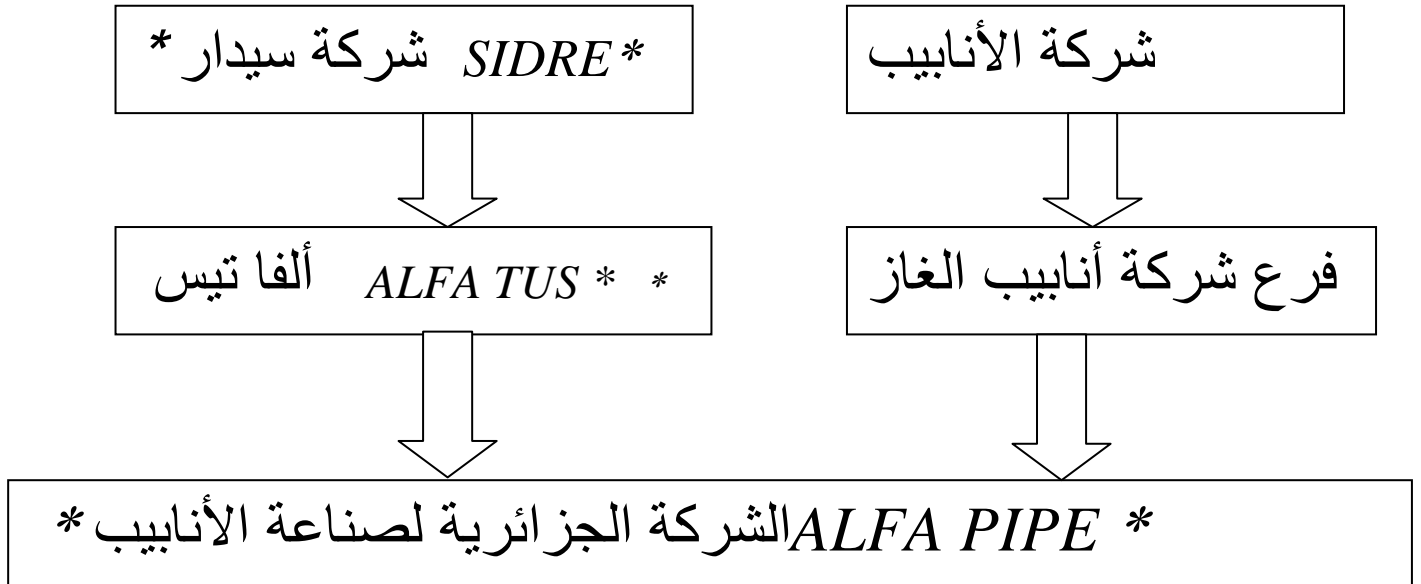
هذا فيما يخص شركة الحديد و الصلب بصفة عامة ومختلف فروعها أهم محطات مسارها الإنتاجي .

وأما عن مؤسستنا محل الدراسة فقد تم إنشاؤها بغرداية سنة 1974 برأس مال قدره (7.000.000.000 دج) وقد تم إنجاز هذه الوحدة على يد الشركة الألمانية (*HOCH*) بالمنطقة الصناعية بنورة والتي تبعد 10 كلم عن وسط الولاية وتتربع علة مساحة 23000 متر مربع و 969 عامل، كما قامت بتقديم مساعدة لها لمدة 10 سنوات بعد تسليمها للمشروع ، وقد مرت هذه الوحدة بعدة مراحل إلى أن أصبحت مؤسسة اقتصادية مستقلة والتي سوف نوضحها فيما يلي:

- في 05 نوفمبر 1983: تم إعادة هيكلتها حسب الجريدة الرسمية رقم 46 بتاريخ 13/11/1983 م
- في سنة 1986 : تم إنشاء ورشة التغليف بالزفت في إطار توسيع نشاطها .
- في سنة 1992 انقسمت وحدة غرداية الى وحدتين هما :
- وحدة الأنابيب والخدمات القاعدية *ISP* والتي كانت تضم حوالي 390 عامل.

- وحدة الخدمات المختلفة *UPD* والتي كانت تضم حوالي 350 عامل.
- وفي سنة 1993 تم إنشاء ورشة الحديد للتغليف الخارجي للأنابيب بمادة البوليتيلان .
- وفي سنة 1994 تم ضم الوحدتين الجديدتين نظرا لفشل التسيير في وحدة الخدمات المختلفة وبعدها أعيدت الوحدة إلى حالتها السابقة أصبحت تسمى وحدة الأنابيب الحلزونية والخدمات القاعدية .
- وفي سنة 2000م : وبعد إعادة الهيكلة للمجموعة أصبحت الوحدة عبارة عن مؤسسة إقتصادية عمومية تحمل اسم مؤسسة الأنابيب الناقلة للغاز \* *PIPE GAZ* \* مستقلة ماليا و تابعة إداريا لمجمع الأنابيب \* *GROOP ANABIB*
- في 20 جانفي 2001 م : تحصلت مؤسسة الأنابيب على شهادة الجودة العالية *ISO 9001* وعلى شهادة المعهد الأمريكي البترولي *APIQ1*
- في 15 أوت 2003 م : تم تجديد هذه الشهادة من طرف المختصة بعد إعطاء ملاحظات على ما يجب تغييره في المؤسسة للمحافظة على هذه الشهادة وقامت بمراقبة مدى دقة المؤسسة في الالتزام بهذه الملاحظات بعد سنتين عند تجديد الشهادة في المرة الثانية .
- في سنة 2006 : فكرت المؤسسة \* *PIPE GAZ* \* في مشروع الشراكة مع مؤسسة أنابيب غاز بالرعاية \* *ALFA TUS* \* لزيادة رأس مالها .
- في سنة 2007 م : يوضح اندماج شركة أنابيب الغاز مع ألفا تيس :

الشكل التالي يوضح اندماج شركة أنابيب الغاز مع ألفا تيس



الشكل 01: اندماج شركة أنابيب الغاز مع ألفا تيس

وتعتبر وحدة أنابيب الغاز \* ALFA PIPE \* بمراداة وحدة إنتاجية بالدرجة الأولى ويكون الإنتاج فيها حسب الطلبات وإبرام العقود كما تسعى إلى جلب المستثمرين الصغار لاستغلال الفضلات والمهمات قصد التخلص منها وتوفير السيولة المالية.

تقوم هذه المؤسسة بصناعة الأنابيب الخاصة بنقل المحروقات وخاصة البترول والغاز، إضافة إلى الأنابيب الخاصة بنقل المياه، عن طريق تحويل المادة الأولية والمتمثلة في لفائف الحديد الخام بالدرجة الأولى والتي تحصل عليها إما من مجمع الحديد و الصلب بالحجار أو عن طريق استيراد من ألمانيا أو فرنسا أو اليابان مروراً بثلاث ورشات وهي على الترتيب:

- ✓ **ورشة الإنتاج:** والتي تحوي أربع آلات للإنتاج، وينتج عنها منتج نصف مصنع وأحياناً يكون تام الصنع إن كانت الطلبية تتطلب ذلك.
- ✓ **ورشة التغليف الخارجي:** وهي الورشة المختصة بالتغليف الخارجي بمادة البوليثلان، ينتج عنها منتج نصف مصنع ويكون تام بالنسبة للأنابيب الموجه لنقل البترول.
- ✓ **ورشة التغليف الداخلي:** ويكون التغليف بطلاء غازي إذا كان الأسلوب موجه لنقل المحروقات، وطلاء المائي إن كان موجه لنقل المائي.

تشغل المؤسسة بطاقتها الكاملة عن طريق 04 منوبات بأسلوب عمل مستمر وبدون عطل إن كانت الطلبات بالحجم الكبير، أما إن كانت غير ذلك فتشغل المؤسسة بجزء من طاقتها باستخدام منابطين فقط بأسلوب عمل مستمر يكفي للإيفاء بالطلبية، وتبلغ القدرة الإنتاجية للمؤسسة حوالي 120 ألف طن، وأما الصافية فتبلغ 100 ألف طن ، ويتراوح حجم الأنبوب المصنوع من 508 ملم إلى 1625 ملم وطوله من 07 أمتار إلى 13 متر.

ثانياً : الأهمية الاقتصادية والأهداف الإستراتيجية للمؤسسة :

### 1- الأهمية الاقتصادية للمؤسسة:

إن الأهمية الاقتصادية لهذه المؤسسة تتمثل في الدور الاقتصادي الذي تلعبه على مستوى المحلي أو الوطني أو حتى الدولي وذلك من خلال مايلي:

- ❖ المساهمة في تدعيم عدد من القطاعات المهمة في الاقتصاد الوطني كقطاع الفلاحة و الري ، و قطاع المحروقات ، فهي تتعامل مع كل من سونا طراك و سونلغاز ومحاور الرش الخاصة بقطاع الري..... إلخ، حيث تقوم بتغطية حوالي 60 % من احتياجات السوق الوطنية.



❖ على الصعيد الداخلي فهي تساهم في تشغيل حوالي 930 عامل ما يعني امتصاص جزء من البطالة الموجودة على مستوى المنطقة ، والتشغيل يشمل جميع المستويات كسائقين ورجال الأمن الداخلي للمؤسسة، والمسيرين، العمال داخل الورشات المهندسين.....إلخ.

كما تساهم في فك العزلة عن مناطق الجنوب بصفة عامة ومنطقة غرداية بصفة خاصة، ومما يزيد من فعالية دورها موقعها الاستراتيجي والقريب من أهم مناطق الحقول البترولية كحاسي الرمل وحاسي مسعود وعين أميناس.

❖ المساهمة في زيادة إيرادات الولاية من خلال الضرائب التي تقوم بدفعها الى مصلحة الضرائب التابعة للولاية.  
❖ أما على مستوى الصعيد الدولي لعبت وما زالت تلعب دورا فعالا في نشر السمعة الحسنة على مستوى الجودة منتجات المؤسسات الوطنية وخاصة بعد تحصلها على شهادتي *ISO 9001* و *APIQ1* وعملها على التسجيل في شهادة الإيزو 14001 من خلال العمل على تحقيق متطلبات نظام الإدارة البيئية والمراجعة البيئية مع تنفيذها لنظام الرعاية الصحية والسلامة البيئية *HSE*.

## 2- الأهداف الإستراتيجية :

تعد الأهداف الإستراتيجية سببا لتمييز المؤسسة واستمرارها ودفعها نحو البقاء ، من هذه الأهداف التي تبنتها المؤسسة وتسعى الى تحقيقها بكل ما لها من طاقة:

- ❖ المساهمة في تغطية الاحتياجات الوطنية ( قطاع المحروقات والري) .
- ❖ السعي لجلب الكفاءات البشرية والعمل على استقرارها من خلال التدريب والتكوين المستمر
- ❖ تخفيض التكاليف لتتمكن من بيع منتجاتها بسعر تنافسي يضمن لها حصتها السوقية وبالتالي تحقيق معدلات الربحية المطلوبة
- ❖ العمل على تخفيض الديون لتفادي العوائق الناجمة عنها .
- ❖ المساهمة في تنمية المنطقة ، والعمل على امتصاص البطالة وذلك بخلق مناصب شغل جديدة .
- ❖ تطبيق مقاييس الجودة العالمية لمنتجاتها .
- ❖ العمل على الاحتكاك بالمؤسسات الأجنبية من أجل اكتساب التكنولوجيا الجديدة في مجال عملها.
- ❖ المساهمة في التنمية الوطنية وذلك من خلال تمويل الخزينة العمومية .
- ❖ محاولة كسب مستثمرين أجانب من خلال التسويق الالكتروني.
- ❖ العمل على تطوير نظام المعلومات يساعد على اكتساب التقنيات الجديدة في مجال تخصصها .
- ❖ توفير رؤوس الأموال الأجنبية ( العملة الصعبة ) .
- ❖ إيجاد أسواق داخلية و خارجية لتصريف منتجاتها وللحصول على المادة الأولية.

يقوم بإعدادها المدراء التنفيذيون وذلك بالتنسيق مع أعضاء مجلس الإدارة.

### ثالثا: دراسة الهيكل التنظيمي :

تتجلى أهمية الهيكل التنظيمي للمؤسسة في تحديد مختلف المسؤوليات وكذا توزيع المهام ن وهذا من أجل المساعدة على الرقابة والتنظيم من جهة و التسيير الحسن لمختلف العمليات والأنشطة من جهة أخرى ، بالإضافة الى محاولة التنسيق بين مختلف الوظائف لبلوغ الأهداف ، وسنحاول من خلال دراسة الهيكل التنظيمي لمؤسسة الأنابيب الناقلة للغاز \* ALFA PIPE \* ( انظر الملحق رقم 1 ) .

التطرق لمختلف المديرات والدوائر و المصالح المكونة لها الموضحة على النحو التالي :

#### الرئيس المدير العام:

وهو أعلى سلطة في المؤسسة ، المسؤول عن إستراتيجياتها العامة ، يعمل على التنسيق بين جميع المديرات لتحقيق الأهداف العامة ، يصدر الأوامر ويتخذ القرارات اللازمة وهو الواصل بين المؤسسة ومجموعة أنابيب التابعة لها إداريا .

#### مساعدو المدير العام:

#### مساعد المدير العام للأمن :

وهو الشخص المختص بتوفير الأمن الداخلي اللازم للمؤسسة وعمالها ، يسهر على تطبيق قواعد الأمن ، مسؤول على التعرف على أي دخيل للمؤسسة ، له جميع الوسائل التي تمكنه من ذلك ، مع تفويض من قبل الإدارة العامة باتخاذ القرارات الخاصة بمجال عمله وله فريق عمل تابع له يساعده على القيام بهذه الوظائف .

#### مساعد المدير العام لمراقبة الجودة :

وهو الذي يسهر على تطبيق كل المواصفات العالمية للجودة على جميع الأعمال التبت تقام في المؤسسة ، بمراقبة مدى تطبيق المديرات المختلفة للتعليمات الواجب إتباعها للثيام بعملها ، والحرص على أن يكون مقرات العمل مؤهلة للقيام بذلك العمل .

#### مساعد المدير العام لمراقبة التسيير :

وهو المسؤول عن مراقبة المديرات المختلفة في المؤسسة ومدى احترامها لتحقيق أهدافها وتتبع الانحرافات أثناء حدوثها للتقليل من الأخطار التي يمكن أن تنتج عنها ، خاصة المحاسبة العامة والمالية. ذ

**✓ مساعد المدير العام القانوني:**

وهو الذي من اختصاصه جميع المعاملات القانونية المتعلقة بالمؤسسة كالعقود المبرمة مع المؤسسات الأخرى، الإنشاءات الجديدة، مختص بحل المنازعات والقضايا المرفوعة في المحكمة سواء مع المؤسسات الأخرى أو مع المؤسسة وموظفيها.

**✓ مساعد المدير العام للمراجعة:****المديريات:****1. المديريات الفنية: ولها دور مهم يتمثل في:**

- تحديد مواصفات المواد الأولية وقطع الغيار .

- تعمل على تصليح الأعطاب على مستوى الآلات أو وسائل النقل.

- تقوم بإنتاج بعض أنواع قطع الغيار الخاصة بالطلبات المقدمة للمؤسسة ، كما أنها مسؤولة عن جميع عمليات الرقابة لضمان جودة منتجات المؤسسة تشمل دائرة الإنتاج التغليف دائرة الصيانة دائرة رقابة النوعية مصلحة البرمجة .

- مديرية الموارد البشرية: تهتم هذه المديرية بمختلف الشؤون العاملين خاصة الإدارية والاجتماعية منها حيث تقوم بالسهر والإشراف على مختلف عمليات التوظيف والتكوين التأهل والتحفيز الترقية وتوزيع الأجور والمكافآت والعطل الوضعية الاجتماعية اتجاه الضمان الاجتماعي كما تقوم بإعداد التقارير التي تتعلق بتطور عدد العمال ومعدل دورانهم والغيابات و..... إلخ. وتحرص أيضا على ربط العمل بالمؤسسة أكثر فأكثر وذلك على أساس المعلومات المحصلة من مختلف المديريات الأخرى يلخص هذا كله ضمن مهمة كل دائرة من دوائر المديريات التالية :

❖ **دائرة المستخدمين:** حيث تسهر على كل ما يرتبط بالمستخدمين والمشاكل والنزاعات التي تواجههم كما تقول بالإعداد و التخطيط للسياسات المتعلقة بالأفراد و تميتهم و الإشراف على تنفيذها بالتنسيق مع دوائر الأخرى.

❖ **دائرة التسيير:** تسهر على السير الحسن للعمل في المؤسسة وذلك بتسيير كل ما يتعلق بالعمال من خلال العمل على راحتهم والحفاظ على أمنهم وحقوقهم.

❖ **دائرة الاعلام الالي :** تتكفل بمختلف العمليات المرتبطة بالجانب الإداري للعاملين من جداول و وثائق إدارية وما شابه.

**2. مديرية التموين: تعتبر هذه المديرية بمثابة الوسيط بين المؤسسة و المورد حيث تقوم بالتفاوض مع هذا الأخير**

سواء كان محليا أو أجنبيا لتوريد، ما تحتاج إليه ( مواد أولية، مواد ولوازم، قطع الغيار..... إلخ ) وذلك بعد إعداد برامج التموين و تحديد الاحتياجات العامة و المختلفة للمؤسسة كما تعمل على التسيير

الحسن لعمليات الاستيراد و كل ما يتعلق بها إضافة الى حرصها على التسيير الأمثل للمحزونات و تضم هذه المديرية :

❖ دائرة الشراء : تهتم بشراء كل المواد التي تحتاج إليها المؤسسة بناء على طلب مركز التخزين أو أي جهة من الجهات الأخرى الممثلة في إحدى المديريات والملفات أو البرامج الخاصة بالمشتريات .

3. مديرية المالية: تعد من المديريات الرئيسية وذلك لأن عملها حساس نوعا ما إذا ما قورن بباقي المديريات الأخرى، إذ تهتم بمختلف العمليات المالية، والمحاسبية حسب طبيعتها، وذلك من خلال تحليل مختلف الحسابات ومراقبة جميع التصريجات المالية، كما تقوم بإعداد مختلف الدفاتر والتسجيلات المحاسبية، إضافة إلى القيام بإعداد مختلف الميزانيات ومراقبتها، وهذا كله بهدف تحديد الوضعية أو الحالة المالية للمؤسسة ومتابعة سير النشاط فيها وتضم هذه المديرية الدوائر التالية:

❖ دائرة المحاسبة العامة: تقوم هذه الدائرة بتسجيل العمليات المحاسبية (شراء وبيع) التي تقوم بها المؤسسة في إطار ممارسة نشاطها ومن ثم مراقبتها.

❖ دائرة الخزينة: تقوم هذه الدائرة بالتكفل بكل ما يهم المصالح المالية للمؤسسة ونعمل على حفظ التوازن المالي لها

4. المديرية التجارية: وتعتبر بمثابة الوسيط بين المؤسسة والزبون، حيث تقوم بالتفاوض مع هذا الأخير على الصفقات التي تريد إبرامها معه فيما يخص الطلبات، السعر والوقت..... الخ ذلك بعد الاطلاع على العرض المقدم من طرفه و دراسته، كما تعمل على تلبية أكبر عدد ممكن من الطلبات، إضافة إلى الاهتمام بكل ما يتعلق بعمليات البيع والتسويق المرتبطة بالمنتج وهذا بالتنسيق مع مختلف المديريات الأخرى، تضم دائرتين هما:

❖ دائرة التجارة: تشرف على العمليات المتعلقة بمتابعة عمليات البيع الخاصة بالمنتج من بداية التعاقد وحتى خروجه من المؤسسة.

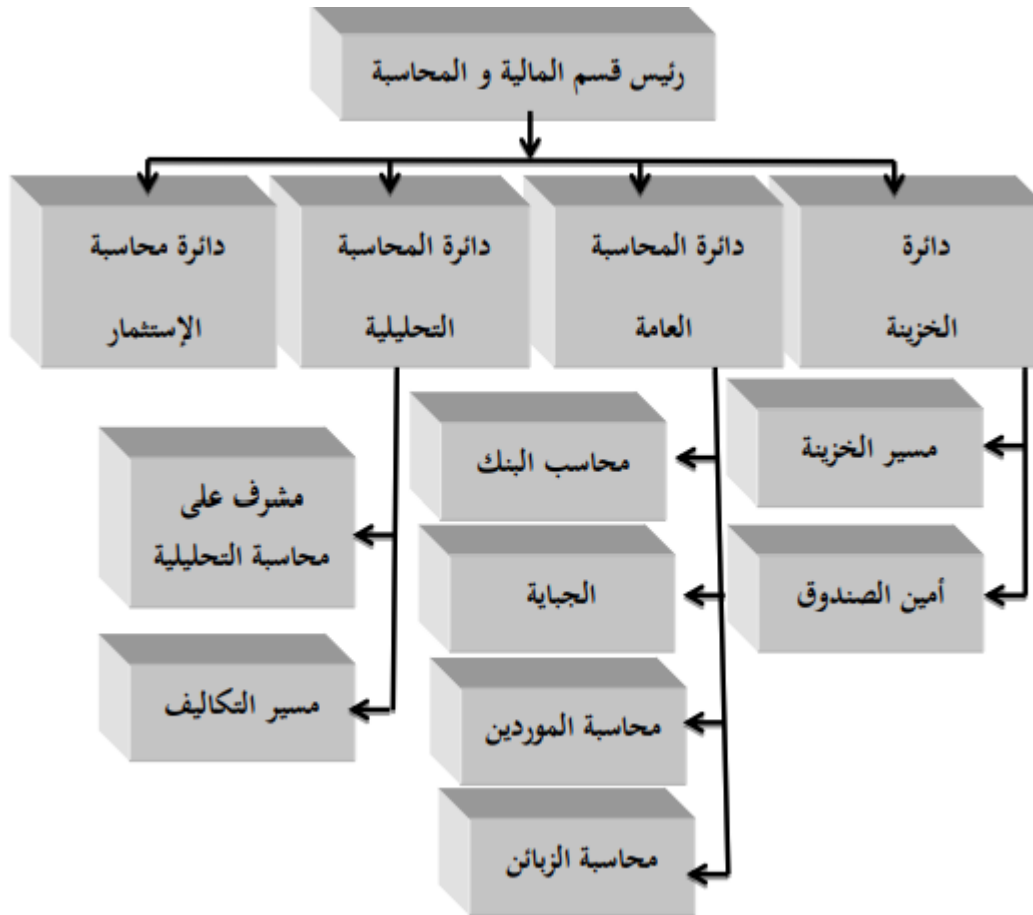
❖ دائرة التسويق: تعد الأساس في عمليات التعاقد وإعداد الصفقات، إذ إن عملها يتركز على عرض وإشهار وترويج المنتج لتلقي الطلبات من الزبائن، ومن ثم العمل على دراستها لتحديد بنود الاتفاق كالمدة والسعر، المواصفات المطلوبة، هذا في حالة ما إذا تم هذا الأخير فعلا، إضافة إلى هذا فإن مهمتها الرئيسية تتمثل في القيام بمختلف عمليات التسويق والتعاقد مع الزبائن حتى يصل المنتج النهائي إليهم بالمواصفات المطلوبة.

### المطلب الثاني: التعريف بمديرية المحاسبة و المالية لمؤسسة ALFA PIPE

هي المديرية المكلفة بالعمليات المالية و المحاسبية و تطبيق إجراءات وأنظمة المحاسبة بتحليل الحسابات ومراقبة مختلف التصريجات من رقم الأعمال وضرائب كما تقوم بإعداد مختلف الدفاتر والسجلات المحاسبية كما تقوم بمراقبة التسيير والشؤون المالية.

وفيما يلي تقديم الهيكل التنظيمي لدائرة المحاسبة والمالية:

الشكل 02: الهيكل التنظيمي لدائرة المحاسبة والمالية



المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على البيانات المقدمة من مديرية المحاسبة والمالية

تحليل وتوصيف إدارة المحاسبة والمالية لمؤسسة ALFA PIPE : وتنقسم إلى ثلاثة دوائر وهي:

1- دائرة الخزينة و العلاقات البنكية: وتتم بكل ما يتعلق بالمعاملات مع البنوك وهي المسؤولة عن المال الموضوع في المؤسسة نقدا ويتمثل ذلك في الصندوق.

وتتفرع بدورها إلى مصالحتين وهي:

- مصلحة الخزينة.

- مصلحة الصندوق.

2- دائرة المحاسبة العامة: تلعب دور محوريا ومهم فكل العمليات المحاسبية في المؤسسة تمر علا مصالح هذه الدائرة ومن بينها:

- مصلحة محاسبة الاستثمارات .
- مصلحة محاسبة الجباية .
- مصلحة محاسبة الموردين.
- مصلحة محاسبة الزبائن
- مصلحة محاسبة البنوك.

**3- دائرة الميزانيات والمراقبة:** ختم هذه الدائرة بإعداد الميزانيات التقديرية ومراقبة التسيير في المؤسسة، وتقسم إلى ثلاثة مصالح هي:

- مراقبة التسيير .
- محاسبة المواد.
- مراقبة حسابات المستخدمين.

### المطلب الثالث: نظام المعلومات المحاسبية داخل مؤسسة ALFA PIPE

تعتبر نظم المعلومات المحاسبية من الأنظمة الرئيسية داخل المؤسسة بما في ذلك مؤسسة الأنايب ALFA PIPE باعتبار أن أي عملية تحدث فيها إلا ولها أثر مالي ومحاسبي لا بد من تسجيله ، وتحتوي مؤسسة على مديرية للمحاسبة والمالية التي تتولى القيام بمختلف عمليات التسجيل ومعالجة البيانات المحاسبية بهدف إنتاج التقارير والقوائم المالية التي تلبي احتياجات مستخدميها، والمتدفقة من مختلف المديرية المتواجدة داخل المؤسسة وستتناول هذا المطلب من خلال التطرق إلى:

1- آلية تدفق البيانات إلى نظام المعلومات المحاسبية داخل مؤسسة

2. ALFA PIPE- معالجة البيانات المتدفقة إلى نظام المعلومات المحاسبية داخل المؤسسة.

3- مخرجات نظام المعلومات المحاسبية داخل ALFA PIPE

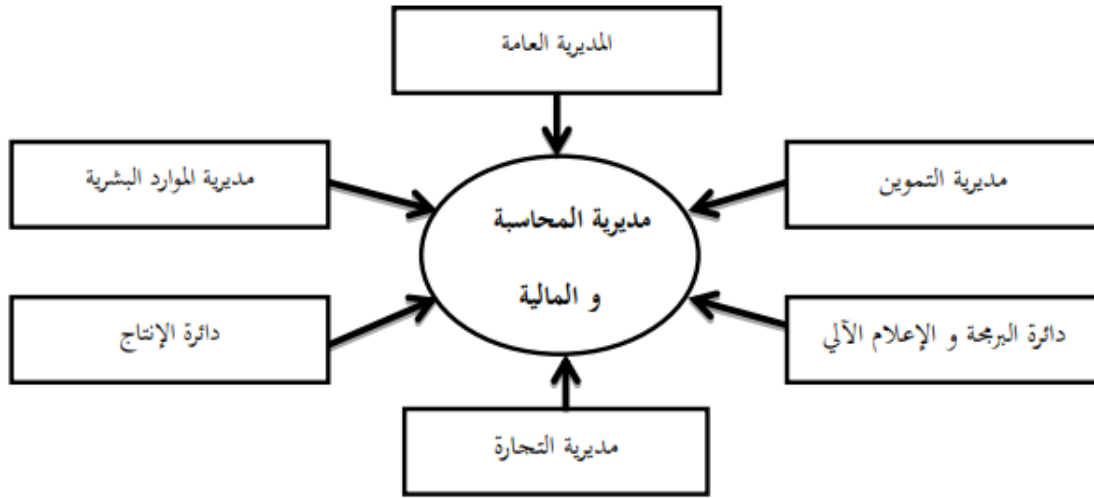
**الفرع الأول: آلية تدفق البيانات إلى نظام المعلومات المحاسبية في ALFA PIPE:**

تتعدد الأنشطة التي تقوم وذلك من خلال مختلف عملياتها اليومية سواء من خلال التبادلات المؤسسة الداخلية بين المديرية أو مع المحيط الخارجي والمتمثلة أساسا في عمليات البيع والشراء والصيانة... الخ.

وتنتج عن هذه العمليات مجموعة من البيانات والمعلومات التي يتم إرسالها إلى نظام المعلومات المحاسبية في

ALFA PIPE، أو بالأحرى للمديرية المسؤولة عن هذا النظام ، التي هي مديرية المحاسبة والمالية ويمكن توضيح مختلف البيانات المتدفقة إليه " بشكل أساسي " في الشكل التالي:

## الشكل 03: المديرية المسؤولة عن نظام المعلومات المحاسبية في ALFA PIPE



المصدر: من إعداد الطالبة بناء على البيانات المقدمة من مديرية المحاسبة والمالية

من خلال الشكل الأعلى نلاحظ أن مديرية المحاسبة والمالية تستقبل البيانات والمعلومات من مختلف المديريات المتواجدة داخل المؤسسة لتعمل على معالجتها وإنتاج مختلف التقارير والقوائم المالية.

### الفرع الثاني: معالجة البيانات المحاسبية داخل مديرية المحاسبة والمالية لمؤسسة ALFA PIPE :

تستخدم المؤسسة شبكة انترانت داخلية بين الأقسام داخل المديرية، فلكل محاسب محل محدد له لنقل محمل هذه المعالجات إلى رئيس قسم المحاسبة الذي يعمل على تجميعها استخراج القوائم والتقارير المالية.

أما بالنسبة إلى طريقة المعالجة فتتم بالاعتماد على المعالجة اليدوية والمعالجة الآلية معا، فيتم تدفق اغلب البيانات إلى مديرية المحاسبة بشكل يدوي عن طريق إرسال الوثائق والمستندات (فواتير، مستندات الدخول، مستندات الخروج... إلخ) إلى مديرية المحاسبة والمالية لتتم عملية التقييد "عند توفر المستندات اللازمة لكل قيد"، في اليومية المناسبة بشكل يدوي ثم تنقل هذه القيود إلى البرنامج المخصص فنلاحظ أن عملية التقييد تتم مرتين ضمانا للرقابة وعدم الوقوع في الأخطاء.

وبعد عملية النقل تتم عمليات الترحيل (بالاعتماد على البرنامج المتخصص طبعا) إلى دفتر الأستاذ من تم ميزان المراجعة بهدف استخراج التقارير والقوائم المالية.

### الفرع الثالث: مخرجات نظام المعلومات المحاسبية داخل ALFA PIPE

يوفر نظام المعلومات المحاسبية داخل ALFA PIPE مجموعة من التقارير المحاسبية التي تحظى بأهمية بالغة داخلها من خلال توفيرها لمعلومات مهمة مساعدة على أداء وظائفها، من أهم هذه التقارير نجد تقارير التسيير فهي تقارير تعطي نظرة حول كل ما جرى في كل سنة فهي تتناول العديد من الجوانب مثل: تطور رقم الأعمال، الإنتاج،

التكاليف، التموينات وغيرها، وتعمل المؤسسة على إنتاج نوعين من هذه التقارير منها ما هو مفصل موجهة الإدارة المؤسسة ومنها ما هو أقل تفصيلا موجه للجهة المسؤولة أو المستفيدة منها ويشمل التقرير مجموعة من العناصر ودراستها منها: "رقم الأعمال، الكميات المنتجة المصنعة والنصف مصنعة، الاستهلاكات من المواد الأولية ومختلف الاحتياجات الأخرى، المشتريات من المواد الأولية وحياسة الاستثمارات، المخزونات من المواد الأولية والمنتجات المصنعة ونصف المصنعة، حسابات الموردين والعملاء، القيمة المضافة ووضعية الخزينة، مصاريف المستخدمين والمصاريف المالية".



### المبحث الثاني: أثر نظام المعلومات المحاسبي في ترشيد التكاليف لمؤسسة ALFA PIPE

إن هدف نظام المعلومات المحاسبية هو تقديم صورة موثوق عن الواقع المالي والاقتصادي الذي تعيشه المؤسسة خلال فترة زمنية معينة المؤسسة، ويعتمد في ذلك على جمع البيانات الناتجة عن العمليات المستمرة واليومية المتعلقة بنشاطات المؤسسة، والتي تعتبر مخرجات الأنظمة الوظيفية الأخرى، يقوم بتسجيلها، معالجتها وعرضها في الحسابات من خلال القوائم والتقارير المالية.

وبما أن القوائم المالية تحتل صدارة مخرجات نظام المعلومات المحاسبي من حيث كونها تسهل من عملية الأداء المحاسبي للمؤسسة و المعروف أن الأداء المحاسبي يركز على دراسة أداء التكاليفي والأداء المالي ويمثل الأداء المالي مقياس جيد لعملية التقييم من خلال ما يقدمه من نسب ومؤشرات مالية لهذا سوف نتطرق من خلال هذا المبحث لدراسة الأداء المالي لمؤسسة ALFAPIPE كمثال تطبيقي عن كيفية استعمال مخرجات نظام المعلومات المحاسبي والمتمثلة في القوائم المالية في عملية التقييم و ذلك في الفترة الممتدة من (2017 إلى 2020)، ومن هنا سنتطرق إلى ثلاثة مطالب:

#### المطلب الأول: عرض القوائم المحاسبية مالية لمؤسسة ALFA PIPE لفترة (2017-2020)

إن القوائم المحاسبية المالية بمثابة المرآة العاكسة لأي مؤسسة فمن خلالها يتمكن كل الأطراف ذات العلاقة بالمؤسسة من معرفة مركزها الربحي وتقييم أدائها، وسنحاول هنا عرض مختلف القوائم المالية التي جاء بها النظام المحاسبي المالي الجديد.

#### عرض الميزانية المحاسبية لمؤسسة ALFA PIPE للفترة (2017-2020)

تبين الميزانية وضعية الذمة المالية للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة، وتتكون من جانبين هما الخصوم والأصول، فالأصول تمثل استخدامات الموارد المالية التي تحصل عليها المؤسسة، أما الخصوم في مجمل الموارد التي تحت تصرف المؤسسة، ومن خلال هذا سنحاول عرض الميزانية المحاسبية ودراستها للفترة الممتدة من 2018 إلى 2020 .

أولاً- جانب الأصول للميزانية المحاسبية لمؤسسة ALFA PIPE للفترة: (2017- 2020)

الجدول جانب الأصول للميزانية المحاسبية لمؤسسة ALFA PIPE للفترة (2017- 2020)  
الوحدة: دج

2020	2019	2018	2017	الأصول
				أصول غير جارية
تشبيات مادية				
1239984022.88	1441521215.84	1644700865.32	1809478556.32	الأراضي
320090383.55	325670009.03	327018355.73	340373975.64	المباني
				تشبيات عينية أخرى
614808831.47	622712351.13	599932900.87	656192476.14	تشبيات ممنوح امتيازها
				تشبيات يجرى انجازها
تشبيات مالية				
<b>4985727.16</b>	<b>848500.00</b>	1048500.00	1048500.00	قروض وأصول مالية أخرى غير جارية
.475942587.16	459761270.04	382765668.16	497439219.48	ضرائب مؤجلة على الأصل
2655811553.69	2850513349.04	2955466290.08	3286541727.58	مجموع الأصول الغير الجارية
2854795923.76	1894222504.96	5238322398.69	1530471745.04	مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ
حسابات دائنة واستخدامات مماثلة				
2495059499.81	306246765.04	1042874756.88	895440407.99	الزبائن

1612101777.41	759040702.09	81480556.36	151487707.79	المدينون الآخرون
3374206.67	897737.76	1080149.66		الضرائب وماشبهها
				حسابات دائنة أخرى واستخدامات مماثلة
<b>النقديات وما شابهها</b>				
				الأموال الموظفة والأصول المالية الجارية
47763595.99	124294800.47	224795740.27	70949944.52	الخزينة
7013095003.64	308470250.35	6588553601.86	2648349807.34	مجموع الأصول الجارية
9668906577.33	5935215598.39	9544019891.94	5934891534.92	المجموع العام للأصول

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الملاحق(1-2)

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن أصول المؤسسة في تذبذب خلال الفترة المدروسة فقد عرف ارتفاع كبير في سنة 2018 وذلك بنسبة 60% وأما في سنة 2019 فقد بقيت تقريبا نفيها بارتفاع بسيط جدا يقدر 0.0005% ثم يليها ارتفاع في سنة 2020 بنسبة 63%.

وبالتفصيل في أصول المؤسسة نجد من ناحية أصول غير جارية انخفضت من سنة 2017 إلى 2018 بنسبة 11% وعند مقارنتها بسنة 2019 نجد أنها نقصت بنسبة 14% لتحقق سنة 2020 لتتنخفض نسبة 20% وأما بالنسبة للأصول الجارية للمؤسسة فقد عرفت ارتفاعا كبيرا سنة 2018 بنسبة 152% مقارنة بسنة 2017 وهذا راجع لارتفاع قيمة المخزونات وقيمة الزبائن وكذلك النقديات المتمثلة في خزينة أصول، وارتفعت سنة 2019 بنسبة 84% وهذا راجع لارتفاع قيمة الضرائب، وشهدت سنة 2020 ارتفاعا بنسبة 234% وهذا عائد إلى ارتفاع قيمة الزبائن.

ثانيا- جانب الخصوم للميزانية المحاسبية لمؤسسة ALFA PIPE للفترة: (2017- 2020) الجدول  
جانب الخصوم للميزانية المحاسبية لمؤسسة ALFA PIPE للفترة (2017- 2020) الوحدة: دج

2020	2019	2018	2017	الخصوم
رؤوس الأموال الخاصة				
-790 333 092.56	213 434 321.24	-281 821 941.50	1 510 135 614.23	نتيجة صافية
-28 233 703.54		5 338 330 617.62	1 221 813 491.26	رؤوس أموال خاصة أخرى
-818 566 796.10	213 434 321.24	5 056 508 676.12	2 752 275 174.67	مجموع الأموال الخاصة
خصوم غير جارية				
			111 769 051.60	ضرائب مؤجلة
2 023 548 172.14	2 026 645 234.84	1 696 799 597.11	2 190 610 678.93	مؤونات ومنتجات تابثة مسبقا
2 023 548 172.14	2 026 645 234.84	1 696 799 597.11	2 302 379 730.53	مجموع الخصوم غير جارية
الخصوم الجارية				
438 252 957.99	411 322 750.37	1 289 313 868.63	382 730 455.62	موردون وحسابات ملحقة
21 040 888.00	963 583.00	15 559 123.00	11 501 182.00	ضرائب
8 004 631 335.30	3 282 849 969.94	1 485 838 627.08	486 004 992.10	ديون أخرى
8 463 925 181.29	3 695 136 303.31	2 790 711 618.71	880 236 629.72	مجموع الخصوم الجارية
9 668 906 557.33	5 935 215 859.39	9 544 019 891.94	5 934 891 534.92	المجموع العام للخصوم

المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الميزانية المالية اعتمادا الملاحق (1-2)

نلاحظ من الجدول أعلاه أن خصوم المؤسسة شهدت إنخفاض سنة 2017 وارتفعت سنة 2018 حيث أن سنة 2019 انخفضت وارتفعت سنة 2020.

ومن خلال الجدول أعلاه نلاحظ أيضا أن الأموال الخاصة شهدت ارتفاع بنسبة 83%. سنة 2018 ويرجع ذلك لارتفاع رؤوس الأموال الخاصة، بينما انخفضت بشكل كبير سنة 2019 بنسبة % 07 وهادا راجع لعدم وجود رؤوس الأموال بينما سنة 2020 انخفضت بشكل كبير بنسبة 61-% ويرجع هادا ل لانخفاض النتيجة الصافية ورؤوس الأموال.

أما بالنسبة للخصوم الغير الجارية ارتفعت سنة 2017 وانخفضت سنة 2018 حيث ارتفعت سنة 2017 واستمرت في الإرتفاع إلى غاية سنة 2020، والخصوم الجارية شهدت ارتفاعا كبيرا سنة 2017 ثم انخفضت سنة 2018 فشهدت ارتفاع طفيف سنة 2019 واستمرت في الإرتفاع سنة 2020.

### المطلب الثاني: استعمال القوائم المالية لمؤسسة ALFA PIPE

#### الفرع الأول: مؤشرات الميزانية المالية:

ويمكن حساب هذه المؤشرات من الميزانية المالية المختصرة والتي تم إنجازها من الميزانية المالية السابقة وهذا تبعا لمبدأ ترتيب عناصر الأصول حسب درجة السيولة، وكذا ترتيب عناصر الخصوم حسب درجة الاستحقاق، بالإضافة إلى الاعتماد على المعلومات المستمدة من مؤسسة ALFA PIPE خلال الفترة المدروسة.

#### الجدول 01: الميزانية المحاسبية لمؤسسة ALFA PIPE للفترة (2017-2020) الوحدة: دج

2020		2019		2018		2017		البيانات
27%	2655811553.69	48%	2850513349.04	30%	2955466290.08	%55	3286541727.58	أصول غير جارية
73%	7013095003.64	52%	308470250.35	70%	6588553601.86	45%	2648349807.34	أصول جارية
29%	2854795923.76	31%	1894222504.96	55%	5238322398.69	25%	1530471745.04	مخزونات ومستحقات (قيم الاستغلال)
42%	4110535483.89	18%	1066185204.89	11%	1125435462.9	17%	1046928115.78	ديون دائنة واستخدمات مماثلة (قيم قابلة للتحقيق)
02%	47763595.99	03%	124294800.47	4%	224795740.27	03%	70949944.52	النقديات ومشابهها (قيم جاهزة)

100%	9668906577.33	100%	5935215598.39	100%	9544019891.94	100%	5934891534.92	مجموع الأصول
------	---------------	------	---------------	------	---------------	------	---------------	--------------

### المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الميزانية المالية

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أننا الأصول غير جارية كانت تمثل نسبة 55% سنة 2017 من إجمالي الأصول حيث انخفضت إلى 30% سنة 2018، لترتفع إلى 48% سنة 2019، و تنخفض مجددا سنة 2020 إلى 27%، وهذا راجع لنقص قيم المباني والأراضي (عملية التوسع).

أما فيما يخص بالأصول الجارية فكانت سنة 2017 تمثل نسبة 45%، لترتفع سنة 2018 إلى 70%، وتليها انخفاض سنة 2019 بنسبة قليلة إلى 52%، وترتفع سنة 2020 إلى 73%، وتضم مجموعة الأصول الجارية كل من:

- قيم الاستغلال فكانت تمثل نسبة 25% سنة 2017 لترتفع إلى 55% سنة 2018 وتنخفض سنة 2019 إلى 31% وتنخفض سنة 2020 إلى 29%.

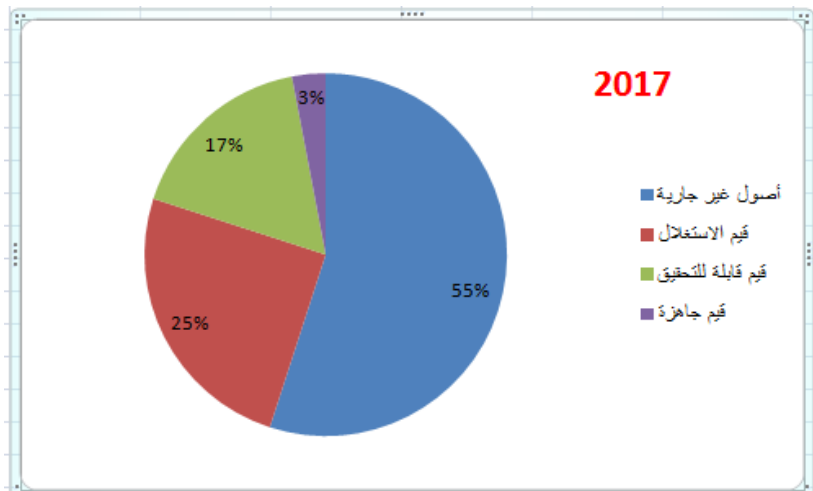
- قيم قابلة للتحقق كانت تمثل نسبة 17% سنة 2017 لتتنخفض سنة 2018 إلى 11% وترتفع سنة 2019 إلى 18%، وتزداد ارتفاعا إلى 42% سنة 2020.

- القيم الجاهزة كانت تمثل نسبة 3% سنة 2017 لترتفع سنة 2018 إلى 4% وتنخفض سنة 2019 إلى 3% وتنخفض سنة 2020 إلى 2%.

ويعود سبب الزيادة والنقصان في كل من قيم الاستغلال وقيم قابلة للتحقق والقيم الجاهزة خلال الفترة المدروسة إلى المشاريع التي ارتبطت بالفترة حيث أن مدة المشروع للمؤسسة يدوم في الغالب مدة سنتين بناء على الطلبات المقدمة لها.

التمثيل البياني للميزانية المختصرة جانب الأصول على شكل دوائر

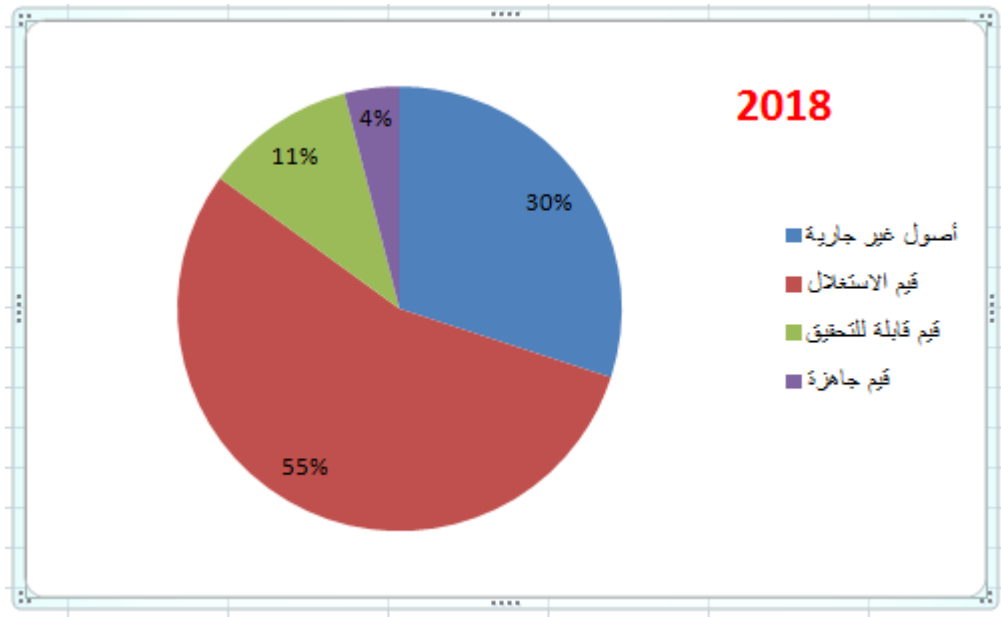
الشكل 04: التمثيل البياني للميزانية المختصرة جانب الأصول 2017



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الميزانية المالية

من الشكل نلاحظ الميزانية المالية لسنة 2017، فإن أصولها غير جارية تمثل نسبة 55%، والأصول الجارية 45% وهذا يعني أن قيمة المتداولة أقل من القيم الثابتة بكثير، وتتفرع قيم المتداولة بدورها إلى قيم الاستغلال بنسبة 25%، وقيم قابلة للتحقق بنسبة 17%، وأما قيم جاهزة فتمثل نسبة 3%، وتدل النسبة القليلة لقيم الإستغلال في هذه السنة على نقص مخزونها من الأنابيب لتلبية استحقاقات مشروع تعاقدت عليه مع إحدى زبائننا.

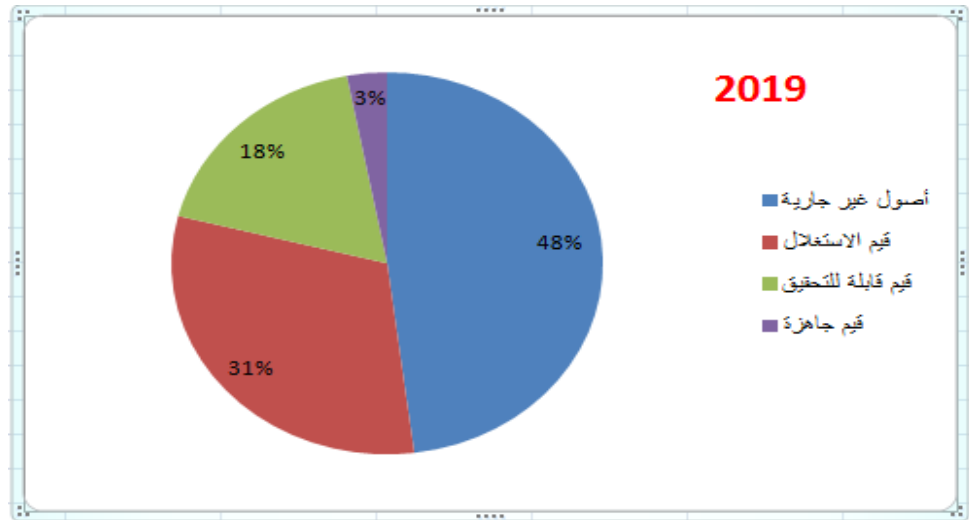
### الشكل 05: التمثيل البياني للميزانية المختصرة جانب الأصول 2018



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الميزانية المالية

من الشكل نلاحظ الميزانية المالية لسنة 2018، فإن أصولها غير جارية تمثل نسبة 30%، والأصول الجارية 70% وهذا يعني أن قيمة المتداولة أقل من القيم الثابتة بكثير، وتتفرع قيم المتداولة بدورها إلى قيم الاستغلال بنسبة 55%، وقيم قابلة للتحقق بنسبة 11%، وأما قيم جاهزة فتمثل نسبة 4%، وتدل النسبة الكبيرة لقيم الإستغلال في هذه السنة على نقص مخزونها من الأنابيب لتلبية استحقاقات مشروع تعاقدت عليه مع إحدى زبائننا.

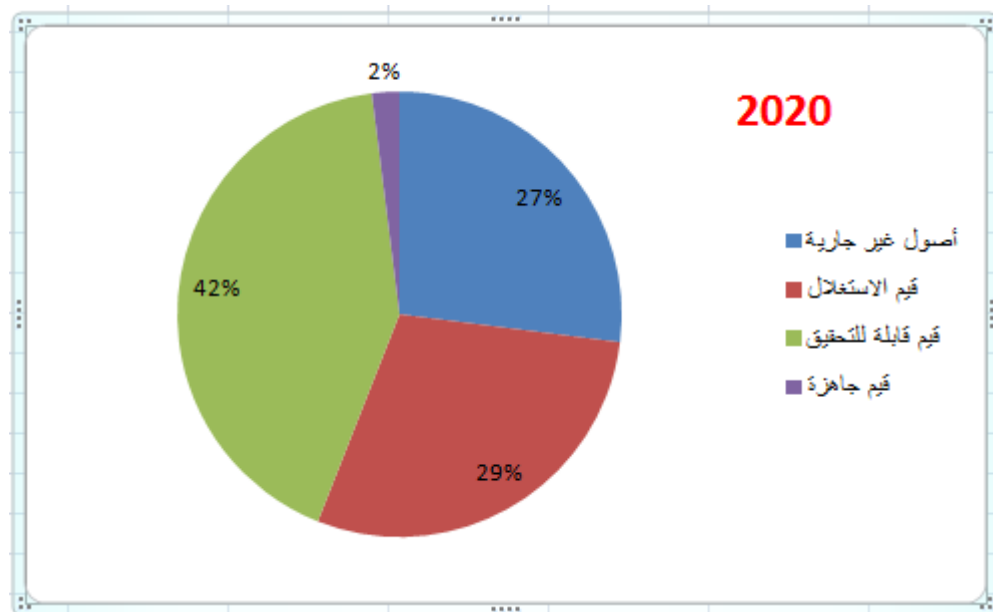
## الشكل 06: التمثيل البياني للميزانية المختصرة جانب الأصول 2019



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الميزانية المالية

من الشكل نلاحظ الميزانية المالية لسنة 2019، فإن أصولها غير جارية تمثل نسبة 48%، والأصول الجارية 52% وهذا يعني أن قيمة المتداولة أقل من القيم الثابتة بكثير، وتتفرع قيم المتداولة بدورها إلى قيم الاستغلال بنسبة 31%، وقيم قابلة للتحقق بنسبة 18%، وأما قيم جاهزة فتتمثل بنسبة 3%، وتدل النسبة الكبيرة لقيم الإستغلال في هذه السنة على نقص مخزونها من الأنايب لتلبية استحقاقات مشروع تعاقدت عليه مع إحدى زبائنها.

## الشكل 07: التمثيل البياني للميزانية المختصرة جانب الأصول 2020



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الميزانية المالية



من الشكل نلاحظ الميزانية المالية لسنة 2020، فإن أصولها غير جارية تمثل نسبة 27%، والأصول الجارية 73% وهذا يعني أن قيمة المتداولة أقل من القيم الثابتة بكثير، وتتفرع قيم المتداولة بدورها إلى قيم الاستغلال بنسبة 29%، وقيم قابلة للتحقق بنسبة 42%، وأما قيم جاهزة فتمثل نسبة 2%، وتدل النسبة الكبيرة لقيم الإستغلال في هذه السنة على زيادة مخزونها من الأنايب لتلبية استحقاقات مشروع تعاقدت عليه مع إحدى زبائنها.

### الجدول 02: الميزانية المالية المختصرة لمؤسسة ALFA PIPE للفترة (2017-2020) الوحدة: دج

2020		2019		2018		2017		البيانات
03%	-818 566 796.10	03%	213 434 321.24	52 %	5 056 508 676.12	46 %	2 752 275 174.67	رؤوس الأموال الخاصة
20%	2 023 548 172.14	03%	2 026 645 234.84	18 %	1 696 799 597.11	39 %	2 302 379 730.53	خصوم غير الجارية
87%	8 463 925 181.29	94%	3 695 136 303.31	40 %	2 790 711 618.71	15 %	880 236 629.72	خصوم الجارية
100 %	9 668 906 557.33	100 %	5 935 215 859.39	10 %	9 544 019 891.94	10 %	5 934 891 534.92	مجموع الخصوم

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الميزانية المالية

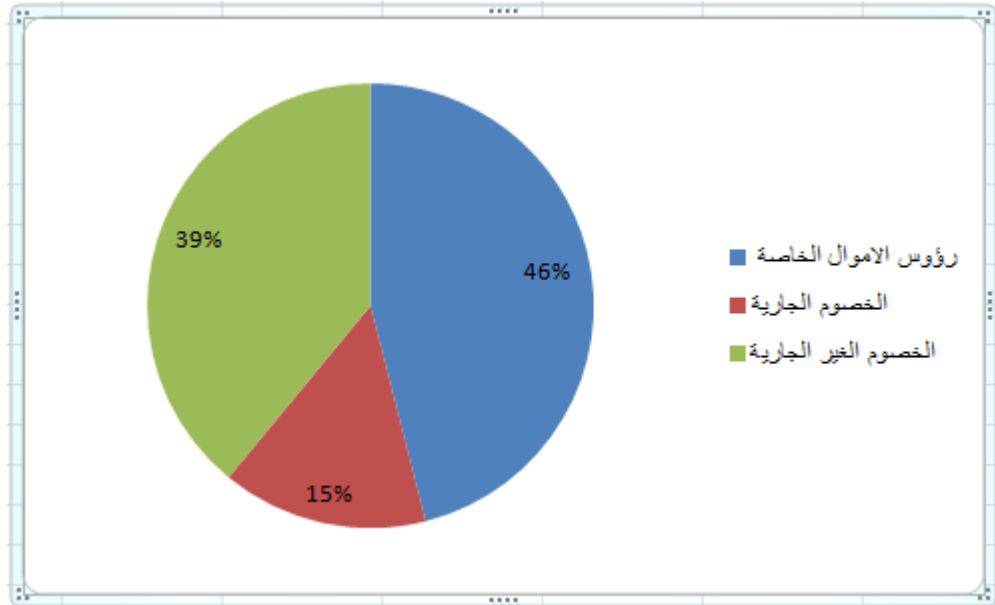
من خلال الجدول أعلاه نلاحظ بالنسبة للأموال الخاصة كانت النسبة 46% سنة 2017 بينما ارتفعت سنة 2018 أصبحت النسبة 52% حيث انخفضت سنتي 2019 و2020 إلى 3%.

أما بالنسبة للخصوم الغير جارية نسبة 39% سنة 2017 بينما انخفضت سنة 2018 إلى 18%، واستمرت في الانخفاض سنة 2019 بنسبة 3% وارتفعت سنة 2020 لنسبة 20%.

والخصوم الجارية كانت النسبة منخفضة بـ 15% في سنة 2017 وارتفعت سنة 2018 إلى 40% واستمرت فالارتفاع سنة 2019 بنسبة 94% وانخفضت سنة 2020 إلى النسبة 87%.

التمثيل البياني للميزانية المختصرة جانب الخصوم على شكل دوائر

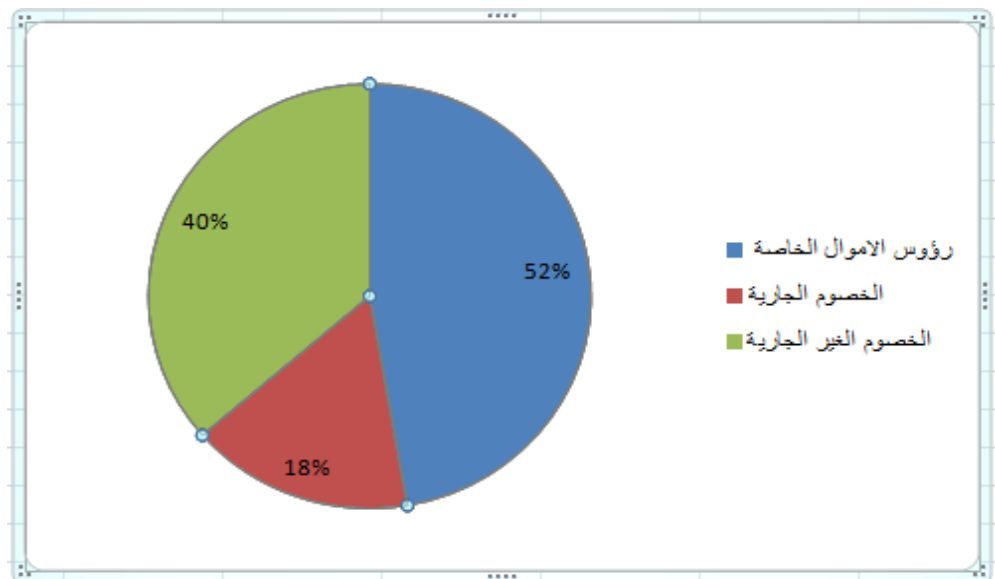
الشكل: التمثيل البياني للميزانية المختصرة جانب الخصوم 2017



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الميزانية المالية

من هذا الشكل نلاحظ الميزانية المالية لسنة 2017 نسبة الأموال الخاصة بنسبة 46% بسبب تحقيق نتيجة صافية الربح، أما الخصوم الغير الجارية تمثل نسبتها 39% وذلك يدل على زيادة استحقاق فإنها طويلة الأجل، وبالنسبة للخصوم الجارية بنسبة 15% فتمثل تراجع الاستحقاق فإنها قصيرة الأجل.

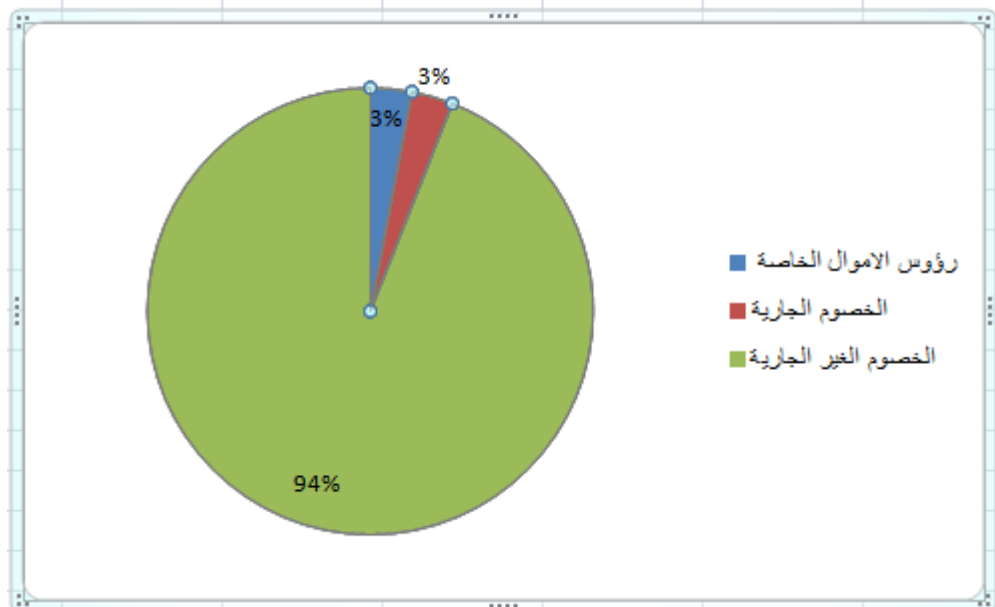
الشكل: التمثيل البياني للميزانية المختصرة جانب الخصوم 2018



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الميزانية المالية

ومن هذا الشكل نلاحظ الميزانية المالية لسنة 2018 نسبة الأموال الخاصة 52% سببه تحقيق نتيجة صافية، أما بالنسبة للخصوم الجارية تمثل 18% يدل على تراجع الاستحقاق إذا فإنها قصيرة الأجل، والخصوم الغير جارية 40% وذلك فإنها زائدة فالاستحقاق فهي طويلة الأجل.

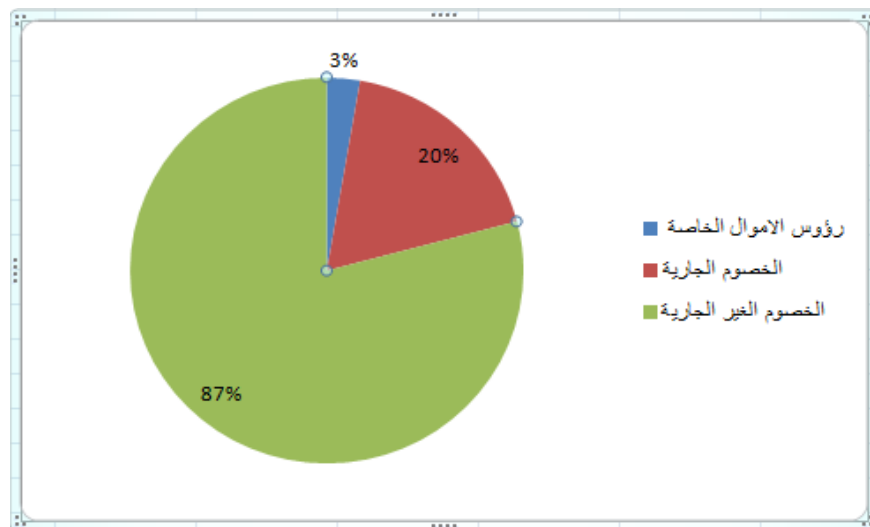
### الشكل: التمثيل البياني للميزانية المختصرة جانب الخصوم 2019



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الميزانية المالية

من الشكل نلاحظ الميزانية المالية لسنة 2019 تمثل 3% من رؤوس الأموال الخاصة أما الخصوم الجارية فهي متساوية مع رؤوس الأموال، والخصوم الغير جارية تمثل 94% ويدل على كبر حجم استحقاقها طويلة الأجل.

### الشكل: التمثيل البياني للميزانية المختصرة جانب الخصوم 2020



المصدر: من إعداد الطلبة بالاعتماد على الميزانية المالية

من الشكل نلاحظ الميزانية المالية لسنة 2020 تمثل الأموال الخاصة نسبة 3% أما الخصوم الجارية 20%، والخصوم الغير جارية لها أكبر نسبة 87% راجع لحجم استحقاقها طويلة الأجل.

الفرع الثاني : عرض جدول حسابات النتائج لمؤسسة ALFA PIPE للفترة ( 2020/2017 ) :

يعتبر جدول حسابات النتائج الوسيلة التي تبين مختلف التكاليف التي أنفقتها المؤسسة وتختلف الإيرادات المتحصل عليها خلال دورة مالية، وفيما يلي عرض لجدول حسابات النتائج لمؤسسة ALFA PIPE للفترة (2020/2017)

الجدول 02: جدول حسابات النتائج لمؤسسة ALFA PIPE للفترة (2020-2017) الوحدة: دج

الحسابات	2017	2018	2019	2020
إنتاج السنة المالية	7653793941.05	3937456330.06	9703705005.45	2170342698.92
استهلاك السنة المالية	-4277717173.25	-3004248066.60	-6750267759.57	-1568515015.89
قيمة مضافة للاستغلال	3376076767.8	933208263.46	2953437245.88	601827683.03
فائض إجمالي الاستغلال	3106741223.74	-378907156.68	1173583797.45	-1247918411.3
نتيجة عملياتية	334281068.89	-205063389.6	763884272.73	-717638803.02
نتيجة مالية	-40620223.36	-163854052.15	-290004254.48	-88893606.66
نتيجة عادية قبل الضريبة	293660844.93	-368917441.75	473880018.25	-806532409.68
نتيجة صافية للأنشطة العادية	-269434715.6	-439011755.68	383842814.79	-959773567.51
نتيجة غير عادية استثنائية				
نتيجة صافية لسنة مالية	-269434715.6	-439011755.68	383842814.79	-959773567.51

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الملاحق (3.4)

نلاحظ من خلال الجدول الأعلى وشكل البياني أن رقم أعمال المؤسسة عرف تذبذب خلال الفترة المدروسة، فقد شهد انخفاض من سنة 2017 إلى 2018 بنسبة 49% ثم عرف ارتفاع بنسبة 74% لسنة 2019 مقارنة بسنة 2018، كما شهدت آخر سنوات الدراسة 2020 انخفاض بشكل كبير بنسبة 172%.

أما فيما يتعلق القيمة المضافة فقد شهدت انخفاض بنسبة 73% من سنة 2017 إلى 2018، ثم تليها ارتفاع مذهل بنسبة 776% سنة 2019 ثم ارتفاع بنسبة تقدر ب 78% سنة 2020.

أما فيما يتعلق بنتيجة عملياتية فقد حققت المؤسسة ما بين ربح وخسارة في السنوات الأربع

وأما فيما يخص النتيجة المالية للمؤسسة خلال الفترة المدروسة فيلاحظ أنها شهدت خسارة خلال السنوات 2017،2018،2019،2020.

أما فيما يخص النتيجة الاستثنائية فإنها غير موجودة في مؤسسة ALFA PIPE مما يدل على أن المؤسسة مقتصرة على نشاطها الأساسي دون اللجوء إلى الأنشطة الاستثنائية.

أما فيما يخص النتيجة الصافية للمؤسسة فقد عرفت خسارة سنوات 2017،2018،2020، وترجع أسبابها إلى عدم توفر الطلبات وبالتالي عدم توفر المشاريع وأما في سنة 2019 فقد عرفت المؤسسة ربحا وكانت أعلى قيمة له بمقدار 383842814.79.

ويرجع هذا التذبذب في هذه المؤشرات المالية إلى التذبذب في الطلبات فكلما كان للمؤسسة طلبات تعدها تحسن رقم الأعمال والمؤشرات المالية الأخرى.

### المطلب الثالث: عرض جدول تدفقات الخزينة لمؤسسة ALFA PIPE للفترة (2017-2020)

يعتبر جدول تدفقات الخزينة من القوائم المالية الجديدة التي جاء النظام المحاسبي المالي الجديد، وذلك لما تحظى به هذه القائمة من أهمية، فهي تعمل على توفير المعلومات المتعلقة بالمتحصلات والمدفوعات النقدية للمؤسسة خلال الفترة المالية، ويعد جدول تدفقات الخزينة بطريقتين مباشرة وغير مباشرة، وتعمل مؤسسة ALFA PIPE على إنتاج جدول تدفقات الخزينة بالطريقة المباشرة، ويلخص الجدول التالي جدول تدفقات الخزينة لفترة الدراسة من 2017 إلى 2020.

#### الجدول 03: جدول تدفقات الخزينة لفترة الدراسة 2017-2020

الحسابات	2017	2018	2019	2020
تدفقات الخزينة من الأنشطة الصافية من الأنشطة العادية A		-1651996060.01	-2593620690.84	-2500521641.74
تدفقات الخزينة الصافية في الأنشطة الاستثمارية B		-66186104.39	-78955652.96	-65966199.26

2489956363.48	2572075404.00	1872027960.15		تدفقات الخزينة الصافية من الأنشطة التمويلية C
-76531204.48	-100500939.80	153845795.75		تغيرات الخزينة للفترة (A+B+C)
-76531204.48	-100500939.80	153845795.75		تغيرات الخزينة خلال الفترة

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الملاحق (5.6)

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن مؤسسة ALFA PIPE في ما يخص تدفقات الخزينة من الأنشطة التشغيلية فقد حققت المؤسسة عجز في سنوات الدراسة 2018.2019.2020، بينما فلم تتوفر للمؤسسة أي نتيجة خلال سنة 2017.

أما بالنسبة لتدفقات خزينة الناتجة عن الأنشطة الاستثمارية فحققت عجز في سنوات 2018، 2019، 2020 وهذا عائد إلى دفع مبالغ الثبنيات المشتراة، بينما فلم تتوفر للمؤسسة أي نتيجة خلال سنة 2017. أما في ما يتعلق بتدفقات الخزينة الناتجة عن الأنشطة التمويلية فلم تتوفر للمؤسسة أي نتيجة خلال سنة 2017، لأنها لم تقم بأي نشاط تمويلي بينما حققت فائض فيها خلال سنوات 2018، 2019، 2020. وفيما يتعلق بالسيولة بالنسبة لتغيرات في الخزينة فنلاحظ قد حققت عجز في سنتي 2019، 2020 بينما حققت فائض خلال سنة 2018.

#### المؤشرات المالية

#### مؤشرات جدول حساب النتائج

#### الجدول 04: مؤشرات جدول حسابات النتائج

2020	2019	2018	2017	الحسابات
601827683.03	2953437245.88	933208263.46	3376076767.8	القيمة المضافة
-1247918411.3	1173583797.45	-378907156.68	3106741223.74	الفائض الإجمالي للاستغلال
-717638803.02	763884272.73	-205063389.6	334281068.89	النتيجة الاستغلال
-88893606.66	-290004254.48	-163854052.15	-40620223.36	النتيجة المالية
-959773567.51	383842814.79	-439011755.68	-269434715.6	النتيجة الصافية

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الملاحق (3.4)

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن القيمة المضافة شهدت انخفاض كبيرا من سنة 2017 إلى سنة 2018 وذلك بنسبة 73%، وهذا راجع إلى انخفاض قيمة الإنتاج، يليها ارتفاع من سنة 2018 إلى 2019 بنسبة 77.6%، ويليها ارتفاع سنة 2020 بنسبة 78%.

أما ما يتعلق بنتيجة الاستغلال شهدت انخفاض من سنة 2017 إلى سنة 2018 و يليها ارتفاع من سنة 2018 إلى 2019 بنسبة ، تنخفض مجددا سنة 2020.

أما فيما يتعلق بالنتيجة المالية فإن المؤسسة حققت خسائر فيها خلال فترة الدراسة

أما فيما يتعلق بالنتيجة الصافية فإن المؤسسة حققت خسارة سنوات 2012 , 2018 , 2020 , بسبب نقص المشاريع.

أما في سنة 2019 فحققت خلالها ربح قدر بـ 383842814.79

من خلال استطلاعنا على مؤسسة الأنايب ومعلوماتها الخاصة بهذه القائمة سوف نقوم باستخلاص أهم المؤشرات التي تنطوي عليها في جدول تدفقات الحزينة و نذكر منها:

أ- مؤشرات الربحية

نسبة كفاية التدفقات النقدية التشغيلية = التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية / الاحتياجات النقدية الأساسية

حيث أن التدفقات النقدية الداخلة من الأنشطة التشغيلية = متحصلات من الزبائن

الاحتياجات النقدية الأساسية = مدفوعات أخرى - مدفوعات إلى الموردين والمستخدمين

مؤشر النقدية التشغيلية = صافي التدفق النقدي التشغيلي / نتيجة الصافية

العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي = صافي التدفق النقدي التشغيلي / مجموع الأصول

نسبة التدفق التشغيلي = نسبة التدفق التشغيلي / رقم الأعمال

الجدول 05: حساب مؤشر الربحية

البيان	2017	2018	2019	2020
نسبة كفاية التدفقات النقدية	0.94	-0.07	-0.1	-0.07
مؤشر النقدية التشغيلية	0.28	-0.17	-0.99	-1.49
العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي	0.03	-0.06	-0.20	-0.35

0.15	-0.25	-0.01	0.04	نسبة التدفق التشغيلي
------	-------	-------	------	----------------------

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الملاحق(5.6)

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة كفاية التدفقات النقدية التشغيلية قد حققت ربح سنة 2017 ونسبة 0,94 وأما باقي سنوات الدراسة حققت خلالها خسارة في هذه النسبة.

أما فيما يخص مؤشر النقدية التشغيلية والذي يبين مدى قدرة أرباح المؤسسة على توليد تدفق نقدي التشغيلي، فقد حققت نسبة إيجابية سنة 2017، على عكس باقي سنوات الدراسة (2018 إلى 2020) حققت خلالها خسائر في هذا المؤشر وهذا يدل على عدم وجود أرباح كافية لتوليد تدفق تشغيلي.

وفيما يخص العائد على الأصول من التدفق النقدي التشغيلي والذي يظهر مدى قدرة المؤسسة على توليد تدفق نقدي تشغيلي فكانت سنة 2017 حققت نسبة موجبة على عكس باقي سنوات الدراسة كانت بنسب سالبة لهذا المؤشر.

أما نسبة التدفق التشغيلي الذي يبين مدى كفاءة سياسة الائتمان في تحصيل النقدية، حيث كانت نسبته موجبة سنة 2017 ويمكن المؤسسة من إتباع هذه السياسة في تحصيل نقدياتها من الزبائن، أما بالنسبة لباقي سنوات الدراسة فكانت نسبتها سلبية وهنا يجب على المؤسسة تغيير سياستها للحصول على النقديات من الزبائن.



## خلاصة الفصل

أن النظام المحاسبي الذي قمنا بدراسته داخل وحدة الإنتاج والمتمثل في محاسبة التكاليف والموازنة التقديرية له دور فعال في تسيير الإنتاج وذلك من خلال التحكم في تكاليف الإنتاج والتقليل منها، وبالتالي زيادة الإيرادات، ودور فعال في تزويد أصحاب القرار بالمعلومات المناسبة والمفيدة لاتخاذ القرار المناسب، في الوقت المناسب.

فلو نظرنا إلى النتائج المحققة للسنوات السابقة نجدها متذبذبة بين الانخفاض والارتفاع)، لكن الإنتاج المدروس نتيجة موجبة وهذا ما يدل على أنه ذو مردودية وفائدة على الوحدة، لذلك نوصي المؤسسة على بذل المزيد من الجهد لتنميته وتطويره، وهذا بتعزيز نظام المعلومات المحاسبي داخل المؤسسة وتكليف إطارات متخصصة في هذا النظام خاصة المحاسبة التحليلية التي تعتبر المصدر الكفيل للتوفير المعلومات في المؤسسة.

وأخيرا نستخلص أن نظام المعلومات المحاسبي داخل الوحدة محل الدراسة نظام فعال، حيث أن تدفق المعلومات في الوحدة يتم تشغيله باستخدام نظام المحاسبة التحليلية، وهنا يبرز دور المحاسبة التحليلية في التسيير، كما تعتمد الوحدة على نظام الموازنات بتقدير مختلف الاحتياجات اللازمة للإنتاج وبالتالي اتخاذ القرار المناسب.

الخاتمة

تهدف دراستنا لموضوع هو معرفة ما مدى مساهمة نظام المعلومات المحاسبي وأثره على ترشيد على تكاليف، حيث وجدنا من خلاله كيف تزايدت حاجة المؤسسة الاقتصادية إلى المحاسبة، لها فائدة في توفير المعلومات، ونظام المعلومات المحاسبي يوفر المعلومات والبيانات التي تساعد المسؤولين والمسيرين على تأدية الوظائف الإدارية لاتخاذ القرارات المناسبة للمحافظة على استمرارية المؤسسة، وحل الكثير من الصعوبات والقرارات التي تواجهها، والأهداف التي تحققها.

من خلال دراستنا الميدانية التي أجريناها في مؤسسة ALFA PIPE ، تعتبر التكاليف من أهم عناصر الميزة التنافسية إلى جانب تحسين الجودة ، لذلك فهي ذات اهتمام كبير لدى المؤسسة من حيث تحديدها والرقابة عليها.

#### اختبار الفرضيات:

##### - اختبار الفرضية الأولى:

يعتبر نظام المعلومات المحاسبي عملية لإنتاج المعلومات والبيانات، هذه الفرضية صحيحة، وأيضا هو عملية جمع المعلومات (المدخلات) ثم يتم معالجتها والوصول إلى مخرجات دقيقة ومفيدة لمستخدمها من أجل اتخاذ القرارات الرشيدة وتحقيق الأهداف.

##### - اختبار الفرضية الثانية:

يكون نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسات الاقتصادية، الفرضية صحيحة العامل الأساسي لأنه يساعد المسيرين والمسؤولين في اتخاذ القرارات وتسجيل العمليات الخاصة بالمؤسسة يساعد على حل المشكلات أي التقليل من الأخطاء المرتكبة، الدقة والموثوقية.

##### - اختبار الفرضية الثالثة:

نقصد بتكاليف هو كل ما ينفق على عمليات الخاصة، هذه الفرضية صحيحة من أجل إنتاج منتج، يتطلب عناصر رئيسية التي تتمثل في المواد والعمال والخدمات فهذه التكاليف تساعد في إنتاج منتج، فتعتبر التكاليف العنصر المهم في المؤسسة من أجل إنتاج منتجات.

#### نتائج البحث:

- 1- تطبيق نظام المعلومات يحتاج إلى متطلبات وبرامج حديثة و أفراد مؤهلين ذو خبرة و كفاءة .
- 2- يعتبر نظام المعلومات المحاسبي من أهم النظم الفرعية.
- 3- نظام المعلومات المحاسبي جزء لا يتجزأ في المؤسسة، فهو يساعد على السير الجيد للعمل في مختلف الوظائف الإدارية.

- 4- نظام المعلومات المحاسبي المحرك الأساسي للعمليات المحاسبية (إدخال - معالجة - إخراج).
- 5- الحصول على المعلومات حول التكاليف من المحاسبة العامة ، لأنها ضرورية فهي المصدر الرئيسي للمعلومات المحاسبة التحليلية، تصنف وترتب المعلومات كمرحلة مهمة في تحديد مختلف التكاليف وسعر التكلفة.

#### توصيات البحث:

- 1- يجب على المؤسسات الاهتمام بضرورة تطوير النظام المعلومات المحاسبي والاستعانة بمختلف أجهزة التكنولوجيا الحديثة و البرامج التي تساعد في جمع البيانات وتحليلها.
- 2- يجب أن تطبق مؤسسة ALFA PIPE نظام محاسبة التكاليف .
- 3- ضرورة تخفيض تكاليف في المؤسسة .
- 4- استغلال الموارد من أجل خفض المستمر في التكاليف .
- 5- تطبيق الأساليب الحديثة من أجل تحقيق مزايا متعلقة بالرقابة و ترشيد التكاليف

# قائمة المراجع

1-الكتب

- 1- محمد أحمد حسان، نظم المعلومات الإدارية إسكندرية: مصر، الدار الجامعية، 2012 ص 21
- 2- نضال محمود الرححي ، زياد عبد الحليم الذبية ،نظم المعلومات المحاسبية عمان: الأردن، دار المسيرة، 2102
- 3- إيمان فاضل السامرائي، نظم المعلومات الإدارية عمان: الأردن، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2012.
- 4- محمد عبد حسين آل فرج الطائي، المدخل إلى نظم المعلومات الإدارية عمان: الأردن، دار وائل للنشر، الطبعة الأولى، 2012.
- 5- حشمت قاسم، مدخل لدراسة المكتبات وعلم المعلومات. القاهرة، دار غريب، 1990 .
- 6- شعبان خليفة، قاموس البنهاوى الموسوعى فى مصطلحات المكتبات والمعلومات، 1990.
- 7- شوقى سالم، نظم المعلومات والحاسب الآلي. الإسكندرية، مركز الإسكندرية للوثائق الثقافية والمكتبات، 2001
- 8- أحمد محمد الشامى، سيد حسب الله. المعجم الموسوعى لمصطلحات المكتبات والمعلومات. الرياض ، دار المريخ
- 9- سليمان مصطفى الدلاهمه، مبادئ وأساسيات علم المحاسبة، الطبعة الأولى، مؤسسة الوراق للنشر للتوزيع، عمان، 2008
- 10- عبد الله بوغابة: المحاسبة العامة ديوان المطبوعات الجامعية 1993
- 11- ريان يوسف نعموم، محمد علي جعفر، مشتاق طالب الشمري، طلال محمد الجحاي، أساسيات المعرفة المحاسبية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2009
- 12- أحمد طرطار: تقنيات المحاسبة العامة ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية 1999
- 13- يعقوب عبد الكريم، أصول المحاسبة العامة وفق المخطط المحاسبي الوطني، ديوان المطبوعات الجامعية، بن كنون، 1999،
- 14- محمد رشيد المحاسبة القومية الدار الجامعية الإسكندرية 1998

- 15- محمد عباس بدوي، المحاسبة وتحليل القوائم المالية، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، 2009
- 16- براهيم سلطان ، نظم المعلومات الإدارية مدخل النظم إسكندرية : مصر ، الدار الجامعية ، 2012
- 17- صونيا محمد البكري، دور نظم المعلومات الإدارية، إسكندرية : مصر، الدار الجامعية،
- 18- أحمد حلمي جمعة و آخرون ، نظم المعلومات المحاسبية مدخل تطبيقي معاصر عمان : الأردن ، دار المناهج للنشر و التوزيع ، الطبعة الأولى ، 2007.
- 19- قاسم إبراهيم الحبيطي، زياد يحيى السقا، نظام المعلومات المحاسبية الأردن، وحدة الحداثة للطباعة والنشر، 2013.
- 20- ثناء علي القباني ، نظم المعلومات المحاسبية إسكندرية : مصر ، دار الجامعية ، 2012-2013
- 21- كمال الدين الدهراوي، مدخل معاصر في نظم المعلومات المحاسبية إسكندرية، مصر، دار الجامعية، 2012
- 22- محمد علي الجبالي، قصي السمراني، محاسبة التكاليف، دار وائل للنشر، الأردن، 2000
- 23- ناصر نور الدين عبد اللطيف مبادئ محاسبة التكاليف الدار الجامعية مصر 2009
- 24- أحمد كلبونة رأفت سلامة محاسبة التكاليف دار وائل للنشر الأردن 2011
- 25- رضوان محمد العنابي محاسبة التكاليف دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع الأردن 2002
- 26- عبد الحي مرعي محاسبة التكاليف المتقدمة الدار الجامعية مصر 2002
- 27- إسماعيل يحيى التكريتي محاسبة التكاليف في المنشآت الصناعية ط1 دار حامد للنشر والتوزيع الأردن 2009
- 28- عبد الناصر إبراهيم نور محاسبة التكاليف الصناعية دار المسيرة الأردن 2002

2- المذكرات و الرسائل العلمية:

1. حليلة اسماعيل، تأثير وظيفة التدقيق الداخلي على الأداء المحاسبي للمؤسسة الاقتصادية، دراسة ميدانية حالة الجزائر، مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في العلوم التجارية تخصص مالية مؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية، 2015.
2. تالي رزيقة، تقييم الأداء المالي في المؤسسة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في العلوم المالية، معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، المركز الجامعي العقيد أكلي محمد بالبويرة، 2012.
3. خالد محمد رب الجابري، المعلومات المحاسبية المعدلة بأثر التضخم و علاقتها بعوائد الأسهم السوقية للشركات الصناعة الأردنية، رسالة ماجستير، جامعة آل البيت، عمان، 2000
4. أحمد جنان، نظام المعلومات المحاسبية و دوره في اتخاذ القرار دراسة وحدة تريفال، مذكرة ماجستير غير منشورة"، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر، الجزائر، 2003-2004.
5. نيفين عبد القادر حمزة ابراهيم حال، استخدام مدخل القيمة المضافة في تقييم الأداء المحاسبي للشركات، رسالة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في المحاسبة، كلية التجارة، جامعة بورسعيد، 2014.
- 6، تيجاني بالرقبي، دراسة أثر التضخم على النظرية التقليدية للمحاسبة مع نموذج مقترح لاستبعاد أثر التضخم على القوائم المالية ، أطروحة دكتوراه دولة "غير منشورة" ، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، جامعة فرحات عباس سطيف ، الجزائر، 2005-2006
7. عمر الفاروق زقون، انعكاس الإصلاح المحاسبي على الوظيفة المحاسبية و الجباية في المؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة مجمع المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار، مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية علوم التسيير ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2011

ثانيا - باللغة الأجنبية:

1. Donald E.kieso Jerry J. weygandt ; and Terry D. Warfield, Intermediate Accounting, Tenth edition, 2001 .
2. Younès Benaissa , Technique comptabe Algérienne, Entreprise nationale du livre, Alger, No édition 835/80, 1984, Tomel 1
3. A. Bulaud et Autres, Dictionnaire de Gestion, Edition Foucher, paris, 1995.
4. L'incitation A la performance des prestaires de services de sante, numero1-2010



# قائمة الملاحق

## الملحق 01: الميزانية المالية لمؤسسة ALFA PIPE سنة 2017-2018

ALFAPIPE GHARDAIA

EDITION\_DU:18/03/2019 9:15

EXERCICE:01/01/18 AU 31/12/18

## BILAN (ACTIF) -

ACTIF	NOTE	2018			2017
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
<b>ACTIFS NON COURANTS</b>					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles					
Immobilisations corporelles					
Terrains					
Bâtiments		2 605 969 160.44	2 278 950 804.71	327 018 355.73	340 373 975.64
Autres immobilisations corporelles		3 889 048 029.21	2 244 347 163.89	1 644 700 865.32	1 809 487 556.32
Immobilisations en concession					
<b>Immobilisations encours</b>		599 932 900.87		599 932 900.87	656 192 476.14
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		72 078 500.00	71 030 000.00	1 048 500.00	1 048 500.00
Impôts différés actif		382 765 668.16		382 765 668.16	479 439 219.48
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		<b>7 549 794 258.68</b>	<b>2 294 327 968.60</b>	<b>2 955 466 290.08</b>	<b>3 286 541 727.58</b>
<b>ACTIF COURANT</b>					
Stocks et encours		5 698 073 769.71	459 751 371.02	5 238 322 398.69	1 530 471 745.04
Créances et emplois assimilés					
Clients		1 172 183 290.79	129 308 533.91	1 042 874 756.88	895 440 407.99
Autres débiteurs		962 580 222.43	881 099 698.07	81 480 556.36	151 487 709.79
Impôts et assimilés		7 939 994.01	6 859 844.35	1 080 149.66	
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		224 795 740.27		224 795 740.27	70 949 944.52
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		<b>8 065 573 017.21</b>	<b>1 477 019 415.35</b>	<b>6 588 553 601.86</b>	<b>2 648 349 807.34</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		<b>15 615 367 275.89</b>	<b>3 771 347 383.95</b>	<b>9 544 019 891.94</b>	<b>5 934 891 534.92</b>

## الملحق 02: الميزانية المالية لمؤسسة ALFA PIPE سنة 2019-2020

ALFAPIPE GHARDAIA

EDITION\_DU:19/12/2021 10:25

EXERCICE:01/01/20 AU 31/12/20

## BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2020			2019
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
<b>ACTIFS NON COURANTS</b>					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles					
Immobilisations corporelles					
Terrains					
Bâtiments		2 638 995 697.91	2 318 805 314.26	320 090 383.55	325 670 009.03
Autres immobilisations corporelles		3 959 945 329.35	2 719 861 206.47	1 239 984 022.88	1 441 521 215.84
Immobilisations en concession					
Immobilisations encours		614 808 831.47		614 808 831.47	622 712 354.13
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés					
Prêts et autres actifs financiers non courants		76 015 728.63	71 030 000.00	4 985 728.63	848 500.00
Impôts différés actif		475 942 587.16		475 942 587.16	459 761 270.04
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		<b>7 765 708 174.52</b>	<b>5 109 899 420.81</b>	<b>2 655 811 553.69</b>	<b>2 850 513 349.04</b>
<b>ACTIF COURANT</b>					
Stocks et encours		3 230 584 497.89	375 788 574.13	2 854 795 923.76	1 894 222 504.96
Créances et emplois assimilés					
Clients		2 495 226 809.81	167 310.00	2 495 059 499.81	306 246 765.07
Autres débiteurs		1 614 340 280.54	2 238 503.13	1 612 101 777.41	759 040 702.09
Impôts et assimilés		3 374 206.67		3 374 206.67	897 737.76
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		47 763 595.99		47 763 595.99	124 294 800.47
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		<b>7 391 289 390.90</b>	<b>378 194 387.26</b>	<b>7 013 095 003.64</b>	<b>3 084 702 510.35</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		<b>15 156 997 565.42</b>	<b>5 488 093 808.07</b>	<b>9 668 906 557.33</b>	<b>5 935 215 859.39</b>

## الملحق 03: جدول حسابات النتائج لمؤسسة ALFA PIPE سنة 2017-2018

ALFAPIPE GHARDAIA

EDITION\_DU:18/03/2019 9:16

EXERCICE:01/01/18 AU 31/12/18

## COMPTE DE RESULTAT/NATURE -

	NOTE	2018	2017
Ventes et produits annexes		2 825 741 656.53	8 368 947 937.91
Variation stocks produits finis et en cours		1 108 018 048.09	-720 249 822.20
Production immobilisée		3 696 625.44	5 095 825.34
Subventions d'exploitation			
<b>I-PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>		<b>3 937 456 330.06</b>	<b>7 653 793 941.05</b>
Achats consommés		-2 869 952 786.05	-3 896 014 906.54
Services extérieurs et autres consommations		-134 295 280.55	-381 702 266.71
<b>II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>		<b>-3 004 248 066.60</b>	<b>-4 277 717 173.25</b>
<b>III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)</b>		<b>933 208 263.46</b>	<b>3 376 076 767.80</b>
Charges de personnel		-1 208 805 328.94	-1 183 714 060.10
Impôts, taxes et versements assimilés		-31 310 091.20	-85 621 483.96
<b>IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>-306 907 156.68</b>	<b>2 106 741 223.74</b>
Autres produits opérationnels		72 503 985.35	119 839 334.06
Autres charges opérationnelles		-7 196 124.57	-11 653 232.27
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-609 437 175.74	-1 220 181 516.76
Reprise sur pertes de valeur et provisions		717 973 082.01	447 721 361.91
<b>V- RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>-133 063 389.63</b>	<b>1 442 467 170.68</b>
Produits financiers		9 940 845.39	6 062 781.25
Charges financières		-173 794 897.54	-46 683 004.61
<b>VI-RESULTAT FINANCIER</b>		<b>-163 854 052.15</b>	<b>-40 620 223.36</b>
<b>VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS ( V+VI)</b>		<b>-296 917 441.78</b>	<b>1 401 846 947.32</b>
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés ( Variations ) sur résultats ordinaires		15 095 500.28	108 288 666.91
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>4 737 874 242.81</b>	<b>8 227 417 418.27</b>
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>-5 019 696 184.31</b>	<b>-6 717 281 804.04</b>
<b>VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>-281 821 941.50</b>	<b>1 510 135 614.23</b>
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
<b>IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>			
<b>X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>-281 821 941.50</b>	<b>1 510 135 614.23</b>

## الملحق 04: جدول حسابات النتائج لمؤسسة ALFA PIPE سنة 2019-2020

ALFAPIPE GHARDAIA

EDITION\_DU:19/12/2021 10:26

EXERCICE:01/01/20 AU 31/12/20

## COMPTE DE RESULTAT/NATURE -copie provisoire

	NOTE	2020	2019
Ventes et produits annexes		1 948 940 229.88	10 658 529 846.43
Variation stocks produits finis et en cours		218 233 984.26	-957 912 638.84
Production immobilisée		3 168 484.78	3 087 797.86
Subventions d'exploitation			
<b>I-PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>		<b>2 170 342 698.92</b>	<b>9 703 705 005.45</b>
Achats consommés		-1 496 971 593.98	-6 402 260 999.77
Services extérieurs et autres consommations		-71 543 421.91	-348 006 759.80
<b>II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>		<b>-1 568 515 015.89</b>	<b>-6 750 267 759.57</b>
<b>III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)</b>		<b>601 827 683.03</b>	<b>2 953 437 245.88</b>
Charges de personnel		-1 824 991 101.03	-1 671 365 493.57
Impôts, taxes et versements assimilés		-24 754 993.30	-108 487 954.86
<b>IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>-1 247 918 411.30</b>	<b>1 173 583 797.45</b>
Autres produits opérationnels		68 516 091.99	33 007 629.25
Autres charges opérationnelles		-15 879 073.18	-3 453 899.07
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-474 304 838.76	-824 171 311.76
Reprise sur pertes de valeur et provisions		951 965 428.23	47 476 757.97
<b>V- RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>-717 620 803.02</b>	<b>426 442 973.84</b>
Produits financiers		414 753.81	8 701 916.78
Charges financières		-89 308 360.47	-298 706 171.26
<b>VI-RESULTAT FINANCIER</b>		<b>-88 893 606.66</b>	<b>-290 004 254.48</b>
<b>VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS ( V+VI)</b>		<b>-806 514 409.68</b>	<b>136 438 719.36</b>
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés ( Variations ) sur résultats ordinaires		16 181 317.12	76 995 601.88
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>3 191 238 972.95</b>	<b>9 792 891 309.45</b>
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>-3 981 572 065.51</b>	<b>-9 579 456 988.21</b>
<b>VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>-790 333 092.56</b>	<b>213 434 321.24</b>
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
<b>IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>			
<b>X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>-790 333 092.56</b>	<b>213 434 321.24</b>

## الملحق 05: تدفقات الخزينة لمؤسسة ALFA PIPE سنة 2017-2018

ALFAPIPE GHARDAIA

EDITION\_DU:05/08/2020 8:13

EXERCICE:01/01/19 AU 31/12/19

-copie provisoire

	NOTE	2019	2018
<b>Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles</b>			
Encaissements reçus des clients		208 549 039.29	88 999 194.91
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-2 807 095 073.12	-1 738 458 656.04
Intérêts et autres frais financiers payés		-1 966 009.76	-1 197 619.61
Impôts sur les résultats payés			
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		-2 600 512 043.59	-1 650 657 080.74
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires		6 891 352.75	-1 338 979.27
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)</b>		<b>-2 593 620 690.84</b>	<b>-1 651 996 060.01</b>
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement</b>			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-78 955 652.96	-66 186 104.39
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières			
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Intérêts encaissés sur placements financiers			
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)</b>		<b>-78 955 652.96</b>	<b>-66 186 104.39</b>
<b>Flux de trésorerie provenant des activités de financements</b>			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectuées			
Encaissements provenant d'emprunts		2 764 075 404.00	1 872 027 960.15
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées		-192 000 000.00	
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)</b>		<b>2 572 075 404.00</b>	<b>1 872 027 960.15</b>
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasiliquidités			
<b>Variation de trésorerie de la période (A+B+C)</b>		<b>-100 500 939.80</b>	<b>153 845 795.75</b>
Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période		224 795 740.27	70 949 944.52
Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période		124 294 800.47	224 795 740.27
<b>Variation de la trésorerie de la période</b>		<b>-100 500 939.80</b>	<b>153 845 795.75</b>
<b>Rapprochement avec le résultat comptable</b>		<b>-313 935 261.04</b>	<b>435 667 737.25</b>



## الملحق 06: تدفقات الخزينة لمؤسسة ALFA PIPE سنة 2019-2020

ALFAPIPE GHARDAIA

EDITION\_DU:19/12/2021 10:26

EXERCICE:01/01/20 AU 31/12/20

-copie provisoire

	NOTE	2020	2019
<b>Flux de trésorerie provenant des activités opérationnelles</b>			
Encaissements reçus des clients		116 607 677.63	208 549 039.29
Sommes versées aux fournisseurs et au personnel		-2 684 014 397.29	-2 807 095 073.12
Intérêts et autres frais financiers payés		-1 037 017.80	-1 966 009.76
Impôts sur les résultats payés			
Flux de trésorerie avant éléments extraordinaires		-2 568 443 737.46	-2 600 512 043.59
Flux de trésorerie lié à des éléments extraordinaires		67 922 095.72	6 891 352.75
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités opérationnelles (A)</b>		<b>-2 500 521 641.74</b>	<b>-2 593 620 690.84</b>
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissement</b>			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations corporelles ou incorporelles		-61 828 970.59	-78 955 652.96
Encaissements sur cessions d'immobilisations corporelles ou incorporelles			
Décaissements sur acquisitions d'immobilisations financières		-4 137 228.63	
Encaissements sur cessions d'immobilisations financières			
Intérêts encaissés sur placements financiers			
Dividendes et quote-part de résultats reçus			
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités d'investissements (B)</b>		<b>-65 966 199.22</b>	<b>-78 955 652.96</b>
<b>Flux de trésorerie provenant des activités de financements</b>			
Encaissements suite à l'émission d'actions			
Dividendes et autres distributions effectuées			
Encaissements provenant d'emprunts		2 489 956 636.48	2 764 075 404.00
Remboursements d'emprunts ou d'autres dettes assimilées			-192 000 000.00
<b>Flux de trésorerie net provenant des activités de financement (C)</b>		<b>2 489 956 636.48</b>	<b>2 572 075 404.00</b>
Incidences des variations des taux de change sur liquidités et quasiliquidités			
<b>Variation de trésorerie de la période (A+B+C)</b>		<b>-76 531 204.48</b>	<b>-100 500 939.80</b>
Trésorerie ou équivalent de trésorerie au début de la période		124 294 800.47	224 795 740.27
Trésorerie ou équivalent de trésorerie à la fin de la période		47 763 595.99	124 294 800.47
<b>Variation de la trésorerie de la période</b>		<b>-76 531 204.48</b>	<b>-100 500 939.80</b>
Rapprochement avec le résultat comptable		713 801 888.08	-313 935 261.04